الأنوار
تصدر عن دار الصياد
AL-ANWAR — Beyrouth 21 Janvier 1985 26e Année No. 8626 بيروت - الاثنين ٢١ كانون الثاني ١٩٨٥ - السنة ٢٦ - العدد ٨٦٢٦



عشية استئناف محادثات الناقورة غداً

القوات الإسرائيلية بدأت الانسحاب من صيدا ولجنة الإقليم تجتمع اليوم لسد الثغرات



■ جنود اسرائيليون ، وعتاد معد للنقل عند جسر الاولي ■ (ا.ب - راديو)

■ خريطة للجنوب اللبناني تظهر البقعة المنقطة منها ، المنطقة التي تشملها المرحلة الأولى من الانسحاب الاسرائيلي بين نهري الاولي والليطاني ■ (اب. - راديو)

بدأت القوات الاسرائيلية امس، تنفيذ المرحلة الاولى لانسحابها من المنطقة الممتدة بين الاولي والليطاني على الطريق الساحلي وفي عمق يمتد من باتر حتى قعقعية الجسر مرورا بقرى عيتورة وجبعا ودير الزهراني وزبدين وجبشيت.

وباشرت القوات الاسرائيلية صباح امس التخفيف من وجود عديدها وعتادها في المناطق المذكورة، وشوهدت طائرات هليكوبتر تقل مجموعات عسكرية قليلة فيما راح الجنود يفككون بعض المنشآت اللوجستية ويجمعونها تمهيدا لنقلها الى داخل اسرائيل.

وذكر شهود عيان ان قافلة عسكرية اسرائيلية كبيرة غادرت فجر امس مدينة صيدا في اتجاه الجنوب، فيما اشارت مصادر عسكرية الى بدء الانسحاب ايضا من مناطق ابو الاسود، مفرق حبوش، وادي الاصفر حتى مفرق صفاري. ومساء امس شوهدت ٦٠ شاحنة تعبر صيدا لنقل العتاد.

وقد اكد متحدث عسكري اسرائيلي في تل ابيب، ان اتجاز المرحلة الاولى للانسحاب قد يتم قبل موعد الثامن عشر من شباط المقبل الذي حددته الحكومة الاسرائيلية.

واوضح المتحدث ان امر الانسحاب اصدرته القيادة العسكرية يوم الجمعة، وان العمليات الاولى «تتمثل في فك وجمع جميع منشاته الامداد والتموين الخاصة بالجيش واعادتها الى اسرائيل».

وذكر المتحدث ان هذه العمليات تتم بصورة منظمة وبلا استعجال وانها بدات بمستودعات الذخيرة والوقود وورش الاصلاح والمراكز الطبية الميدانية وكل التجهيزات العسكرية باستثناء الاسلحة، بحيث يصبح على القوات الاسرائيلية عند حلول الوقت المناسب الصعود الى المركبات ومغادرة القطاع.

وقال المتحدث الاسرائيلي: «نظرا لصغر مساحة المنطقة التي سيتم الانسحاب منها ونظرا للعدد المحدود جدا للقوات المتمركزة فيها، ورغبة الرجال في مغادرة المكان في اقرب وقت ممكن، قد يتسنى استكمال الانسحاب الكامل لقواتنا من هذا القطاع قبل انتهاء مهلة الاسابيع الخمسة التي حددتها الحكومة اي قبل يوم ١٨ شباط القادم.

الجيش جاهز للتحرك

وفي مقابل ذلك، اكدت مصادر عسكرية لبنانية ان الجيش اللبناني جاهز لتسلم مهمته في المناطق التي ستخليها القوات الاسرائيلية، الا ان ذلك يستدعي:

١ - الاسراع في سد الثغرات الامنية المفتعلة في بيروت التي تعتبر الخطوط الخلفية لدخول الجيش الى الجنوب.

٢ - الاسراع في استكمال تنفيذ الخطة الامنية للساحل واقليم الخروب لجهة سحب المقاتلين والسلاح الثقيل الى خارج المنطقة.

٣ - الاسراع في تاليف القوة التي ستتولى المهمات الامنية في الجنوب. وهذا ما ستسعى اليه قيادة الجيش في الايام القليلة المقبلة بانشاء اللواء الثالث عشر.

واشارت المصادر الى نية القيادة العسكرية في ارسال ثلاث كتائب من الجيش لملء الفراغ الامني في المرحلة الاولى للانسحاب الاسرائيلي. وقالت ان اللجنة الامنية الفرعية لاقليم الخروب ستجتمع اليوم الاثنين في السعديات لازالة الثغرات من خطة الساحل تفويتا لتحرش اسرائيلي وتجديد القتال مع مضاعفات انتقاله الى مناطق الانسحاب وحصول مجازر وتغييرات عسكرية وديموغرافية واجتماعية على الارض.

مفاوضات الناقورة

في هذه الاجواء الضاغطة يذهب

(البقية على الصفحة ٨)

بعد لقاء مع رابين

أوركهارت: لبنان قد يطلب نشر قوة دولية شمالي نهر الليطاني

قال بريان اوركهارت مساعد السكرتير العام للامم المتحدة امس في القدس بانه يعتقد شخصيا انه يوجد احتمال قوي لأن تطلب الحكومة اللبنانية من مجلس الامن نشر قوة تابعة للأمم المتحدة شمالي نهر الليطاني.

وقال اوركهارت اثر لقاء مع اسحاق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي: انني لا املك ان ارد بدلا من الحكومة اللبنانية، غير انني اتصور انه يوجد احتمال قوي لان تقدم بيروت هذا الطلب.

واضاف اوركهارت: ان الوفد الاسرائيلي سيقدم قراره بالانسحاب غدا الثلاثاء في الناقورة. وما فهمته هو ان الوفد اللبناني سيقدم رده على هذه الخطة.

واعرب اوركهارت ايضا عن امله في ان يكون اجتماع الناقورة المقبل اجتماعا ايجابيا يسفر عن احراز تقدم عملي يتيح احترام مواعيد المرحلة الأولى من خطة الانسحاب الاسرائيلي.

اما رابين فقال في حديث لراديو اسرائيل ان رغبة الحكومة اللبنانية في اجراء مباحثات جادة بشان خطة الانسحاب الاسرائيلي هي وحدها التي ستتيح لمفاوضات الناقورة الاستمرار.

وذكر الراديو ان اسرائيل لن تقبل الاستمرار في مباحثات الناقورة بعد الجلسة المقبلة، الا بشرط ان تبرهن الحكومة اللبنانية على رغبتها في اجراء «مباحثات جادة».

وقد ادلى رابين بهذه التصريحات بعيد اجتماعه امس مع اوركهارت.

واشار وزير الدفاع الاسرائيلي الى ان اسرائيل تعتزم انشاء «منطقة امن» على طول الحدود الدولية على اثر انسحابها الكامل من جنوب لبنان.

هذا وصرح بنيامين نتانيا والسفير الاسرائيلي لدى الأمم المتحدة امس في القدس بأن سوريا تعلم ان اسرائيل لن توافق على دخول قوات سورية الى المناطق التي سينسحب منها الجيش الاسرائيلي على مراحل في جنوب لبنان.

وصرح ايضا خلال مؤتمر صحفي عقده في القدس بان اسرائيل لا تنوي ايضا السكوت على المساعدة التي قد يقدمها السوريون الى «الارهابيين».

ورفض السفير تحديد ما اذا كانت اسرائيل قد وجهت تحذيرا صريحا بشأن هاتين النقطتين الى سوريا.

القدس - ا.ف.ب.

دمشق: إسرائيل وراء التفجيرات في بيروت

دعت اجهزة الاعلام السورية امس كل اللبنانيين الى قطع الطريق امام محاولات اسرائيل تفجير الاوضاع الامنية في لبنان.

وقالت صحيفة «البعث»: لقد اثبتت الايام الماضية ان اعلان اسرائيل قرار انسحابها من جنوب لبنان لم يكن الهدف منه سوى محاولة اخرى لاعادة خلط الاوراق من جديد في الساحة اللبنانية، ودفع عملائها للقيام بعمليات التفجير الامنية. وقد يكون قرارها بالانسحاب لعبة جديدة في اطار التحرك التآمري المكثف الذي تشهده المنطقة العربية الآن.

واتهمت صحيفة «تشرين» الحكومية اسرائيل بانها وراء التفجيرات الامنية التي تقع في بيروت، وقالت: ان اسرائيل رغم قرارها بالانسحاب لم تتخل عن سياسة اغراق لبنان في دوامة الدماء وازمة داخلية تتفاقم مع مرور الزمن وتنتهي بالانفجار على نطاق واسع. وهذا يتطلب وقفة صادقة من اركان حكومة الوحدة الوطنية لايقاع العقوبة الرادعة بحق عملاء اسرائيل.

وقالت صحيفة «الثورة»: عندما يوافق لبنان على استئناف المحادثات العسكرية في الناقورة يكون قد وضع القرار الاسرائيلي امام اضيق الخيارات التي ستؤدي الى اخراج القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية دون قيد او شرط، بيد ان هذا الامر يتطلب من اللبنانيين كافة ان يتسلحوا بالوعي والحذر، وان يواجهوا بصلابة وشجاعة كل المناورات والضغوط الاسرائيلية، وان يقدموا للمقاومة الوطنية كل الدعم والمساندة وان يقطعوا الطريق على محاولات اسرائيل لتفجير الاوضاع الامنية.

دمشق - ر

تونس: إغلاق كلية الحقوق بعد اضطرابات طالبية

قال مصدر جامعي في تونس ان الدراسةاوقفت امس الاول الى اجل غير مسمى في كلية الحقوق والعلوم السياسة والاقتصادية في تونس في اعقاب تجدد الاضطرابات الطلابية في هذه الكلية.

وافاد المصدر ان هذا القرار اتخذته ادارة الكلية التي تضم نحو الفي طالب في اعقاب الاضطرابات التي قامت بها عدة مجموعات من الطلبة المتطرفين الذين كانوا يريدون حمل زملائهم على مقاطعة امتحان جزئي في السنة الاولى للعلوم السياسية يوم السبت الماضي.

وكان هذا الامتحان الجزئي الذي اعترض عليه بعض الطلاب قد تاجل في كانون الاول الماضي عقب اضراب قام به هؤلاء الطلبة الذين طالبوا باصلاح في طريقة الامتحان.

وياتي تجدد القلاقل الطلابية بعد فترة قصيرة من الهدوء منذ يوم الاثنين الماضي في كلية الحقوق والعلوم السياسية والاقتصادية.

ويلاحظ ان هذه الكلية كانت مع كليات اخرى بالعاصمة التونسية مسرحا لبعض الاضطرابات والاشتباكات بين الطلبة من الاتجاهات السياسية المتعارضة منذ بداية الدراسة في تشرين الثاني الماضي.

ويبدو ان هذه القلاقل الجديدة التي تاتي قبلاسبوع من اجازة نصف السنة لم تمتد الى الكليات الاخرى بالعاصمة حيث استؤنفت الدراسة يوم الاثنين الماضي بعد قرار المدرسين بوقفها اربعة ايام.

وقد احتج الاساتذة بذلك على «العنف» الذي لجات اليه مجموعات من الطلبة المتطرفين داخل الجامعة الامر الذي منعهم من مواصلة التدريس.

تونس - ا ف ب

وفد سوفياتي في دمشق غدا

يصل الى دمشق غدا الثلاثاء وفد مجلس السوفيات الاعلى برئاسة السيد عاقل سليموف نائب رئيس المجلس في زيارة لسوريا تستغرق ثمانية ايام بدعوة من مجلس الشعب السوري.

وقد اعد للوفد برنامج يتضمن لقاءات مع كبار المسؤولين في الحزب والدولة وزيارة عدد من المحافظات السورية.

دمشق - سانا

تل ابيب: اعتقال ٧ بينهم لبناني بالتخطيط لتفجير سيارة

ذكر راديو اسرائيل الحكومي امس ان ستة عرب اسرائيليين ولبنانيا يواجهون احتمال توجيه اتهامات اليهم بالتجسس ومحاولة تهريب سيارة محملة بالمتفجرات الى داخل اسرائيل.

وقال الراديو ان الرجال الذين لهم صلة بالجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة كانوا ينوون تفجير السيارة الملغومة في منطقة تجارية رئيسية في تل ابيب او حيفا او نهاريا على الحدود الشمالية.

واضاف الراديو قوله ان هؤلاء العرب الاسرائيليين من قرى في منطقة الجليل الشمالية. ولم يذكر هوية الرجل اللبناني.

وقال تقرير الراديو ان قوات الامن تكتمت القضية منذ القبض على الرجال السبعة قبل ١٨ شهرا.

محاولة اخيرة لانجاح المفاوضات بشأن قبرص

اجتمع زعيما الطائفتين القبرصيتين امس مرة اخرى فيما وصفه الجانب القبرصي التركي بانه محاولة اخيرة للتوصل الى تسوية مع القبارصة اليونانيين.

لكن السيد خافيير بيريس دي كويار امين عام الامم المتحدة الذي تجري المحادثات تحت اشرافه منذ يوم الخميس قال للصحفيين بعد جولة طويلة استغرقت اربع ساعات فجر امس: لا يزال بامكانهما الاتفاق على شيء. وما اريده واعتقد انه يمكننا تحقيقه هو ان تستمر هذه العملية.

بسبب العطلة وكرة القدم

ريغان حلف اليمين واليوم ينصّب رسمياً



■ الرئيس ريغان يحلف اليمين امام رئيس القضاة ، وتبدو زوجته نانسي ■ (ا ب . راديو)



■ ريغان ونانسي اثناء حفلة ساهرة مساء امس الأول ■ (ا ب . - راديو)

حلف الرئيس ريغان امس اليمين كرئيس للولايات المتحدة لمدة اربع سنوات اخرى ، امام رئيس قضاة المحكمة العليا وارن بيرغر في حفل قصير اقيم في البيت الابيض .

وتستعد واشنطن لاقامة احتفال كبير اليوم الاثنين . على درج مبنى الكونغرس بحضور مئات الالوف من الاميركيين .

وجدير بالذكر ان يوم ٢٠ كانون الثاني . هو اليوم الذي يحدده الدستور لانتهاء حكم الرئيس . ولكن نظرا لان هذا التاريخ يوافق يوم احد في هذه السنة . كما انه علاوة على ذلك اليوم الذي تقام فيه المباراة النهائية لبطولة الولايات المتحدة في كرة القدم . فانه يتعين على ريغان ان يحلف اليمين مرتين . مرة امس احتراما للدستور ، ومرة اخرى اليوم الاثنين لاتاحة الفرصة للاميركيين لحضور مراسم تقليد الحكم التي تتكرر كل اربع سنوات .

وقد اتخذ الرئيس ريغان مكانه وبصحبته جورج بوش نائب الرئيس في مقر البيت الابيض عند اسفل الدرج الشاهق في مقر رئيس الولايات المتحدة الاميركية وذلك امام ٩٦ شخصا من المدعوين ومن افراد اسرة ريغان . وحضر ريغان حلف بوش لليمين . ثم وضع يده بدوره على الانجيل وتلفظ بالكلمات التقليدية وانتهى الاحتفال بعد بضع دقائق .

وقال ريغان مستخدما نفس الكلمات التقليدية التي استخدمها من قبل ٤٠ رئيسا في تاريخ الولايات المتحدة «احلف امام الجميع انني سانهض بواجبات رئيس الولايات المتحدة باخلاص . وانني سابذل كل جهدي لحماية دستور الولايات المتحدة والمحافظة عليه» .

وكان انجيل الاسرة الذي امسكت به زوجته نانسي ريغان مفتوحا على نفس الصفحة التي فتح عليها في اول مرة حلف فيها رونالد ريغان اليمين في كانون الثاني ١٩٨١ .

ووافق البيت الابيض اخيرا على نقل الاحتفال الخاص الى شاشات التلفزيون على الهواء حتى يتسنى للاميركيين ان يشهدوا هذه اللحظة التاريخية

وبذلك بدأ ريغان رسميا المدة الثانية لرئاسته ، قبل بضعة اسابيع من بلوغه سن الرابعة والسبعين من عمره .

وقال خبراء الارصاد الجوية ان درجة الحرارة قد تنخفض الى تسع درجات مئوية تحت الصفر اليوم مسجلة بذلك ابرد طقس في تاريخ احتفالات تنصيب الرؤساء منذ عام ١٩٧٣ .

وقد طلب ممن سيحضرون ارتداء ملابس ثقيلة بقدر الامكان .

ومن المقرر ان تستمر المراسم العلنية اليوم ساعة وتشمل خطاب التنصيب الذي سيلقيه الرئيس ريغان .

وقد طلب من الحاضرين التبكير في الحضور لان كلا منهم سيمر عبر اجهزة اكتشاف المعادن في اطار اجراءات الامن المشددة المطبقة في كل احداث عطلة نهاية هذا الاسبوع

وسيتم تشديد اجراءات الامن بصفة خاصة في مبنى الكونغرس حيث يجتمع كل كبار مسؤولي الحكومة خلال المراسم .

ومن المنتظر ان يرتدي الرئيس ريغان ملابس واقية من الرصاص في كل المراسم .

واشنطن - ر

وزراء خارجية ٥ دول عربية التقوا في بغداد للبحث بخطة لإنهاء حرب الخليج

اجتمع في بغداد مساء امس وزراء خارجية خمس دول عربية ومسؤولان عربيان كبيران للبحث في «خطة عمل» جديدة تهدف الى انهاء حرب الخليج

وقال السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية لدى وصوله الى بغداد ان المندوبين سيبحثون في الخطة التي تهدف الى «تعزيز الجهود الدولية من اجل انهاء الحرب وتحقيق سلام في اطار الشرعية الدولية».

والستة الاخرون هم وزراء خارجية العراق والاردن والمغرب واليمن الشمالية والمملكة العربية السعودية . وممثل تونس لدى جامعة الدول العربية .

وقد تشكلت اللجنة اثناء اجتماع طارىء لوزراء الخارجية العرب في بغداد في آذار الماضي . وقامت بزيارة دول اوروبية واسيوية لها روابط اقتصادية مع طهران لاقناعها بوقف مبيعات الاسلحة الى ايران .

وتؤيد معظم الدول الاعضاء في الجامعة وعددها ٢١ دولة العراق .

وفي نفس الوقت قالت وكالة الانباء العراقية ان السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية وصل الى بغداد في زيارة غير متوقعة لاجراء محادثات مع مسؤولين عراقيين . ولم تذكر اي تفاصيل ولم تكن هناك اي اشارةالى ما اذا كان السيد عرفات سيشترك في محادثات اللجنة .

وكان السيد عرفات قد اشار الى ان منظمة التحرير قد تلعب دورا لانهاء حرب الخليج .

ويسود جبهة القتال البري هدوء نسبي منذ ان شنت ايران اخر هجوم في ايلول الماضي ، على الرغم من اعلان العراق قيام طائراته بغارات يومية تقريبا على القوات الايرانية

بغداد - ر

ابو «جهاد» يجري محادثات في القاهرة

ناقش السيد خليل الوزير كبير المساعدين العسكريين للسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية احتمالات ايجاد تسوية لمشكلة الشرق الاوسط مع مسؤول بوزارة الخارجية المصرية امس .

وقال السفير طه الفرنواني رئيس دائرة فلسطين بوزارة الخارجية المصرية للصحفيين انه اطلع السيد الوزير نائب القائد العسكري للقوات الفلسطينية على جهود بلاده لاحياء مساعي السلام في الشرق الاوسط .

وكان السيد الوزير (ابو جهاد) ارفع مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية يزور مصر منذ الزيارة التي قام بها السيد عرفات في كانون الاول عام ١٩٨٣. واثارت جدلا كبيرا وسافر السيد الوزير في وقت لاحق قاصدا تونس .

وقد كثفت مصر في الآونة الاخيرة مشاوراتها مع الاردن ومنظمة التحرير بشأن اتخاذ موقف مشترك من مساعي السلام في المنطقة .

القاهرة - ر

٥ قتلى و٦ جرحى في قصف عشوائي على بيت مري والكحالة

سقط خمسة قتلى واصيب ستة اشخاص بجروح مساء امس نتيجة القصف العشوائي الذي تعرضت له مناطق بيت مري والكحالة وبسوس .

وقد قتل في بيت مري الطفل شربل جورج سماحة وعمره ١١ شهرا ، وعزيزة رشيد الحاج ، فيما سقط على طريق الكحالة - بسوس ثلاثة قتلى هم بول جورج بجاني وجوزف امين رزق الله وجبرايل جعجع .

اما الجرحى فهم في بيت مري : جورج سماحة والد الطفل القتيل وابنه الياس ، وانطوان نعمة سلوم الحاج ، وساسين صوايا . وفي الكحالة : طوني زيادة وبيار حبيب الزغبي . في بسابا اصيب مواطن بجروح بالغة .

وافاد مصدر امني ان منطقة المونتيفردي تعرضت في الثامنة والنصف لقصف صاروخي بعيد المدى حيث سقط عدد من صواريخ «الغراد» ، مصدرها راجمة صواريخ في محيط عاليه .

وجاء هذا القصف في وقت كانت فيه المحاور تشهد توترا محدودا استمرت خلاله ومنذ السابعة الرمايات الرشاشة والصاروخية المتفرقة .

وكانت محاور الجبل وخصوصا عيتات - سوق الغرب - عاليه وضهر الوحش والقماطية وتلال القرطباوي ، قد شهدت اشتباكات عنيفة منذ الخامسة من بعد ظهر امس . تعرضت خلالها مواقع الجيش وقوات الفصل الى قصف عنيف وخصوصا في سوق الغرب وقلعة الحصن . وتجاوزت القذائف المحاور لتستهدف المناطق السكنية الآمنة في بيت مري وبرمانا والمكلس وعين سعاده اضافة الى احياء وبلدات الكحالة ، بسوس ، بدادون ، حومال وبسابا . كما تعرضت احياء كفرشيما لقنص غزير من تلال الشويفات .

ومساء امس ، اذاع راديو «صوت الجبل» تصريحا لمصدر عسكري في الحزب التقدمي الاشتراكي قال فيه : ناسف اشد الاسف لتورط قائد الجيش

(البقية على الصفحة ٨)

اشتباكات في الغربية

شهدت المنطقة الغربية من العاصمة مساء امس، اشتباكات استمرت عدة ساعات بين تنظيمات مسلحة استخدمت فيها الاسلحة الرشاشة والمتوسطة.

وقد بدأت الاشتباكات في منطقتي رأس النبع ومحمد الحوت، ثم توسعت الى الطريق الجديدة، الفاكهاني، صبرا، مستديرة الكولا، شارع حمد، ارض جلول وقصقص.

واطلقت عند العاشرة ليلا قذيفتان باتجاه السوديكو.

قمة يمنية لاستعجال دمج المؤسسات

صرح الرئيس اليمني الجنوبي علي ناصر محمد امس ان دولتي اليمن الشمالية والجنوبية اتفقتا على تعزيز تعاونهما في استغلال مواردهما الطبيعية.

وقال للصحفيين انه اتفق على ذلك في مباحثات مع رئيس اليمن الشمالية علي عبدالله صالح الذي وصل الى عدن مساء امس الاول في زيارة غير متوقعة.

ولم يذكر الرئيس محمد تفاصيل

(البقية على الصفحة ٨)

مصر تحث واشنطن وموسكو على ايجاد حل

صرح الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري امس ان بلاده مستمرة في ابلاغ الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بضرورة ايجاد تسوية للمشكلة الفلسطينية .

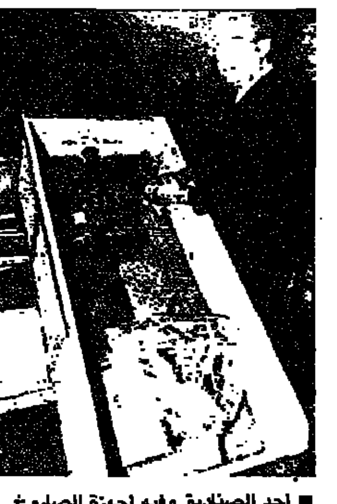
وقال الدكتور عبد المجيد في بيان عن السياسة الخارجية القاه امام مجلس الشورى : ان مصر في علاقاتها مع الولايات المتحدة تؤكد بصفة مستمرة على اهمية وضرورة التوصل الى تسوية سلمية وعادلة للقضية الفلسطينية .

واضاف قوله : ومن نفس المنطلق تدور كل الاتصالات المصرية مع الاتحاد السوفياتي .

القاهرة - ر

واشنطن: اعتقال ٣ حاولوا تهريب معدات عسكرية لإيران

قالت ادارة الجمارك الاميركية ان رجال الجمارك قبضوا على ثلاثة برتغاليين متهمين بمحاولة بيع معدات الكترونية قيمتها ٦٠٠،٠٠٠ دولار الى ايران تشمل اجزاء من صواريخ «هوك».



■ احد الصناديق وفيه اجهزة الصاروخ ■



وقال السيد الان وولز المسؤول عن الجمارك في لوس انجلوس ان الثلاثة الذين سيمثلون امام المحكمة اليوم اعتقلوا في مطار لوس انجلوس امس الاول وهم يستعدون لمغادرة البلاد.

وقال في مؤتمر صحفي ان الثلاثة وهم ادواردو اوجيدا (٥٤ عاما) وموسيس برودو (٤٧ عاما) وكلاهما من لشبونة، وكارلوس ريبيرو (٤٥ عاما) وهو وكيل سياحي في لوس انجلوس يواجهون اتهامات بالتآمر لتصدير سلع محظورة.

واضاف السيد وولز يقول ان الجمارك ضبطت ٢٣ صندوقا تحتوي ٢٠ منها على معدات محظورة في احد المخازن. وقال ان من بين محتوياتها قطعا تستخدم في وحدات رادار ارضية لصواريخ ارض - جو من طراز هوك.

وقال ان ايران حصلت على نظام صواريخ من طراز «هوك» من الولايات المتحدة خلال حكم الشاه الراحل «ونحن نعلم ان قطع غيارها مطلوبة بشدة هناك».

وفي انقرة، وصل السيد مير حسين موسوي رئيس الوزراء الايراني الى انقرة امس للبحث في عدة موضوعات تتراوح بين دعم العلاقات التجارية والامن على طول الحدود المشتركة بين البلدين.

وكان السيد تورغوت اوزال رئيس الوزراء التركي في استقبال السيد موسوي الذي يعد ارفع مسؤول ايراني يزور تركيا منذ الثورة الايرانية عام ١٩٧٩ في مطار انقرة. وستبدأ المحادثات الرسمية بينهما اليوم.

وتتركز محادثاتهما على القضايا الاقتصادية ومن المتوقع ان تعرب تركيا عن سخطها لانخفاض صادراتها الى ايران في الآونة الاخيرة.

وكانت الصادرات التركية الى ايران في الاشهر العشرة الاولى من عام ١٩٨٤ قد انخفضت الى ما قيمته ٦٠٠،٠٠٠ دولار من مليار دولار خلال عام ١٩٨٣ كله.

وعلى الصعيد السياسي من المتوقع ان تجدد تركيا طلبها لبذل جهود مشتركة للحد من نشاط الثوار الاكراد على طول الحدود المشتركة.

وكان قد نسب الى السيد وحيد حليفوغلو وزير الخارجية التركي قوله في مطلع هذا الاسبوع ان تركيا هي الدولة الوحيدة التي تربطها علاقات طيبة جدا بكل من العراق وايران ومن ثم يمكنها لعب دور في انهاء حرب الخليج.

هذا العدد

ثمرة المبادرة اللبنانية

ما من شك ان الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية المحتلة هو من اهم القضايا التي مرت وتمر بها الأزمة اللبنانية. شرط ان يعرف لبنان كيف يوظفها ايجابيا فلا تتحول الى حلقة اخرى من المسلسل الرهيب فيدفع اللبنانيون ثمنها غاليا. كما سبق ودفعوا منذ عشر سنوات وبصورة خاصة بعد الانسحاب الاسرائيلي من منطقة الجبل الذي ادى الى مجازر كبيرة. والى فرز طائفي وجغرافي خطير لم يشهد لبنان مثله وبحجمه طوال الاحداث منذ نيسان عام ١٩٧٥.

والتوظيف الايجابي للانسحاب الاسرائيلي الجديد والمبرمج، الذي جاء بعد مبادرة رئيس الجمهورية في خطابه امام السلك الدبلوماسي في السادس من الشهر الجاري يتطلب عدة خطوات رئيسية تتلاقى مع الجهود التي يبذلها الرئيس الجميل اولا لتحقيق الانسحاب وثانيا لسد الفراغ الذي سيحصل بعد الانسحاب. وثالثا لتامين ارضية صالحة للتعاون بين الفرقاء والطوائف والفئات لمنع حصول احداث داخلية الهدف منها الاستمرار في زرع فتيل الفتنة وتنفيذ خطة الفرز الطائفي والجغرافي هذه الخطة التي تؤمن مصلحة القوى الاقليمية وبخاصة اسرائيل على حساب مصلحة لبنان.

أما الخطوات المطلوبة في هذه المرحلة فيمكن ايجازها بما يلي:

١ ـ اعتبار مبادرة رئيس الجمهورية هي الأساس والعمل داخليا وخارجيا على تدعيمها بموقف رسمي وسياسي وقيادي موحد. فلا تستمر القيادات تفتح على حسابها لأهداف أقل أهمية. ومن خلال ذلك يجب ان يتحدث المفاوض اللبناني في الناقورة لغة واحدة، ويجب ان يتلقى الفريق المفاوض توجيهات واحدة من الحكومة واعضائها. كما يجب ان تسمع الامم المتحدة وكل أصحاب المبادرات اذا وجدت سواء كانت عربية او أجنبية لغة واحدة حتى تتمكن من مد يد المساعدة ولا تفسح في المجال امام اسرائيل للاستفادة من المواقف المتعددة والمتضاربة في بعض الاحيان وتقدم على خطوات امنية تعرقل مهمة الحكم الهادفة الى انتشار القوات الشرعية في كل المناطق.

٢ ـ استكمال الخطة الامنية للخط الساحلي واقليم الخروب بشكل يضمن مصلحة انتشار القوات الشرعية ويزيل الخوف عند الفئات المتصارعة كما حدث في الشحار الغربي وسوق الغرب والمناطق الاخرى. ويعطى اللواء الثاني عشر القدرة العسكرية لمواجهة اي احتمال شرط ان تكون الاوامر الموجهة آتية من قيادة واحدة لا كما حاصل الآن. اذ ان كل فصيلة تأتمر بأوامر القوى المتنازعة. الى أن أصبح اللواء المذكور خمسة جيوش بدلا من جيش واحد.

٣ ـ تحصين الوضع الداخلي في بيروت الغربية. لأن الفلتان الامني في هذه المنطقة دعّم موقف اسرائيل وخطتها في جر البلاد الى مزيد من الاحداث وعودة خطوط التماس والتفجيرات التي تحصل. وهذا ما يفرض الاسراع في تنفيذ قرارات مجلس الوزراء. لتصبح العاصمة آمنة بالفعل. لا مصدر احداث خطيرة يمكن ان تجر البلاد مجددا الى مزيد من الاشتباكات من دون هدف واضح.

٤ ـ تكثيف اللقاءات والعمل على توعية اللبنانيين في الجنوب كي لا ينجروا وراء اي مخطط خارجي يؤدي الى الاقتتال. خاصة وان الجنوب اثبت هذه القدرة على التعايش في أصعب المحن. ولا أحد من الطوائف طامع بمناطق الطوائف الاخرى. على الرغم من ان الخوف يبقى ماثلا. حيث لاسرائيل القدرة على تحريك بعض القوى المحلية بالاضافة الى قدرتها على بذر الفتنة عن طريق الاغتيالات والخطف والتفجير لاثارة النعرات الطائفية.

ويتفق الراي في هذا المجال اذا انتقل الوعي المعلن بالتصريحات والمواقف لدى القيادات الى خطوات عملية على الارض. فان ذلك يساعد كثيرا في توظيف الانسحابات المقبلة. فيكون ذلك خطوة حقيقية نحو الانقاذ الفعلي. ونحو اعادة توحيد الوطن ارضا وشعبا ومؤسسات وتفشل بذلك المؤامرة الكبرى التي حيكت ضد هذا البلد الصغير.

في اي حال فان الجميع اليوم امام استحقاق كبير وأمام تجربة هامة جدا. فاما ان تثبت القيادات قدرتها ووعيها لهذا الوضع الخطير وتتلافى الوقوع في الفخ واما عليها ان تلملم نفسها وتعلن بصراحة فشلها امام المؤامرة وتفسح المجال امام غيرها. لأن المسؤولية هي في تحملها والاعلان عنها بصراحة لا التلطي وراء زعامات زائلة عن طريق المتاجرة بشؤون الناس وشجونهم وقيادتهم الى الهلاك ايا كان الثمن.

فوزي مبارك

علي الخليل: الأيام المقبلة تشكل مفصلاً أساسيًا في مسار التحرير

دان نائب صور الدكتور علي الخليل الممارسات الاسرائيلية القمعية بحق الجنوبيين وتحديدا في صور، وتوقف امام اختطاف واغتيال الشباب اللبناني من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي.

واهاب الدكتور الخليل بوعي الشعب اللبناني في نزع فتيل التفجير الداخلي.

وقال: ان الاضراب الشامل الذي شهدته مدينة صور ومنطقتها، يعبر عن تصاعد غضبة الجنوبيين ضد الاحتلال الاسرائيلي وتصميمهم على تحرير ارضهم واستعادة سيادتهم وعن استنكارهم للممارسات القمعية الاسرائيلية المتمادية والتي كان اخرها اختطاف الشابين حيدر احمد حايك وجعفر فضل شغري واغتيالهما، وقبلهما اغتيال الشاب عبد اللطيف الدهيني. واستمرار قوات الاحتلال محاصرة مؤسسة جبل عامل، وغير ذلك من الاجراءات الهمجية.

واضاف. ان ما يجري في صور والقرى السبع والمناطق الجنوبية المتقدمة يشير الى ان تكتيك الانسحاب الجزئي لا يخفف من تصلب الموقف الجنوبي والمقاومة ضد الاحتلال وصمود اهلنا الرائع، واستمرار النضال المتصاعد حتى تحقيق الانسحاب الاسرائيلي الكامل من جميع الاراضي اللبنانية. ولا يغير من استراتيجية القوات الاسرائيلية الغازية التي تعبىء الاجواء بشحنات سلبية لتفجير الاوضاع، بعد الانسحاب الجزئي، ولزرع بزور الشقاق والدفع نحو الاقتتال، وما يتبع ذلك من نتائج سلبية يخلف وراءها الكوارث، بغية تفتيت الوطن. الا ان الوعي الشعبي المتزايد لحقيقة ما يدور في هذه المرحلة واليقظة الوطنية لاهمية وحدة الصف، لمواجهة المخططات التامرية، التي تستهدف جميع الفرقاء اللبنانيين والوطن ككل، وكذلك المصلحة الوطنية العامة، هي الكفيلة في احباط هذا المخطط واطفاء فتيل التفجير الداخلي والتوجه بكل الطاقات والامكانات نحو تحرير الجنوب والبقاع الغربي وراشيا.

وختم الدكتور الخليل قائلا: ان الايام القليلة المقبلة تشكل مفصلا اساسيا في مسار مسيرة التحرير، وهي على درجة عالية من الدقة والاهمية بحيث يتوجب علينا الحذر والحكمة والتصدي لكافة الالغام التي تعترض طريقنا، واملنا كبير بان صلابة نضال شعبنا وقوة عزمه وصفاء وطنيته هي القادرة على تسليح اهلنا في صور والمناطق الجنوبية المحتلة للقيام بالواجب المقدس نحو القضية الاساسية المشتركة وهي قضية التحرير.

اجتماع المكتب السياسي الكتائبي

يعقد المجلس المركزي والمكتب السياسي الكتائبيان اجتماعهما الاسبوعي اليوم في البيت المركزي في الصيفي برئاسة الدكتور ايلي كرامة لعرض الاوضاع السياسية والامنية.

وذكرت اوساط كتائبية ان القرار الاسرائيلي بالانسحاب من لبنان

(البقية على الصفحة ٨)

مؤكدًا ذهاب لبنان الى الناقورة ليكون الأمر رسميًا

كرامي: الانسحاب النهائي بين ٥ و٨ أشهر كحد أقصى



■ كرامي لدى وصوله الى طرابلس ■

■ .. ومع ممثلي الفعاليات ■

اكد رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ان قضية الانسحابات اصبحت امرا واقعا وان الانسحاب الاسرائيلي النهائي سيتم بين خمسة أشهر وثمانية كحد اقصى.

واوضح انه «لا يجوز ان تبقى صراعاتنا المحلية والداخلية سببا لارباك مسيرتنا». واكد «انني اكثر تفاؤلا. على رغم وصفه اجراءات تدعيم الخزينة والليرة اللبنانية كمن يشرب دواء فاسدا». ودعا المواطنين الى الوعي والدولة الى حزم امرها.

وصل الرئيس كرامي الى عاصمة الشمال العاشرة قبل ظهر امس في طوافة عسكرية، وانتقل الى منزله حيث التقى فاعليات المدينة.

وفي كلمة امام زواره قال: «الجميع يعرف وضع الخزينة والعجز الذي نعاني منه. وهذا بسبب التراكمات ولا شك اننا نشعر بوطأة احداث السنوات العشر في نواحي الحياة المختلفة في هذا البلد. ولكن من الضروري تامين مطالب المواطنين. في ما يتعلق بالدولار والغلاء والتضخم وارتفاع اعباء المعيشة فان هذه الامور هي مسؤوليتنا جميعا. فلذا لم ينسجم المواطن مع هذه الاجراءات ويتجاوب معها فكانما ندور في حلقة مفرغة خصوصا بالنسبة الى التفجيرات والقنص والقصف والحواجز والى ما هنالك من معوقات.

ان الاعتداءات والرذالات والخوات هي امور شائعة في كل مكان ومهما اتخذ من اجراءات لتدعيم الخزينة ومساندة الليرة فانا اعتقد ان ذلك كمن يشرب دواء فاسدا. ومن هنا اقول بأهمية وجود الوعي لدى المواطنين جميعا وكذلك على الدولة حزم امرها. لكن الكل يعرف بان الضرب على الواقع لا يمكن ان يؤدي الى المطلوب. المطلوب عودة الدولة أولا الى اعادة تاسيس نفسها وتوحيد اداراتها ومؤسساتها حتى تستطيع القيام بواجباتها. غير ان الواقع لم يسمح حتى الآن بتنفيذ ما نقرره وما نريد ان نقرره.

اضاف: منذ أشهر عدة ونحن ندعو الى الخطط الامنية. وعلى رغم كل الاتفاقات عليها. فعند البدء بالتطبيق نلاحظ كيف تتعثر الامور. لان الضاربين على الارض هم كثر. وحتى توفق بين هذه الرغبات والمصالح المتناقضة، فهذا امر يصعب تحقيقه وفي فترة وجيزة من الزمن. لذلك بالصبر والحكمة نحاول الاستمرار في المحاولات. وهذا لا يمنعنا من القول ان المؤشرات على التقدم والنجاح. في هذه الخطوات اصبحت واضحة. سواء في بيروت او في الساحل اي على طريق طرابلس بيروت. أو بيروت ـ الشام.

وهذا فعلا يبعث على التفاؤل. لذلك كنت متفائلا. وليسمعني الجميع. وبت متفائلا اكثر. «اشتدي يا ازمة تنفرجي». واكبر أزمة هي احتلال اسرائيل. ولذلك الكل يعرف ان اسرائيل قررت الانسحابات وعلى ثلاث مراحل. طبعا البرمجة للانسحابات وتوقيتها. هي من الامور التي يجب توضيحها والاتفاق عليها. لذلك نحن ذاهبون الى الناقورة يوم الثلاثاء المقبل من اجل ان يكون هذا الامر رسميا مقرا ومتفقا عليه ومنسقا. واستطيع ان اؤكد ان المرحلة الأولى تنتهي في ١٨ شباط والمرحلة الثانية تنتهي في نيسان. والثالثة اي مجمل الانسحابات وذهاب العدو الى ما وراء حدودنا الدولية معه. مقرر لها بين خمسة اشهر وثمانية اشهر كحد اقصى. وعلى كل حال ما نستطيع ان نطمئن اليه. والى حد بعيد هو ان الانسحابات قد أصبحت امرا واقعا. وهذا بالفعل نصر للبنان. لان الكل يهتم ويسعى الى ان يرى بلده محررا من هذا الاحتلال الاسرائيلي البغيض. على كل حال هنالك الموقوفون في «انصار». ويبدو ان «انصار» ستخلى لانها واقعة على ارض المرحلة الاولى. وبالطبع اخلاء الارض يترتب عليه اخلاء الانسان. لذلك لا اذيع سرا اذا قلت ان لبنان الرسمي طلب من اوركهارت ان يسعى لدى اسرائيل الى اطلاق حرية هؤلاء المحتجزين في «انصار». ونحن نصر ونشدد على ذلك. من هنا الاستحقاقات كثيرة والصبر مطلوب والعمل كذلك. وعلينا كمواطنين وكلبنانيين ان ندرك مسؤولياتنا التاريخية حتى نواجهها بتضامن ووحدة صف وعمل مدروس. ومخطط له. لانه لم يعد من الجائز في الحقيقة. ان تبقى صراعاتنا المحلية والداخلية سببا لإرباك مسيرتنا فهذه المسيرة الوطنية العامة التي تعيد هيبة لبنان وسيادته وتحرره ووحدته وسلطته الشرعية تفرض على الجميع واجبات اكثر بكثير من الماضي. وهي اولا تطهير نفوسنا من كل الآثام التي علقت بها والعودة الى الاصالة والاخلاق والمحبة. لا بد ان كل ذلك يسير امرنا ويسهل طريقنا نحو اهدافنا. فالأمن كما اعتقد هو بمرتبة التحرير. وان بلدنا اذا كان سيبقى رازحا تحت تاثير هذه الممارسات الشاذة والمزايدات على بعضنا البعض، ان نتيجة كل ذلك. المزيد من المعاناة وهذا لا يصح لشعب متحضر متمدن وطموح. اثبت عن طريق المقاومة الوطنية حرصه على كرامة بلده وشعبه وعلى التضحيات في سبيل المبادىء والحرية. كل هذا مما يدعو المواطنين بدءا بانفسهم وانسجاما مع معتقداتهم. لان الدين هو قيم ومحبة واخلاق واستقرار وعامل ايجابي بناء. فلم يكن الدين يوما يدعو الى الفوضى والتقاتل والتذابح والتنابذ بين ابناء العائلة الواحدة فلنرحم انفسنا حتى يرحمنا الله. واقول هذا لادعو كل مواطن فعلا الى ان يكون قدوة وداعية الى هذه المبادىء والقيم. كلكم راع وكل راع مسؤول عن رعيته.

لقاءات كرامي

وكان كرامي اطلع امس على الاوضاع السياسية والامنية في طرابلس والشمال، واستقبل المحافظ بالوكالة السيد عبد العزيز ابي حيدر ورئيس «هيئة التنسيق» الشمالية السيد عشير الداية وقائد سرية درك الشمال العقيد عبد الكريم غندور وقائد درك المدينة الرائد مروان الزين ورئيس دائرة امن عام الشمال الرائد فضيل ادهمي ورئيس المفرزة القضائية النقيب سمير صبح وعضو «هيئة التنسيق» السيد واصف فتال ومدير مصلحة مياه طرابلس السيد شفيع علم الدين وقائمقام الكورة رياض قلوقجي ومدير منشآت النفط في طرابلس وليد مولوي ووفد من اهالي المخطوفين والمفقودين من ابناء طرابلس والشمال ووفودا نقابية ومهنية وشعبية.

وشدد الرئيس كرامي على المسؤولين وقادة الاجهزة الامنية والرسمية على ضرورة تضافر جهود القيادات والاطراف في المدينة لترسيخ دعم مسيرة الخطة الامنية فيها والاهتمام بتنشيط عجلة العمل في مرافقها العامة.

واستقبل بعد ذلك وفدا من مجلس نقابة محامي طرابلس برئاسة النقيب جان حرب عرض معه اوضاع النقابة ومطالبها لجهة تامين القروض للمحامين وانجاز مبنى قصر العدل في طرابلس وايجاد عدة محاكم بداية في الشمال لتلبية حاجات اقضية الشمال الخمسة.

وعلق كرامي على مطالب النقابة بالقول: «علينا العمل على تدارك النقص الذي يعاني منه الجسم القضائي ومد يد المساعدة للمحامين. فالمحامون والقضاة صنوان. وسنسعى الى توفير المطلوب في اتصالات سنقوم بها مع المعنيين وفق ما تسمح به الامكانات والظروف». وتمنى رفع مذكرة تتضمن المطالب والمقترحات العملية الآيلة الى تحقيق هذه المطالب.

والتقى كرامي النقيب السابق للمحامين وعضو لجنة المراسيم الاشتراعية السيد سعد الله شعبان الذي اطلعه على ابحاث اللجنة وما توصلت اليه على صعيد المراسيم الاشتراعية.

متخوفًا من شهري كانون وشباط

سكاف: ما يحصل في الغربية دليل على عودة الفلسطينيين

رأى وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف، ان شهري كانون الثاني الجاري وشباط المقبل، هما شهران خطيران، ولفت الى عودة المقاومة الفلسطينية إلى بيروت، واكبر برهان على ذلك ما يحصل في بيروت الغربية.

واعلن ان التشكيلات الادارية الاخيرة تنطبق على شكل الحكومة التي تمثل جميع الاطراف خصوصا اصحاب المدفع.

جاء ذلك في حديث تنشره مجلة «المونداي مورننغ» اليوم، وقد حاورت الوزير سكاف على النحو الاتي:

● التشكيلات الاخيرة هل من شانها ان توحد الاعلام وهل هناك ضمانات لتوحيده. واذا لم تكن هناك ضمانات موفورة فلماذا جرت التشكيلات؟

□ التشكيلات التي جرت تنطبق على شكل الحكومة التي تمثل جميع الاطراف، خصوصا الاطراف التي تملك المدفع. واذا اردت ان تقول: هناك توزيع حصص فيمكنني ان اجيب بان كل فريق يشد الى صدره. اما بالنسبة لتعيين السيد ايوب حميد فانا تعرفت على هذا الرجل خلال جلسات لجان المخطوفين عندما كان السيد هشام الشعار رئيسا للجنة. ويمكنني ان اقول عنه انه شاب ممتاز واعتقد انه قريب من قضية توحيد الاعلام، وهذا ما جعل مجلس الوزراء يتبنى تعيينه.

● يقولون ان هذا كوتا؟

□ لقد قلت لك ان الحكومة تضم مختلف الفرقاء وكل فريق يعمل من اجل تعيين مرشحيه.

● هل كان المجيء بمدير عام جديد للاعلام نتيجة لتباين وجهات النظر وخلافك مع الدكتور مناف منصور؟

□ هذا ليس صحيحا. فقد كان اساس قبول الوزير بري بالمشاركة في الحكومة طرح قضية مديرية الاعلام وقد تاجل البت بهذا الموضوع مرارا.

● صائب بك نقم على التعيينات فما رايك؟

□ لقد اجبت على كلام صائب بك. وقلت انني عرضت اسم اندريه شعيب. لكن مجلس الوزراء ارتأى ان يبقى شعيب في وظيفته لانه ما زال شابا نشيطا. وحرام ان نوقفه عند هذا الحد.

● هل صحيح ان الرئيس الحص كان متحفظا؟

□ نعم. وعليكم ان تسالوه عن رأيه.

● خطة الساحل هل ستستمرون فيها حتى النهاية؟

□ ان الاسرائيليين تقدموا بواسطة جيش لحد لمنع الانتشار المخطط له ونأمل من مساعد الامين العام للامم المتحدة السيد بريان اوركهارت ان يتمكن من تسوية الامور في جولته الراهنة.

● حسب المخطط ستشمل الخطة الشمال؟

□ بالطبع، وقد صدر قرار بوصل المدفون ببيروت والاولي وكذلك طريق الشام.

● وماذا عن التفجيرات في الجبل؟

□ ان الهدف من الخطة هو تبريد جبهة الجبل.

● ماذا عن تغيير الحكومة؟

□ لا املك معلومات عن هذا الموضوع.

● جرى الحديث عن توسيع الحكومة؟

□ التوسيع وارد. وقد اعلن ذلك الرئيس شمعون.

● ماذا عن صحة الرئيس شمعون؟

□ لقد زرته امس ويمكنني ان اقول ان صحته جيدة.

● وماذا عن الدعم السوري للبنان هل هو مستمر؟

□ اخواننا السوريون مستعدون لدعم لبنان. وقد قال لنا الرئيس حافظ الاسد ونائب الرئيس السيد عبد الحليم خدام ان سوريا دخلت الى لبنان في الماضي لمساعدة المسيحيين ضد الطغيان الفلسطيني واليساري لمنع وقوع الخلل في التوازن اللبناني وهي الان تدعم اليسار والفئات الوطنية للمحافظة على المعادلة.

● هل تملكون معلومات في وزارة الداخلية عن دخول عصابات تخريب الى لبنان؟

□ لقد نبهت في مجلس الوزراء الى ذلك كما حذرت من اعادة المقاومة الفلسطينية الى بيروت. واكبر برهان على ذلك ما يحصل الان في بيروت الغربية.

● التدابير التي اتخذت حتى الان هل هي كافية؟

□ الامر يستدعي تسيير دوريات واقامة نقاط ثابتة.

● الى اي حد يمكن ان ناخذ على محمل الجد تهديد عرفات بلقاء السوريين في بيروت؟

□ هذا السؤال يطرح على عرفات.

● هل عاد الصفاء بين الوزير جنبلاط والحكم؟

□ لقد حصل الوزير جنبلاط على حصة في التعيينات الاخيرة وقد تم تعيين السيد مجيد جنبلاط بناء لطلب الوزير جنبلاط وسيتم تعديل القانون بسبب تعيين الشيعي والدرزي.

● وهل سيعود الصفاء بين الوزير جنبلاط والحكم؟

□ انا ارى ان الوزير جنبلاط ينظر الى الامام وما لمسته هو ان الوزير جنبلاط يريد الامن مع الاصلاح السياسي في حين يرى غيره انه يجب حل قضية الامن قبل الاصلاح السياسي ويرى آخرون العكس.

● وهل سيحضر جلسات مجلس الوزراء؟

□ لغاية الان ما زال يقاطع.

● ماذا حصل بالنسبة للتنظيم الذي وضع لوزارة الاعلام؟

□ ننتظر تسلم المدير الجديد مهماته لان المدير السابق لم يكن يذهب الى وزارة الاعلام لعقد اجتماعات في هذا الشأن. وعلى اي حال فان المراسيم التنظيمية مجمدة بانتظار الانتهاء من اعادة النظر فيها.

● هل ترى ان الحالة الامنية مقبلة على هدوء؟

□ انا ارى ان شهري كانون الثاني وشباط خطيران.

● التدابير التي اتخذت لمكافحة الغلاء ماذا بامكانها ان تفعل؟

□ الغلاء في لبنان له اسباب عديدة منها ان الدولة لها مليار و ٨٠٠ مليون ليرة مع مؤسسة كهرباء لبنان ولها مليار ليرة بقايا رسوم هاتف وتلكس ولها ايضا مع شركة المياه وغيرها. لذلك تم تاليف لجنة متابعة من الموظفين برئاسة

(البقية على الصفحة ٨)

في حديث الى الشقيقة «الصياد»

الترك: مورفي كان مجرد ساعي بريد واذا عاد الى المنطقة فبأفكار جديدة

■ السفير الترك يتحدث الى الزميل نقولا صيقلي ■

قال الامين العام لوزارة الخارجية السيد فؤاد الترك ان الموفد الاميركي ريتشارد مورفي كان في جولاته السابقة في المنطقة مجرد ساعي بريد. اما اذا كان سيعود الى المنطقة مجددا، وهذا شبه مؤكد، فلا بد ان ياتي هذه المرة بافكار جديدة، والا فلماذا عودته اذن؟

وقد اعلن السيد الترك ذلك في حديث تنشره الشقيقة «الصياد» في عددها الصادر اليوم. ونقتطف منه هنا بعض المقاطع.

● يقول رئيس الوفد الاسرائيلي المفاوض في الناقوره ان اي انسحاب جزئي اسرائيلي سيتسبب بفتن ومجازر طائفية.

□ نحن لا نستطيع ان نقول للاسرائيليين، لا تنسحبوا خوفا من وقوع مجازر او فتن. فالمفاوضات في الناقورة هدفها الانسحاب الاسرائيلي الشامل الى الحدود الدولية المعترف بها. فاذا هدد الاسرائيليون بانسحابات غير منسقة، لن نقول لهم لا تفعلوا، والا كنا كمن يتستر في خيال اصبعه.

في الوقت نفسه علينا التحسب من ذيول هكذا انسحابات، والحكم متنبه كثيرا لهذه الناحية، وخطة امن الساحل واقليم الخروب تدخل في نطاق هذا الوعي.

ومن جهة اخرى ارى ان في كلام رئيس الوفد الاسرائيلي مبالغة كبيرة. فالشعب في الجنوب لن يقع في نفس الفخ الذي وقع فيه سكان الجبل. لا بد انهم تعلموا من المحنة.

هذا كله لا يمنع الخوف مما قد يقع، ومن الضروري جدا اخذ الحذر. وكما قلت سابقا لا نعلم ما يخفيه الاسرائيليون في الباطن.

● ولكن، سعادة السفير، هل يتمكن الجيش وهو في حالته الراهنة من بسط الامن في حال اقدام اسرائيل على انسحاب منفرد؟

□ عملية انتشار الجيش في الجنوب لبسط الامن هي في الحقيقة مناخ سياسي وسيكولوجي. والعدد هنا لا يهم على الاطلاق. فالجيش سيكون وسط مواطنيه وبين شعبه الذي سيرحب به حتما ويؤازره. بعكس الوجود الاسرائيلي المحتل الذي يلقى الضربات كل يوم على يد المقاومة الوطنية.

ثلاثون الف جندي اسرائيلي على الارض اللبنانية ولم يستطيعوا حماية انفسهم.

من هنا، فان الجيش اللبناني سيتمكن حتما من بسط الامن في حال اقدام اسرائيل على الانسحاب ولا يجب ان ننسى العامل الاهم، وهو ان الضمانة ستكون الامم المتحدة.

اشتراك قوات فرنسية وبريطانية

● بعض المحللين يرى انه في النهاية، سوف تنتشر قوات بريطانية وفرنسية على الحدود الدولية مع اسرائيل، ربما مع وجود رمزي للجيش اللبناني. هل تعتقدون بهكذا احتمال؟

□ قوات بريطانية وفرنسية، تعني في نطاق اليونيفيل؟

● نعم.

□ لقد جرت محادثات بشان اشتراك بريطاني في قوات الامم المتحدة وجهودها في الجنوب، وكانت لندن متجاوبة كل التجاوب اذا ماطلبت منها الحكومة اللبنانية المشاركة.

وهناك دول اخرى اميركية وعدت ايضاء بالمشاركة عندما يحين الوقت.

● تعني، سعادة السفير، دولا اميركية لاتينية؟

□ نعم، ويستطرد قائلا، اما عن انتشار هذه القوات، فهذا الامر يعود وحده الى الامم المتحدة. ولبنان لن يقبل بوجود، رمزي للجيش في اي موقع، بل بوجود فاعل، فالارض ارضه، وفرض الامن يعود اليه بالدرجة الاولى.

● هل كونت الخارجية اللبنانية استراتيجية سياسية ثابتة تجاه سوريا؟

□ ان الحكومة ككل هي التي تقرر السياسة الخارجية. اما وزارة الخارجية فهي تعد، وتنفذ وتنسق سياسة لبنان الخارجية.

نحن نقيم مع سوريا علاقات مميزة، وهذا واضح من لقاءات القمة التي تعقد من وقت الى اخر بين الرئيسين اللبناني والسوري.

هناك مواضيع سوف تدرس في مرحلة لاحقة في جو من الصفاء، مواضيع اقتصادية، ترانزيت، عمال ومياه. الملفات لكل هذه المواضيع جاهزة لدينا. وننتظر فقط جوا من الصفاء لنباشر بحثها. اعني «بالصفاء»، ليس الصفاء في العلاقات بين بيروت ودمشق. فهذه العلاقات كما سبق وذكرت صافية تماما وممتازة. لكن اعني بالصفاء، صفاء الوضع في لبنان.

● وهل لدينا استراتيجية تجاه الدول العربية الاخرى؟

□ الاستراتيجية الاساسية هي التقيد بما يتقرر في الجامعة العربية، ذلك انه كما تعرف فان لبنان عضو مؤسس في هذه الجامعة. اما مع الدول العربية افراديا، فالى جانب علاقة الاشقاء بشكل عام، هناك علاقات تتمايز بين دولة واخرى بأحكام التبادل الاقتصادي والثقافي وخلافه.

● في وجه المحاور العربية التي تتشكل في المنطقة، ما هي السياسة الخارجية اللبنانية في هذا الشأن؟

□ انا شخصيا لا اميل الى سياسة المحاور، والسياسة اللبنانية بوجه عام تعتمد بل تتركز على عدم الدخول في الصراعات العربية. فهذه الصراعات او المحاور لا تفيدنا على الاطلاق، بل تضر بنا حتما. ولعل ما الم بنا هو نتيجة هذه الصراعات وكما قلت سابقا، فان اي وفاق عربي لا بد ان ينعكس علينا ايجابيا.

علاقة لبنان مع موسكو

● كيف تقيمون علاقة لبنان بالاتحاد السوفياتي، وهل حان الاوان لزيارة يقوم بها مسؤول لبناني كبير الى موسكو؟

□ اعجب لهذا السؤال. فعلاقتنا مع موسكو جيدة جدا. ونحن نتشاور واياهم بشكل دائم. ونجد استجابة طيبة لكل ما نطلبه منهم.

اما بشأن زيارة مسؤول حكومي كبير الى موسكو، فهذا الامر وارد حتما. لكن حتى الان لم يحدد لا الموعد ولا المستوى الذي ستتم عليه هذه الزيارة.

● لقاء شولتز ـ غروميكو الذي تم في جنيف، هل تعتقد انه سيؤدي بشكل او باخر الى حلحلة الازمة اللبنانية، وبالتالي ازمة الشرق الاوسط. ام ان وفاق الجبارين سينعكس سلبا علينا؟

□ الازمة اللبنانية متعددة الجوانب، فهي لبنانية ـ لبنانية، وعربية ـ عربية، وعربية ـ اسرائيلية، ودولية ـ دولية. والراي السائد على ان الازمة اللبنانية هي حرب اهلية غير مطابق للواقع تماما، لذلك فالازمة متشعبة الاوجه ومتعددة الاطراف.

لقاء شولتز ـ غروميكو الذي استمر يومين، من غير المتوقع ان يؤدي للتو الى حلحلة الازمة اللبنانية، ذلك ان المواضيع الرئيسة التي طرحت تتعلق بسباق التسلح بين الدولتين الاعظم: الاسلحة النووية الاستراتيجية الهجومية، والاسلحة الدفاعية في الفضاء، او كما سماها الرئيس ريغان «حرب النجوم».

مع ذلك فبداية طريق الوفاق بين الجبارين قد تؤدي الى تبريد البؤر الساخنة في العالم بعض الشيء. لكن من دون الوفاق اللبناني ـ اللبناني لا ارى سبيلا لحلحلة ازمتنا في العمق.

ردًا على تصريح الحص

الهاشم: لنطلق يد الجيش ثم نحاسب القيادات

علق وزير الاتصالات والصحة السيد جوزف الهاشم على التصريح الذي ادلى به اخيرا وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص وحمل فيه القيادات العسكرية مسؤولية الفلتان الامني في غرب العاصمة فقال:

انا ايضا اوافق على ما اعلنه الرئيس الحص واذهب اكثر من ذلك الى حد اقالة المسؤولين الامنيين المقصرين عن اداء واجبهم دونما الاكتفاء بدعوتهم الى الاستقالة. ولكن ان نكبل يد القوى الامنية الشرعية ونطلب منها ان تستخدم يدها فهذا تعجيز. وان تستمر عمليات القصف على مواقع الجيش وتستمر على الجيش حملات التجني والاتهامات والافتراءات امعانا في تعطيل دوره وهدر معنوياته وتطييف الويته فهذا تخدير وتضليل. ولان الظروف اليوم تفرض علينا استحقاقات مصيرية تقف وراءها اسرائيل، مما يحتم تخطي الاعتبارات العاطفية والذاتية فانني ادعو الفاعليات السياسية والقيادات المسؤولة الى اعلان موافقتهم والافصاح عن مواقفهم لجهة اطلاق يد الجيش في مهمات ضبط الامن ورفع الغطاء السياسي عن كل مخالف ومرتكب. واذ ذاك يمكن اعطاء المسؤولين الامنيين مدة اسبوعين فاذا قصروا عن تثبيت الامن في بيروت الكبرى على الاقل فانهم يعتبرون في حكم المستقيلين.

دعوة مجلس الامن

من جهة اخرى دعا وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف مجلس الامن الداخلي الى اجتماع يعقد عند الحادية عشرة قبل ظهر غد الثلاثاء لعرض الوضع الامني من جوانبه المختلفة ولا سيما منه في بيروت الكبرى.

وسيطلع الوزير سكاف من القيادات الامنية على موقفها من تصريح الرئيس الحص ومدى مسؤولياتها عن التقصير.

الحص: تثبيت الأمن في بيروت منطلق أساسي لتثبيت الأمن في لبنان

استقبل وزير العمل والتربية الوطنية الرئيس الدكتور سليم الحص في منزله قبل ظهر امس، وفدا من مجلس اتحاد الجمعيات الاسلامية ضم رئيس المجلس الحاج عبد الرحمن الحوت ونائب الرئيس السيد وجيه جارودي والامين العام السيد سعد الدين حميدي صقر واعضاء المجلس السادة: الدكتور فؤاد المأمون، الدكتور عمار حوري، الدكتور منيب الحلواني، يوسف صقر، عبد الغني شاتيلا، امين ميقاتي.

وقد جرى خلال اللقاء على مدى ساعة عرض للاوضاع الامنية السياسية وتركز بشكل خاص على الوضع في العاصمة والسبل الكفيلة بوضع حد للتسيب والفلتان الذي تعاني منه بيروت خصوصا في شطرها الغربي.

وقد سلم رئيس مجلس الاتحاد للرئيس الحص نسخة عن نتائج الانتخابات الجديدة لمجلس الاتحاد. فهنأ الرئيس الحص المجلس الجديد متمنيا له التوفيق.

ثم تحدث الرئيس الحص فدعا الى تضافر الجهود والتعاون بين الجميع لما فيه مصلحة الوضع الامني في العاصمة وفي كل لبنان.

كما تطرق الى الوضع الاقتصادي والمخاطر التي تتهدده مؤكدا ان تحريك المجمعات الاقتصادية والصناعية وتنشيط العمل فيها خطوة الى الامام ليس على صعيد معالجة الوضع الاقتصادي فحسب، بل الوضع الامني ايضا.

واكد ان تثبيت الامن في العاصمة هو المنطلق الاساسي لتثبيت الامن في كل لبنان.

واتفق على لقاءات متتالية بين الرئيس الحص وهيئة المجلس.

اثر الاجتماع قال رئيس مجلس الاتحاد: نحن نعتبر الرئيس الحص من قياداتنا الوطنية المخلصة والنقية، ونحن حريصون دائما على الاستنارة بارائه، فكيف في ظروف صعبة، بل مصيرية كالتي نمر بها.

واضاف: اكدنا للرئيس الحص اننا كمواطنين نصر ونطالب القيادات المسلحة والحزبية بالعمل بشتى الوسائل على وضع حد للتسيب والفلتان الامني في بيروت واطلاق يد القوى الامنية الشرعية في ضبط الامن.

وختم السيد الحوت بقوله: اكدنا للرئيس الحص ان ما صدر عن احد المشايخ من تصريحات في صحف اليوم تتضمن تطاولا على موقعه امر مرفوض جملة وتفصيلا ولا علاقة بصاحب التصريح بمجلس اتحاد الجمعيات الاسلامية بعد الانتخابات الجديدة.

وقد ايدنا كل ما ورد في تصريح الرئيس الحص الاخير الذي وضع فيه القيادات الامنية والعسكرية امام مسؤولياتها.

ثم التقى الرئيس الحص عند الظهر وفدا من منطقة اقليم الخروب، عرض له الاوضاع في قرى وبلدات المنطقة.

ميشال اده يتوقع اقدام اسرائيل على افتعال احداث

باريس ـ من موفد الوكالة:

علق الوزير السابق رئيس لجنة الاستقصاء والاعلام لتحرير الجنوب والبقاع الغربي السيد ميشال اده في تصريح ادلى به امس على بدء الانسحابات الاسرائيلية في مرحلتها الاولى بالقول: ان عملية الانسحاب الجزئي التي بدأت امس بهذه السرعة وقبل موعد استئناف محادثات الناقورة بيومين، تعني ان اسرائيل تلجأ الى المحاولة الاخيرة للضغط على لبنان كي يوافق على تصورها من الترتيبات الامنية في الجنوب.

وتوقع اده «وقوع احداث مفتعلة ومحدودة كرسالة ضغط واضحة موجهة الى المفاوض اللبناني لذلك ينبغي علينا العمل على عدم افلات الامور من ايدينا نهائيا».

وحذر اده اللبنانيين من «الانجرار الى المخطط الاسرائيلي» ودعا الجميع الى «مزيد من الوعي والوقوف الى جانب الشرعية لتحصين لبنان والجنوب من الاخطار المحدقة به والتي تهدد بها اسرائيل».






















■ الجميل : [illegible] ■ كرامي : خطة الشمال ■ الحص : امن الغربية ■ بري : الجنوب اولا ■ الهاشم : ضمانات للاقليم ■ ابو ضرغم : مسؤولية بيروت ■

[illegible] الإسرائيلي الغامض بين "ناقورة ١٣" وممارسة الفتنة بالإيحاء

[illegible]شنطن تحذر بتجميد القروض لإسرائيل إذا وقعت أحداث دامية في الإقليم

الاحداث تتزاحم بسرعة، على مقربة من لبنان وقضاياه، من دون ان تتزاحم الحلول التي ينتظرها اللبنانيون ولا تصل اليهم. والمشاكل تكبر امام الحكم والحكومة، والتفاؤل بالوصول الى نهاية سريعة للاحداث المأسوية، يبقى مجرد اضغاث احلام في ليالي الشتاء الطويلة. كثيرون هم الذين يفاجئهم الهزيع الاخير من الليل، قبل ان يخلدوا للنوم والراحة. القلق على المصير يطرد النعاس من جفون المهجرين، والخائفين من تهجير جديد، واعضاء الحكومة يكتفون باقتسام ما تبقى من السلطة فيما بينهم. انهم يختلفون على كل شيء، ويتفقون بسرعة على توزيع «مغانم» الحكم ووظائفه. لقمة العيش عند اللبنانيين اضحت مغموسة بالدم والهم، وكانهم يتذكرون عبارة عمر فاخوري بشكل معدل، فيقولون في احاديثهم: ينبغي لنا ان نفكر كيف يمكن ان نعيش. في بلد ينهار فيه كل شيء، حتى الليرة اللبنانية تدنت الى حد صار فيه اللبناني يتذكر، كيف كان الالمان في الحرب الكونية الثانية، يحملون «ماركاتهم» باكياس كبيرة، ليستطيعوا ان يشتروا بها ما يسد جوعهم وجوع اولادهم.

ومع ذلك، يبقى اللبناني صاحب معجزة. صحيح انه يمني نفسه بحل قريب ولا يدركه، لكنه لم يستسلم لليأس. اليس من اغراض المؤامرة ان يرضخ لليأس ويهجر ارضه الى غير عودة؟

وفي بداية هذا الاسبوع تنتصب امام لبنان مجموعة من الاحداث الكبيرة:

اليوم يؤدي الرئيس الاميركي رونالد ريغان اليمين القانونية، بدءا ولايته الثانية، واللبنانيون يعقدون امالا كبيرة على الرئيس ريغان، ليكون افعل في ضغوطه على اسرائيل، لتنسحب من لبنان، من دون ان تشعل فتيل الفتنة في المناطق التي تنسحب منها.

وغدا محاولة جديدة لاستئناف مفاوضات الناقورة، بعد الجهود التي بذلها الامين العام المساعد للامم المتحدة السيد بريان اوركهارت، بعدما كانت اسرائيل قد علقت حضورها المفاوضات، بعد الجلسة الثانية عشرة.

وهذا الاسبوع تعمل القوات الاسرائيلية، على تفكيك منشآتها العسكرية تمهيدا لتنفيذ المرحلة الاولى من «خطة رابين» للانسحاب الثلاثي من لبنان، من دون ان تحدد الموعد النهائي لاتمام المرحلة الاخيرة.

واوركهارت الذي قام بجولات مكوكية بين بيروت ودمشق وتل ابيب، وختم مهمته بزيارة عمان، نقل للمسؤولين اللبنانيين اسباب القرار الاسرائيلي بتعليق حضور مفاوضات الناقورة. وفي مقدمة هذه الاسباب العوامل الاتية:

اولا: في الجلسة الحادية عشرة لمفاوضات الناقورة، اتهم الوفد اللبناني اسرائيل بانها تمارس اساليب النازية في جنوب لبنان. هذه «التهمة» قال الاسرائيليون انها «فظيعة» ولا يتحملون ان يصفهم بها احد. ويقول اوركهارت ان الجنرال رابين وزير الدفاع الاسرائيلي، قال له ان اسرائيل قامت ككيان، نتيجة ثورة اجتاحت يهود العالم، على الاساليب التي اعتمدها هتلر لتصفية الشعب اليهودي، وان موقف اسرائيل من اية دولة، وقف على موقفها من السامية واللاسامية. فهل يعقل ان يشهر بنا اللبنانيون امام العالم، ويقولون عنا اننا نازيون جدد. ونحن – والكلام ما زال للجنرال رابين – لم نعامل الشعب اللبناني كشعب معاد، ولم نتصرف معه كدولة محتلة. ان اللبنانيين يلقون على عواتقنا مسؤولية كل الاحداث البشعة التي تحدث فيما بينهم.

ثانيا: فوجئ اوركهارت بان اسرائيل استبقت وصوله باتخاذ قرار بالاكثرية في مجلس الوزراء الاسرائيلي، بالموافقة على خطة رابين للانسحاب من لبنان، وهي خطة غامضة، تنطوي على محاذير كبيرة، روج لها المسؤولون الاسرائيليون بانهم غير معنيين بما يحدث في الجنوب، بعد مغادرتهم اقليم الخروب ومنطقة صيدا، بموجب المرحلة الاولى من خطة رابين. والانطباع عما يجري في تل ابيب هو ان زعماء حزب العمل، اكثر كرها للمسيحيين في لبنان وزعمائهم من زعماء تكتل «ليكود»، وان بيريز ورابين يقولان ان على المسيحيين ان يدفعوا ثمن سياسة قادتهم، وليسوا معنيين بمنع وقوع مذبحة في مناطقهم بعد الانسحاب الاسرائيلي. في حين لا يزال وزير الخارجية وزعيم «الليكود» اسحق شامير يرى ضرورة عدم تسبب الانسحاب الاسرائيلي باية مذابح جديدة، بسبب اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي، كما حدث بعد الانسحاب الجزئي من الجبل.

وكانت نصيحة اوركهارت للمسؤولين اللبنانيين ان يعودوا الى مفاوضات الناقورة، ومحاولة شق حوار مع العسكريين الاسرائيليين، يفضي الى اقناع الجانب الاسرائيلي بالتنسيق مع السلطة اللبنانية الشرعية، والاقتناع بضرورة تحديد الموعد النهائي لخروج اخر جندي اسرائيلي من لبنان.

لماذا تراهن اسرائيل على دور الطوارئ

هناك معلومات تسربت عن اسباب اصرار، الحكومة الاسرائيلية على نشر الطوارئ شمالي الليطاني وجنوبه، وعدم اعطاء اي دور اساسي للجيش اللبناني.

وتقول هذه المعلومات ان وراء الموقف الاسرائيلي العوامل الاتية:

اولا: ان اسرائيل تدرك وجود خلاف في وجهات النظر حول هذا الموضوع داخل الحكومة اللبنانية. فالرئيس الجميل غير مقتنع بجدوى الموقف الذي اعلنه رئيس الحكومة، بوصفه وزيرا للخارجية، بتركيز الموقف اللبناني على رفض انتشار الطوارئ شمالي الليطاني، حتى لا يفسر وكانه، رفض للدور الذي تضطلع به القوات الدولية في الجنوب. لكن هذا الاشكال سوي بسرعة اذهلت الحكومة الاسرائيلية، عندما توجه الرئيس الجميل الى دمشق واتفق مع الرئيس حافظ الاسد، على حل لهذه المسالة، يقول بالا يطلب لبنان من الامم المتحدة نشر الطوارئ شمالي الليطاني، لكنه لن يرفض ذلك، اذا ما جاءت هذه الخطوة من الامم المتحدة نفسها، خصوصا وان مثل هذه المسالة، خاضعة لموافقة الجبارين الدوليين. فاذا ما اتفق الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة على اي موقف بشان لبنان، فلبنان يقبله، لانه يعني بداية الوفاق الدولي، على حل المشكلة اللبنانية.

ثانيا: ان اسرائيل تراهن على الطوارئ، على رغم انها اغتالت دورها في الجنوب، عندما اجتاحتها مع اجتياحها للبنان، لتشهر بالجيش اللبناني، والتشكيك في مصداقيته وفعاليته في ضبط الامن في الجنوب، وصولا الى ممارسة «احتلالها المقنع» للبنان، ولتعطي المسؤولية الامنية لـ«جيش لبنان الجنوبي» الذي يقوده اللواء المتقاعد انطوان لحد. وهذا «الجيش» هو صنيعتها بعد وفاة الرائد سعد حداد، وهي التي ضغطت على كل القوى في المنطقة الحدودية ومن بينها القوات اللبنانية، لتسلم بدور جيش لحد، والغاء ادوار كل الميليشيات الاخرى.

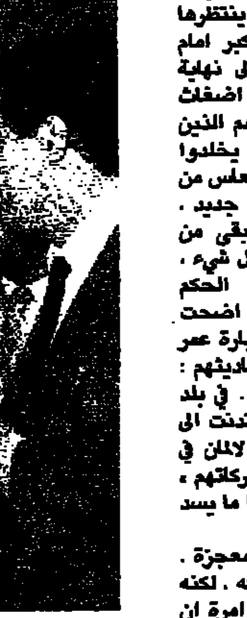
والهدف الاسرائيلي من هذه «السياسة»، ابقاء الحدود مفتوحة بين لبنان واسرائيل، لانها تدرك ان الجيش اللبناني الشرعي، سيقفل بوابة «الجدار الطيب»، وسيقطع دابر التعاون والتنقل بين المناطق الحدودية وسكان المستعمرات الاسرائيلية الشمالية.

ووسط هذه التطورات تكبر المخاوف امام المسؤولين اللبنانيين، من ان يحدث «شيء ما» في الاقليم، مع بداية الانسحاب الاسرائيلي. والاكثر خطورة في الموضوع، ان هناك من يعتمد سياسة «تعميم الخوف»، وكان المقصود شحن النفوس بالقلق على المصير، ودفع الناس الى الاقتتال، او الى الاستسلام لمخطط اشعال الفتنة، حتى ولو لم يكن لهذا المخطط وجود. ويقول الرئيس الجميل في لقاءاته مع زوار قصر بعبدا، ان اسرائيل تمارس سياسة الفتنة بالايحاء، كأنها تدرك ان ابناء الاقليم واعون للمخاطر المحدقة بهم، فاندفع المسؤولون الاسرائيليون في سياسة الايحاء بالفتنة الاتية لا محالة، بعد انكفائها عن المناطق التي تحتلها الان.

والرئيس الجميل يعتقد ان ابناء الجنوب اتعظوا كفاية من احداث الجبل. فاذا كان التهجير، قد اصاب فئة واحدة، فان نتائج التهجير الذي حصل، عممت الكوارث على الجميع، على الذين تهجروا، وعلى الذين اقاموا مكان المهجرين. ويضيف الرئيس الجميل بان الجميع في الجنوب، مدركون ان اية حوادث تقع، ستجر الى حرب ابادة، لن يكون فيها غالب او مغلوب، فالجميع سيكونون مغلوبين. اما المطلوب الاكبر فهو لبنان. لبنان الواحد، ولبنان صيغة العيش، ولبنان الوطن والدور الرائد والمميز طوال حقبة طويلة من تاريخه.

ومن هنا – يقول الرئيس الجميل – كان الاصرار على تنفيذ خطة الساحل، لان وصول الجيش الى الاولي، يعني – اول ما يعني – سقوط المؤامرة نهائيا، وانبلاج فجر وفاقي لا بد وان يمتد نوره الى كل المناطق اللبنانية.

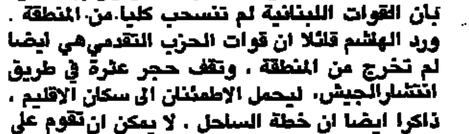
وعندما طرح موضوع خطة الساحل في جلسة مجلس الوزراء الاخيرة، لاحظ الوزير جوزف الهاشم ان مسلحي الحزب التقدمي الاشتراكي، لم


■ اوركهارت على مدخل قصر بعبدا: العودة الى الناقورة ■

■ رئيس الاركان الفرنسي في الجبل: اي دور ينتظر فرنسا؟ ■

بري: أنا وجنبلاط وسوريا نضمن سلامة المسيحيين في الجنوب



ينسحبوا من المناطق التي اتفق على جلاء المسلحين الغرباء عن المنطقة عنها فور وصول الجيش، وقال ان الذي حدث، ان المسلح الاشتراكي خلع ملابسه العسكرية، وبقي بسلاحه وعلى سلاحه، ولكن بزي مدني.

ورد الوزير نبيه بري، داعيا الى ضرورة سحب كل القوات اللبنانية من الاقليم وعن طريق السلاحل، وقال انه يملك معلومات موثوق بها، تفيد بان القوات اللبنانية لم تنسحب كليا من المنطقة. ورد الهاشم قائلا ان قوات الحزب التقدمي هي ايضا لم تخرج من المنطقة، وتقف حجر عثرة في طريق انتشار الجيش، ليحمل الاطمئنان الى سكان الاقليم، ذاكرا ايضا ان خطة الساحل، لا يمكن ان تقوم على عبور هامشي للجيش، وانسحاب القوات اللبنانية،

ماكفرلين لشخصية لبنانية في باريس: تحركنا من خلال الأمم المتحدة أفضل للبنان

وبقاء ابناء القرى المسيحية في المنطقة، بين فكي كماشة اشتراكية او درزية.

الضمانات الداخلية امنع من الضمانات الأخرى

ويقول الوزير بري انه خلال المناقشة سلم الرئيس الشيخ امين الجميل ورقة كتب عليها العبارة الآتية: فخامة الرئيس، ان اكبر مؤامرة على المسيحيين في لبنان والجنوب والاقليم، هو بقاء قوات لبنانية في هذه المنطقة.

وبعد ذلك دار نقاش لا يخلو من الحدة والشدة بين الوزيرين بري والهاشم، تدخل خلاله رئيس الجمهورية اكثر من مرة. وهنا خاطب الوزير بري الرئيس الجميل والوزير الهاشم قائلا: لديكم الان ضمانات من سوريا ونبيه بري ووليد جنبلاط بعدم حدوث شيء في الاقليم. لكن اذا ما حدثت معارك – كما تخطط اسرائيل – فماذا ستكون ضماناتكم بعد اي معركة، ان عدد القوات اللبنانية في الاقليم والجنوب ليس باستطاعته محاربة حركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي.

اضاف وزير الجنوب: انا نبيه بري اعلن امامكم اننا نريد ان نهزم مخطط الفتنة في الجنوب، والاقليم، وليس الحاق هزيمة بالقوات اللبنانية هناك. ونحن، عندما نعطي كلمة، فلا نحنث بها، لانه لم يسبق لنا ان اعطينا عهدا ونكثنا به. ان احباط المخطط الاسرائيلي في الجنوب، هو مفتاح الحل والوفاق في لبنان، والجنوب – تابع بري – هو محك لكل النيات والمواقف، ومن يصدق في الجنوب، يصدق في كل لبنان. انقاذ الجنوب في نظري يتقدم على الاصلاحات، على كل مطلب سياسي وطني، لانه اذا ما طار الجنوب، طار لبنان كله، ولن يبقى لنا الوطن الذي نناضل من اجل اصلاح نظامه، وتحديثه. المهم ان يبقى لبنان، لنقيم فيه الاصلاحات، فاذا ذهب الجنوب، ذهب لبنان كله، وذهبت معه الاصلاحات والمبادىء، وبقي لنا الخراب والدمار واشلاء وطن، مبعثرة بين ركام حرب العشر سنوات.

وخلال الجلسة اختلط حابل الجنوب بنابل الامن المضطرب في العاصمة، خصوصا القسم الغربي منها، فجرى استدعاء كل القادة العسكريين الى جلسة مجلس الوزراء، حيث اثار الوزير الدكتور سليم الحص موضوع التفجيرات والسيارات المفخخة.

وخلال الجلسة خاطب الرئيس الحص مدير المخابرات في الجيش العقيد الطيار سيمون قسيس قائلا: ان مهمتكم هي معرفة من يقف وراء هذه العمليات. فاذا كنتم تعلمون بها ولم تبلغوا المسؤولين عنها فهذا تقصير. والا فالذي لا يستطيع تحمل المسؤولية، عليه ان يفسح في المجال لسواه، واذا كنتم لا تعلمون من يقف وراء ذلك، فهذا امر اخطر، لان مسؤولية الامن متروكة لكم، وعليكم ان تتحملوا ذلك.

ورد العقيد قسيس على ملاحظات الرئيس الحص، عارضا الوضع السائد في بيروت الغربية، ومحددا حجم الاجهزة الشرعية الموجودة في منطقة، تكاد ان تكون مقفلة على الشرعية، في ظل انفلاش مسلح لم تشهده اية عاصمة في اي بلد من بلدان العالم.

من الميثاق الوطني الى ميثاق جديد

وانتهى مجلس الوزراء في اطول جلسة عقدها، الى اتخاذ تدابير امنية، تقضي برفع الغطاء السياسي عن المسلحين، وهو المطلب الذي اطلقه في اليوم نفسه «اللقاء الاسلامي» الذي انعقد في دار الافتاء برئاسة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد، وقرر ازالة الدشم التي ارتفعت مجددا على طول الخط الاخضر الفاصل بين «البيروتين»، وكان هناك من يعمل لتقسيم العاصمة مجددا. وعهد الى رئيس الاركان اللواء محمود طي ابو ضرغم، للاشراف على خطة تنظيف العاصمة من العوائق والمسلحين، وقرر مجلس الوزراء احالة كل مسلح يخالف التدابير للمحاكمة. واتصل الوزير بري بعد الجلسة بالنيابة العامة، وطلب اليها توقيف كل مسلح يظهر في الشارع خمسة ايام، واحالته من ثم الى القضاء العسكري، كما شكل المجلس لجنة لسد الثغرات في خطة الساحل، ومع ذلك، تعثرت مهمة الجيش، في ازالة الدشم والعوائق، ولم تملأ بعد الثغرات التي تشوب خطة الساحل.

وعندما طرح رئيس الحكومة الشروع بتنفيذ خطة الانتشار الساحلي من المدفون الى الاولي، كان هناك راي باعطاء الاولوية لخطة الساحل، واعاد الرئيس الجميل الى الاذهان انه اتفق، خلال قمة دمشق الاخيرة مع الرئيس حافظ الاسد على ازالة «حاجز البربارة» بعد انجاز خطة الساحل، لان الاولوية الان، لمواجهة استحقاق الانسحاب الاسرائيلي من جانب واحد.

وكان راي الرئيس كرامي ان ازالة «حاجز البربارة» يسهم في تحقيق الوفاق بين اللبنانيين، وان تعثر جزء من الخطة الامنية في منطقة لا يبرر الجمود في خطة اخرى، وان النجاح في مكان ما، افضل من الجمود والفشل في كل مكان. الا ان الرئيس كرامي لم يبلغ قناعته بان خطة الساحل هي على الخط المصيري لكل لبنان.

وبعد الجلسة التقى في منزل احد الوزراء عدد من النواب والقياديين، فابدى الوزير استغرابه لاستمرار الخلاف، في وقت يجثم فيه الخطر الاسرائيلي على رؤوس الجميع، وقال ان المطلوب ازاء هذا الخطر الداهم، قيام تفاهم لبناني على ميثاق جديد ينظم التعاقد الوطني اللبناني، على صيغة تنقذ الوطن والمواطنين. وقال الوزير ان الرئيس الاستقلالي الاول الشيخ بشارة الخوري يروي في مذكراته، ان فكرة الميثاق الوطني نشأت عنده من حادثة وقعت امامه في مطلع شبابه، فكانت الشرارة التي اثارت عقله، او الحبة التي سقطت في الارض الخصبة، فانبتت الميثاق الذي كان صيغة العيش المثلى التي فاخر بها لبنان امام العالم، كعقد للحياة المشتركة بين ابنائه. واخرج الوزير من مكتبه الجزء الاول من مذكرات اول رئيس للبنان المستقل، وقرأ الحكاية كما رواها الشيخ الرئيس ومفادها ان شابين اختلفا في قرية لبنانية، وكلاهما قوي البنية، مفتول الساعدين، عزيز النفس، فتقدم الواحد من الآخر، والعينان تقدحان شررا، واستعانا بسلاح اللسان، وتراشقا بقوارص الكلام، وامطر كل منهما دين الآخر بالرجم واللهيب، وتالبت القرية على الساحة، وتاهب كل فريق لنصرة صاحبه ظالما او مظلوما، وعلا الضجيج وازداد الصخب، وانتقل الخصام من اللسان الى السواعد، ولم يبق خارج المعركة الا شيخ طاعن بالسن، عز عليه ان يقتتل ابناء بلدته، ولا يدخل بينهم مصلحا، فانبرى لهذا الجمع الصاخب، وصاح باعلى صوته ولم تنل منه الشيخوخة وقال: يا عيب الشوم، ماذا يقول عنا المدير، ماذا يقول عنا القائمقام، ماذا يقول عنا المتصرف، ماذا يقول عنا القناصل، ماذا تقول عنا الدول؟! فابتعد كل فريق عن الآخر وسكتت الضجة، ودنا الشيخ المصلح من الشابين القويي البنية، المفتولي الساعد، العزيزي النفس، ودفعهما الواحد نحو الآخر، وما انفك عن النصح لهما، حتى قبّل احدهما شارب الآخر وتصافيا، وتصافق أهل القرية، وعاشوا بالوفاق والوئام بعد الاقتتال والخصام.

ويقول الرئيس بشارة الخوري ان هذه الحكاية قصت امامه في حلقة ضمت كبار موظفي متصرفية جبل لبنان، فضحكوا حتى استلقوا، والتفت اكبرهم الى المحدث وقال مازحا ولماذا ادخل المصلح الدول في «خناقة» القرية، فأجابه بظرف: لعله اشار الى حماية الدول لنظام لبنان!

وعقب احد الحاضرين من النواب بالقول ان المفارقة ان الدول ضالعة في معظمها، في مؤامرة تدمير لبنان وليس تدمير نظامه. كنا في الماضي نقول بحماية النظام. اما اليوم فبتنا نخاف ان يبقى لنا الوطن ... لا النظام. والملفت ان حادثة بسيطة في قرية صغيرة، الهمت الرئيس بشارة الخوري فكرة الميثاق الوطني، ودمار عشر سنوات لم يلهم احدا ميثاقا لوقف الحرب والاقتتال.

كيف تتعامل اميركا مع الانسحاب الاسرائيلي

يبقى السؤال: اين هو الاهتمام الدولي بلبنان، وبالمخاطر المحدقة بالجنوب والاقليم

بعد مؤتمر جنيف بين وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز ووزير الخارجية السوفياتي السيد اندريه غروميكو، توجه عضو الوفد الاميركي السيد روبرت ماكفرلين الى باريس لاطلاع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران على نتائج اللقاء.

وخلال وجود مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي في العاصمة الفرنسية، التقته شخصية لبنانية تحمل القضية اللبنانية على منكبيها من عاصمة الى عاصمة، وكان بينهما حوار حول الاهتمام الاميركي بلبنان، واسباب الاغضاء الذي تمارسه ادارة الرئيس ريغان عن كل ما يجري في لبنان، من احداث تهدد هذا البلد بالزوال، على رغم ما يمثله من قيم بالنسبة الى العالم الحر.

وكان للسيد ماكفرلين تحليل طويل للسياسة اللبنانية، وللازمة اللبنانية ولطرائق معالجتها، انطلاقا من تجربته كموفد شخصي للرئيس ريغان، امضى فترة طويلة في لبنان ساعيا الى حل للمحنة اللبنانية، بعد المبعوث الاميركي الاول السفير فيليب حبيب.

ويقول ماكفرلين ان الادارة الاميركية حاولت ان تدفع سوريا واسرائيل الى حوار غير مباشر، اختصارا للمسافة الفاصلة بين محاولة حل المشكلة اللبنانية والوصول الى حل نهائي لها، لكن الاميركيين صدموا بامرين: الاول هو التصلب السوري ازاء المحاولات التي بذلها السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط، وارتباط الموقف اللبناني صراحة بالموقف السوري.

وذكر ماكفرلين ان الادارة الاميركية تعتقد ان المفاوضات الجارية في الناقورة ستستمر، وهي توليها كل دعم وتاييد، وهي الان الوسيلة الوحيدة المتوفرة للتحرك، اذا لم تكن الطريق الاقرب والاسلم الى معالجة واقعية لمسالة الانسحاب الاسرائيلي من لبنان.

وقال ماكفرلين ان بدء محادثات الناقورة هي حدث بحد ذاته، لانه كان لا بد من «مخرج» لمعاودة التفاوض حول الوجود الاسرائيلي في لبنان، بعد سقوط اتفاق ١٧ ايار. ونصح ماكفرلين اللبنانيين بابداء المرونة وطول الاناة خلال المفاوضات، لانه ما من قضية شائكة بين دولتين، يمكن حلها بجلسات محدودة، وخلال اسابيع. واعاد مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي الى الاذهان، المفاوضات لانهاء حرب فيتنام، مذكرا بالمدة الطويلة التي استغرقتها المفاوضات. لكن الحوار مهم، ولا بد ان يقود في النهاية الى اتفاق مرض للفريقين المتحاورين وليس مفاجأة ان تعترض المفاوضات المصاعب والخلافات، بل المفاجأة ان تخلو اية مفاوضات من الخلافات، والا لما كانت هناك حاجة اليها.

وسالت الشخصية اللبنانية ماكفرلين عما اذا كان للوضع في لبنان حصة في لقاء غروميكو – شولتز فرد قائلا. الحقيقة ان مفاوضات جنيف كانت صعبة وشاقة، وكان ثمة مرور عابر على مسالة الشرق الاوسط. وقد امضينا معظم الاجتماع في الاتفاق على البيان الختامي، الذي لا نزال مختلفين نحن والسوفيات على تفسيره. والحقيقة ان لبنان ليس مدرجا الان على جدول الاحداث الانية. لاننا اثرنا ان نفسح في المجال امام الامم المتحدة، لتتولى رعاية المفاوضات. ونحن نستبعد وقوع احداث دامية قبل الانسحابات الاسرائيلية، او خلالها او بعدها، لان اسرائيل تدرك اننا نقف ضد هذه الحوادث. ونعمل بكل امكاناتنا لمنع وقوعها.

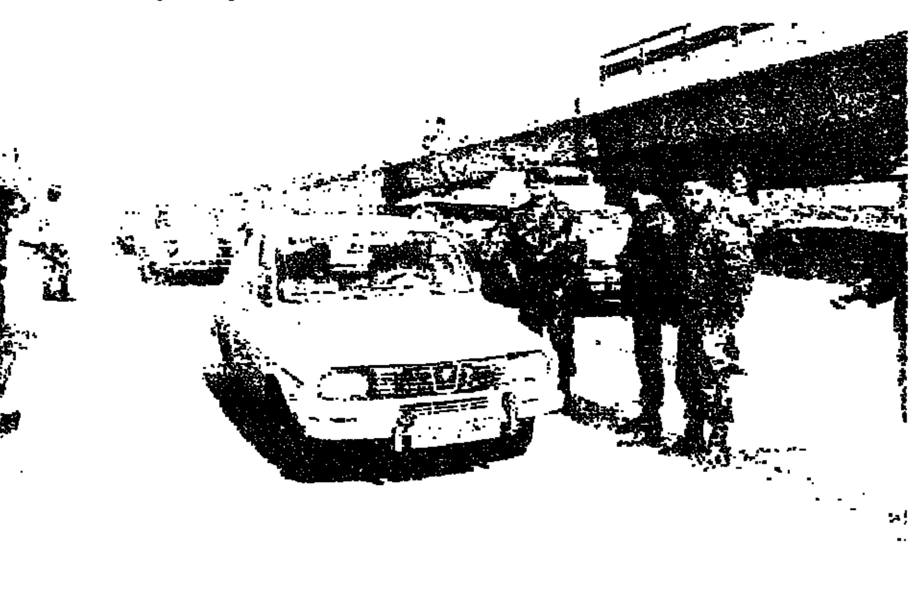
وقيض للشخصية اللبنانية نفسها، ان تلتقي في باريس احد المبعوثين المتجولين للرئيس ريغان، وكان بينهما حوار طويل وصريح حول الوضع في لبنان.

وكشف المبعوث الاميركي – وهو احد المستشارين الشخصيين للرئيس الاميركي – النقاب عن ان الادارة الاميركية معنية الان بدفع لبنان الى الاستقرار، تمهيدا لقيام مناخ مؤات للحوار والاتفاق بين الفرقاء النزاع في لبنان.

وعندما نوقشت الاحداث من زاوية احتمال وقوع مذابح في الاقليم من جراء الانسحاب الاسرائيلي، رد الموفد الاميركي بان ادارة الرئيس ريغان ابلغت الحكومة الاسرائيلية، بحرصها على عدم ممارسة ضغوط على اسرائيل، لتتخذ مواقف تراها مجحفة بالتزاماتها الامنية تجاه سكانها في المنطقة الشمالية. لكنها حذرت في الوقت نفسه اسرائيل، من انها ستوقف لها كل القروض التي طلبتها لمعالجة ازمتها المالية، في حال وقوع اضطرابات او مذابح من جراء انسحابها من اقليم الخروب، لانها ترى في مثل هذه الحوادث، قطعا لكل احتمال او سعي للوصول الى حل للمشكلة اللبنانية ولازمة الشرق الاوسط.



■ الجيش في الجيه ووراءه لافتة اسرائيلية تشير الى طريق برجا ■



■ حاجز للجيش تحت جسر خلدة: هل يكمل طريقه ■

متوقعاً سيطرة القوى الوطنية على الجنوب

حماده: لا أتوقع أحداثاً نتيجة الإنسحاب بحجم ما تتناوله الأحاديث

استبعد الوزير السابق مروان حماده . وقوع احداث نتيجة الانسحاب الاسرائيلي من صيدا وجوارها بحجم ما تتناوله الاحاديث عن مذابح طائفية وفتن وتصفيات وضرب وحدة الصف الوطني والاسلامي .

واعاد حماده الاسباب التي تحمله على استبعاد مثل هذه الاحداث . الى ان ميزان القوى في الاقليم والجنوب لا يفسح وفي اي مجال لاي متامر للعب بمصير الشعب هناك

واكد ان القوى الوطنية في الجنوب تستطيع السيطرة على الوضع بعد دقائق من انسحاب العدو ولن ينفع العدو تهويله بمجازر مرتقبة لان مخططه مفضوح . وقال قد يخططون لانفجار ما ولكنهم لن يوفقوا .

واضاف . ان امورا كثيرة ستتغير . وحتى في مسيرة الحكم . نتيجة عودة الجنوب الى لعب دوره في المعادلة اللبنانية.

الاسئلة والاجوبة

جاء ذلك في الحوار الاتي .

● هل ما تم تنفيذه من خطة الساحل والاقليم . حتى الان . يوحي بامكان نجاحها وما هي . في نظركم . الشروط التي يفترض توافرها لتامين هذا النجاح بالتاكيد ؟ وبالتالي ما هو البديل عن هذه الخطة في حال عدم بلوغها النتائج الايجابية المتوخاة منها ؟

□ ان تنفيذ خطة الساحل والاقليم بقي مبتورا . غير ان ذلك لا يعني فشلها المحتم . ان الشروط التي يفترض توافرها وردت وبشكل محدد وواضح في بنود الخطة وتفصيلاتها وهي. قبل كل شيء . انسحاب عناصر القوات اللبنانية الغريبة عن المنطقة والتي قدرتها اجهزة اللواء الثاني عشر بحوالى ٢٠٠٠ عنصر . ثم ان النجاح يكون بعدم اعتراض قوى الجيش من ضباط ورتباء وافراد نسبة لطوائفهم ومذاهبهم كما جرى ويجري بعد جسر الدامور وفي الجية وفي مناطق الاقليم الداخلية الواقعة تحت سيطرة القوات . ويكون النجاح ثالثا برفع الحاجز والحشود الموضوعة في وجه اللواء الثاني عشر عند الرميلة وعلمان وعلى طول الشريط الجنوبي للاقليم المحاذي لنهر الاولي . لان بقاء مثل هذا الحاجز يكشف بوضوح عن نية مبيتة بمنع الجيش اللبناني من دخول الجنوب عند انسحاب العدو.

لذلك كله لا اري بديلا عن هذه الخطة الا الخطة . ولا بديل عن تنفيذها الا التنفيذ . وقد قرر فريقنا هذا الموقف امام مجلس الوزراء منذ ثلاثة ايام . اذ قلنا ان التوجه السائد لدينا هو تسهيل الامور . بل حتى التساهل بالافساح في المجال امام عبور وطني نحو الجنوب مع انسحاب العدو . وقد ظهر ذلك جليا من خلال تنفيذنا لمراحل الخطة الاولى بعد قبولنا بتمركز قوى الامن حيثما ارادت وبابقاء مرفا الجية مفتوحا بناء لطلب القوات على رغم قرار المجلس العسكري باغلاقه وبمبادرتنا الى رفع الحاجز المالي والامني على طريق خلده - الدامور من دون الاصراريومها على رفع حاجز البربارة في المقابل رغم قناعتنا بان خطة المدفون - الاولي خطة متكاملة متوازنة وان اية ثغرة في تنفيذها تهدد الوضع الامني في لبنان بكامله . ويبدو ذلك واضحا اليوم مع توتر اجواء بيروت وابقاء طريق طرابلس مقفلا .

مخاطر الانسحاب

● كيف تنظرون الى القرار الاسرائيلي بالانسحاب من الجنوب . على مراحل . دون تحديد مواعيدها ؟ وما هي مخاطر هذا القرار وبالتالي ما هي ايجابياته بالنسبة للمصلحة الوطنية اللبنانية ؟

□ ان كل انسحاب للعدو الاسرائيلي مرحب به فالمطلوب انسحاب القوى المحتلة حتى الحدود الدولية دون قيد او شرط . وعلى رغم السلبيات العديدة الظاهرة على الساحة اللبنانية . فان اللبنانيين . وفي هذا المجال على الاقل . يستطيعون الاعتزاز بما فرضته المقاومة الوطنية اللبنانية من واقع جديد يشكل تحولا اساسيا في تاريخ الصراع العربي - الاسرائيلي . فمنذ العام ١٩٨٢ واسرائيل وادواتها وافرازاتها المحلية في حالة من التراجع المستمر ولبنان بنضاله الشعبي يلغي مكاسب العدو من اجتياحه الواحد تلو الاخر . لذلك . ومن دون التوقف عند المراحل والمواعيد والمخاطر . اشدد على ايجابية الانسحاب شرط ان نبقي هذا الانسحاب بروح وبتصرف مستوحيين من المسؤولية الوطنية . في خانة مصلحة لبنان العليا ونرى انه من الضروري استمرار الضغط السياسي والعسكري على العدو للتقريب وللتعجيل في مواعيد الانسحاب . ولا تشكل عودة الجنوب من الاسر الى حظيرة الوطن المحرر خطرا الا على الذين يهابون القرار الوطني ويعلمون كم هو وزن الجنوب خصوصا بعد هذه المرحلة النضالية في عملية بناء لبنان الجديد .

● هل تتوقعون انعكاسات معينة . عسكرية وسياسية واقتصادية واجتماعية . نتيجة الانسحابات الإسرائيلية. وما هي . في نظركم خطوطها الرئيسية ؟

□ المؤامرة واضحة وانعكاساتها المحتملة على كل شفة ولسان . ان العدو كمثل كل محتل مغتصب يقذف خارج بلد او بناء يحاول تخريب البلد او البناء قبل اعادته الى صاحبه . والتهويل بهذا الخراب بلغ اوجه مع اعلان اسرائيل عن انسحاب غامض المراحل والملامح . يتحدثون عن مذبحة تدبر لهذه الطائفة او تلك . لهذا المخيم او ذاك . ويتحدثون ايضا عن فتن وتصفيات . وترافق هذه الحملة من الشائعات حملة ارهابية .. تستهدف بيروت ووحدة صفها الوطني والاسلامي . لكن ذلك لن يقع لان ميزان القوى في الاقليم وفي الجنوب لا يفسح في المجال امام اي متامر في اللعب بمصير الشعب هناك . وكل من تعاطى مع اسرائيل وتعامل معها سيلقى حتما جزاءه من قبل المقاومة الوطنية اللبنانية .

لذلك . لا اظن ان اي فرز طائفي او مذهبي سيحصل في الجنوب . والفرز الوحيد سيكون هو فرز بين الوطنيين المسلمين والمسيحيين وبين العملاء الى اية طائفة انتموا . وبكل ثقة نقول بان وحدات الجيش وابطال المقاومة الوطنية ومناضلي صيدا والجنوب سيضربون المثل في الوعي والمسؤولية . وان الكثير من الاشياء ستتغير حتى في بيروت وحتى في مسيرة الحكم نتيجة عودة الجنوب الى لعب دوره في المعادلة اللبنانية .

● هل انتم من المتخوفين من حدوث مفاجات في حال تنفيذ الانسحابات الاسرائيلية بشكل مفاجيء ؟ وما هي التدابير الواجب اتخاذها للحوول دون تنفيذ ما تخطط له اسرائيل لاثارة الفتن ؟

□ ان القوى الوطنية في الجنوب واداتها الضاربة من مقاومة وطنية تستطيع في خلال دقائق من انسحاب العدو السيطرة على الوضع والافساح في المجال امام قوى الجيش من العبور والانتشار . واذا حاول العدو احداث مفاجاة فستكون المفاجاة لمن ينفذ مخططاته .

وهنا . وبقلب مفتوح اقول انه من واجب من يستطيع النصيحة او الضغط ان يعمل من مواقع الحكم او من خارجه . على سحب . القوات اللبنانية . والقوى الاخرى الدائرة في فلكها ورفع كل حاجز في الاقليم اليوم او في الجنوب غدا امام انتشار الجيش . ولن ينفعهم التهويل بمجازر مرتقبة لان المخطط مفضوح .. الذين يحلمون بتدويل لبنان وبقبرصته او تقسيمه على طريقة كوريا قد يخططون لانفجار ما بغية حمل السلطة على القبول بقوات دولية شمالي الليطاني . ونذكر هؤلاء بخطورة هذه اللعبة التي تذكرنا بعملية سحب واعادة القوات المتعددة الجنسيات قبل وبعد مجازر صبرا وشاتيلا . ان الامر اليوم يختلف والقرار اللبناني المدعوم سوريا وعربيا هو انتشار الجيش اللبناني على ارضه مع معاونة من القوات الدولية له في المناطق المتاخمة لحدودنا الدولية الجنوبية . وكل محاولة لضرب هذا القرار ولفرض ترتيبات شبيهة بشكل او باخر بما كانت تنص اتفاقية ١٧ ايار ستنقلب على اصحابها . ولا اظن انهم في وضع يسمح لهم بالمجازفة .

● كيف يمكن ردم الهوة بين ابناء الصف الوطني الواحد في المناطق الوطنية ولا سيما في بيروت الغربية ؟

□ ان مؤامرة تفتيت الصف الوطني في بيروت تعود الى ستة تقريبا . وهي رد طبيعي متوقع من قبل القوى التي انهزمت في ٦ شباط واضطرت الى التخلي عن الخيار الاسرائيلي وعن موقع الهيمنة الداخلية . وهذه القوى التي تدعي ظاهريا السعي الى الوفاق والتمسك بوقف النار . تعمل في الخفاء على تفريغ الوفاق من اي مضمون وتواصل اطلاق النار بطرق خفية على طريقة «الموساد» . فالسيارات المفخخة والتفجيرات اليومية والحملة الاعلامية المسعورة تشكل في نظرنا خرقا لكل ما اتفق عليه من وقف للحرب ومحاولة لبناء سلام لبناني على اسس متطورة ومتقدمة لاحت بعض ملامحها في افاق مؤتمرات الوفاق وفي بيان حكومة الوحدة اللبنانية .

ونحن نتساءل اليوم ونسال الذين طالبوا بالامن قبل الوفاق بحجة ان لا اصلاح تحت ضغط السلاح . نسالهم الى اين اوصلوا البلاد ؟ الى حالة من اللاوفاق واللاامن والافلاس شبه المحتوم ؟ وجواب الصف الوطني على كل هذا يجب ان يكون موحدا لتفويت الفرصة امام من يخطط لفتنة ما في بيروت او في غيرها من المناطق الوطنية . ونحن نؤيد في سياق هذا الرد توسيع اللقاء الاسلامي لكي يشمل كل القيادات الاسلامية الروحية والزمنية . الفكرية والفاعلة . ولا اعتقد ان اية مؤامرة تستطيع ان تخترق الصف الاسلامي الموحد . كذلك لا بد من تشجيع الوثبات الشعبية المتمثلة في دعوة هيئة راس بيروت الى عقد مؤتمر شعبي عام او قيام الهيئات العمالية والاقتصادية بتنظيم المؤتمرات لمكافحة الغلاء والاحتكار . المهم ان يخرج ابناء بيروت . كل ابناء بيروت والمناطق الوطنية . من كبوتهم وان يعبروا بصوت واحد عن ارادتهم وطموحاتهم التحريرية والاصلاحية والامنية والانمائية . والتي لا اظن انه يختلف عليها سني وشيعي ودرزي .

التفجيرات في العاصمة

● يلاحظ عودة التوتر بشكل دائم الى بيروت مع ظهور مسلح وعدم استقرار امني . فما هو . في رأيكم . مرد ذلك ؟

□ ان الوضع العسكري والسياسي غير المستقر في لبنان يتسبب بهبات ساخنة وباردة على صعيد امن بيروت . وقد ثبت من خلال تجربة السنوات الاخيرة انه لايمكن اقامة وتثبيت وضع سلمي في منطقة دون المناطق الاخرى . فحالة النضال المستمرة في الجنوب ضد العدو وواقع المواجهة لم يهدأ بين المطالبين باصلاح النظام وصف المحافظين عليه وعلى امتيازاته . هذه الحال . وهذا الواقع . يؤديان حتما الى فترات من التوتر يكثر فيها عدد المسلحين المنتشرين ومعهم تزداد بالطبع التصرفات التي تتسم احيانا بالتجاوزات . ومرده التدهور الاخير في بيروت ويعود بالدرجة الاولى الى حملة التفجيرات التي تجد ردات فعل وانتشار مسلح مما يجر بدوره الى صدامات وتجاوزات . ومن البديهي بان من يرسل السيارات والمتفجرات يهدف الى ضرب استقرارنا الامني الاجتماعي والى وضعنا جميعا في حالة من اللاتوازن . وقد نجحوا الى حد في ذلك ، غير ان قرارات اتخذت في الايام الاخيرة تنص على اغلاق ما اعيد فتحه من مكاتب من دون تحويلها الى قوات اجتماعية او ثقافية وجمع كل فائض السلاح المنتشر . حتى الفردي . في العاصمة ، وسحب الغطاء عن كل من يحول مهمة الحرص والدفاع عن العاصمة الى استباحة لكراماتها وارزاقها .

وهنا نسجل ملاحظة لفتني اليها الرئيس الحص ليضع نقطة واضحة على حروف التفجيرات.. فكيف نفسر بانه خلال فترة اغلاق المعابر ابان الصدام المسلح بين بيروت الوطنية والكتائب والجيش. وخلال فترة اغلاق المعابر من جراء انتفاضة اهالي المخطوفين، لم يقع اي تفجير في بيروت الغربية؟

اننا نوجه هذا السؤال الى مسؤولي الاجهزة ونذكرهم بان وقف اطلاق النار تدبير متكامل متواز يشمل التماس والعمق والظاهر والخفي.

انجازات الحكومة

● مضى على تاليف الحكومة اكثر من سبعة اشهر. فهل ترون انها حققت ما كان المواطنون يتوخونه منها؟

□ ان هذه الحكومة هي تعبير عن محاولة وارادة توحيدية اكثر منها اداة وتسيير امور وتسهيل ظروف. لذلك لا يبدو للمواطن انها حققت شيئا ملموسا. غير ان تحقيق الانسحاب الاسرائيلي، ان تم من دون قيد او شرط وان تم من دون انتكاسة داخلية، فذلك سيكون الانجاز الاكبر للحكومة وقد يكفيها ولو بقي انجازها الوحيد. فبعد التحرير لكل حادث حديث ولا اظن ان الصف الوطني المتمثل في الحكومة سيقبل باستمرار التسويف والمماطلة في موضوع الاصلاح الاقتصادي والمتسبب في موضوع الامن.

التعيينات

● كيف تنظرون الى موضوع التعيينات الجديدة؟ وهل تاتي في محلها الانتقادات الموجهة الى هذه التعيينات لان بعض اشخاصها من الحزبيين؟

□ لنضع الاشياء في نصابها. فالاشخاص الذين تم تعيينهم من اصحاب الكفاءة والسمعة الطيبة والماضي الوطني. ومع ان تعيينهم قد لا ياتي بالمعجزات لان الوضع اخطر من ان يعالج بتدبير اداري، فلا يجوز ان يؤخذ عليهم انهم من الحزبيين، وانا افضل كثيرا الشخص الملتزم الذي شارك ظروف مواطنيه على من بقي خارج اللعبة او خارج البلاد في نيس او باريس او لندن او جنيف ثم يطمح الى احتكار المناصب الرسمية والادارية.

المطلوب فقط ممن يتولى منصبا اداريا التخلي لا عن حزبه بل عن تحزبه منذ لحظة توليته، ولكن واضحين فهذا مطلوب ايضا من المسؤول الاول في الدولة. اما عن الانتقادات الموجهة ومع احترامي لاصحابها فان الاشخاص الذين عينوا في عهودهم او بموافقتهم لم يكونوا اكثر كفاءة او وطنية بل العكس قد يكون صحيحا.

لا ارى اساسا ان تعيين اي شخص وفي اية وظيفة يعني وصول الطائفة الى حقوقها، المهم وصول اللبنانيين الى حقوقهم وهذا لا يتم الا بالغاء الطائفية السياسية وطائفية الوظيفة. اما الان وطالما ان النظام اللبناني لا يزال، وللاسف، طائفيا، فلا ارى ان يكون اي منصب في الدولة حقا مكتسبا لاية طائفة او حكرا عليها.

● كيف تقيمون علاقات وتحالفات القوى الوطنية على الصعيد الداخلي اولا وعلى الصعيد العربي وخاصة السوري ثانيا؟

□ ان العلاقات بين القوى الوطنية على اختلاف ايديولوجياتها وبين سوريا هي متينة وراسخة وتندرج من ايمان عميق بوحدة المصير وبالتالي وحدة الموقف. اما علاقات هذه القوى بين بعضها البعض فيخضع لنفس الايمان بحتمية الموقف الواحد لكنه يخضع في الوقت ذاته الى اجتهادات مشروعة في تنوعها والى ظروف متطورة متقلبة على الارض.. واعتقادي ان توسيع رقعة التحالف الوطني سيحصن هذا التحالف ويعطيه المناعة المطلوبة في مواجهة مؤامرة التفتيت الحزبية او المذهبية.

وبين العلاقات التي تتصف بمتانة خاصة تلك التي تجمع احزاب الجبهة الوطنية الديمقراطية وحركة «امل». اما العلاقات الثنائية بين الاحزاب والقوى وحتى تلك العلاقات التي مرت بسحابة صيف، كمثل ما جرى بين الحزب التقدمي الاشتراكي والمرابطون فهي عائدة الى وضعها السابق من الصفاء، ويصار الان الى ترميمها وتحصينها كما تفرض ذلك العلاقة الوطنية التاريخية بينهما.

مستقبل لبنان

● يعيش المواطن اللبناني في حال ضياع وقلق وخوف فهل يمكن القاء بعض الاضواء على مستقبل الاوضاع اللبنانية. وهل انتم متفائلون حيالها او متشائمون؟

□ بالطبع الوضع مثقل بالهموم والقلق والخوف ويبدو المستقبل غامضا على الاصعدة الوفاقية والامنية والمعيشية. غير ان نورا يبزغ من خلال هذا السواد مطلا علينا من الجنوب. فالتحرير وتسجيل لبنان انتصارا تاريخيا في هذا المجال كونه اول بلد

(البقية على الصفحة ٨)

الدنا في حديث عن أحداث الساعة:

ما نشهده اليوم ليس سوى بذور فتنة للإيقاع بين أبناء بيروت والمذاهب المتعايشة

كتب نبيل حرب :

قد تكون الاحداث المتسارعة والمتفجرة ، هي التي تبرر الصرخة تلو الصرخة التي يطلقها نائب بيروت السيد عثمان الدنا من اجل ضبط التسيب في العاصمة . ويعتبر ان بيروت . والشق الغربي منها بشكل خاص ، قد تحول الى بؤرة تفجيرات . ومستقرا للمخابرات الدولية التي تنفذ سياسات غامضة مشوشة ، يدفع ثمنها بالطبع المواطن البيروتي المقهور !

ويرى في حواره مع « الانوار » ان الهدف من التفاعلات الدموية هو اشعال الحساسيات المذهبية في الوطن وهنا مكمن الخطر . لذا يحذر المسيحي والسني والدرزي والشيعي ... من الانجرار الى الفتنة التي يدبرها اعداء لبنان للقضاء على ما بقي صامدا منه . ويدعو وزراء الحرب الى وأد الازمة المرتقبة بسحب مسلحيهم من بيروت وتركها لاهلها وللوطن .

وهذا نص الحوار :

■ عثمان الدنا ■

● هل تعتقد ان الحكم في خياره العربي قد احسن تسديد الهدف بتجنيب لبنان ما امكن من الهزات والخضات الامنية ؟

□ كان هم الحكم منذ بداية الولاية انقاذ لبنان فاعتمد الخيار الاميركي على اساس ان هذه الدولة العظمى هي الوحيدة القادرة على انقاذ لبنان واخراج العدو الاسرائيلي منه . فكانت المفاوضات مع اسرائيل بعلم ومعرفة الدول العربية والشقيقة سوريا التي كان يطلعها الحكم على مجريات المفاوضات . وكان اتفاق ١٧ ايار الذي عارضته سوريا حتى اسقطته نتيجة حرب الجبل . والتاريخ سيجلو ملابسات هذا الاتفاق والنتيجة التي آلت اليه .

نحن اليوم في مفاوضات مع اسرائيل عبر لجنة الهدنة . ونامل ان يوفق الحكم بحل يضمن تحرير الارض من العدو الاسرائيلي وتامين سيادة الشرعية على كامل الاراضي اللبنانية . قبل ايام اعلنت اسرائيل انها قررت الانسحاب من طرف واحد وفقا لمخطط زمني وبرنامج اقرته . نامل ان لا يكون وراء الاكمة ما وراءها من هذا الانسحاب . كما نامل ان لا تتكرر ماساة الجبل عندما انسحبت اسرائيل في ايلول ١٩٨٣ . وكل ذلك رهن بتماسك الجبهة اللبنانية الداخلية وتوحيد موقف المتصارعين على الارض داخليا . وهذا الامر هو بيد وزراء الحرب والسلم الذين تضمهم الحكومة الحالية . فاذا ما توحدت ارادة الحاكمين ، فباستطاعة لبنان ان يجتاز مرحلة الانسحاب الاسرائيلي . دون نزاعات وحروب اهلية مرتقبة في الجنوب وفي الاقليم .

هل يتوحد الفرقاء ؟

● لكن هل يتوحد الفرقاء المتنازعون برايكم ويتجنبون الحرب، وقد علمتنا التجارب ان توحيدهم بات من المعجزات . ونظرة بسيطة الى خلافات وزراء الحرب، والسلم داخل مجلس الوزراء كافية ان تدحض هذا الاعتقاد ؟

□ التوحيد واجب لاجتياز المرحلة ، والا فالخوف من ان يقع الجميع في فخ الجنوب والاقليم .

● قبل ان نتحدث عن الجنوب والاقليم. لماذا لا نتحدث عن بيروت التي لم توحد حتى الان الا من خلال التصاريح. عشرات القتلى ما زالوا يسقطون فيها يوميا بسبب اعمال القصف والتفجيرات . وممارسات السطو والاحتيال والسرقات بلغت ذروتها في عاصمة تحولت الى معقل للارهاب . فكيف يصل برايكم الجيش الى الجنوب والاقليم طالما هو لم يتمكن بعد من احكام السيطرة على غربي بيروت الموجود فيها اصلا ؟

□ لقد صدقت في كل ما قلته . بيروت العاصمة ما زالت تغلي كالبركان على الرغم من الهدوء النسبي الذي يعيشه سكانها . فحرب العشر سنوات التي عاشها لبنان ، عاشتها العاصمة وسكانها بسنواتها العشر ايضا . ومن المؤسف ان اقول ان ما اصاب بيروت وسكانها من مصائب ودمار وخراب ، لم تشهدها اي عاصمة غيرها من قبل . مرد ذلك برايي ان بيروت هي قلب لبنان النابض وهي المقصودة من المؤامرة التي عاشها لبنان في سني المحنة . وقد اراد العدو ان يصل الى اهدافه من خلال العاصمة وعبر اسقاطها . لذا تحملت بيروت نتائج هذه الحرب وما رافقها من اعمال المتحاربين فيها وكل المهاجمين من مختلف الفئات بمن فيهم العدو الاسرائيلي واذا كان هذا الامر مبررا بالنسبة الى العدو الاسرائيلي واعداء لبنان في الداخل والخارج . فان استمراره لم يعد جائزا بعد ان جلا العدو . وخرج الفلسطينيون من لبنان . ولم يبق على الساحة الا الفرقاء المتنازعين داخليا الذين اغتصبوا السلطة عن حق او عن غير حق . فلم يعد مسموحا بعد قيام هذه الحكومة ان تبقى بيروت مدينة للاشباح تغص بالمسلحين من كافة الفئات . وان تبقى وكرا للمخابرات العالمية ولكل ارهابي في العالم سواء كان اجنبيا او وطنيا . فالوطنيون لم يعد مسموحا لهم ان يتابعوا مسلسل الاجرام الذي شهدته بيروت والذي طال الكرامات والحريات والحرمات والمقدسات . والمؤسسات التربوية الآمنة والسفارات والمراقبين الاجانب المتواجدين فيها ... اخيرا وليس آخرا من نذروا انفسهم لخدمة لبنان وللفصل بين المتقاتلين اللبنانيين عنيت بهم المراقبين الفرنسيين .

ما نشهده اليوم . ليس سوى بذور فتنة تطل يوما وتخبو يوما آخر للايقاع بين ابناء بيروت وبين المذاهب المتعايشة اي بين المسلم والمسيحي وبين المسلمين على اختلاف مذاهبهم . انني احذر من نتائج ما يحاك في هذا الصدد ، وادعو العقلاء من كافة الطوائف والمذاهب للتيقظ والعمل على احباط حلم الاعداء الذي يهدف الى ضرب التعايش بين ابناء الطوائف والمذاهب . وهذه اخطر مرحلة من حلقات المؤامرة التي يجب وادها في مهدها . والا قد يضطر ابناء بيروت الى العمل السلبي تجاه كافة المسلحين المتواجدين على ارضها سواء كانوا من ابنائها او لا . او ممن هم تابعون لاجهزة المخابرات والارهاب الدولية او المحلية . او يعملون لمصلحة العدو الاسرائيلي ...

اتركوا بيروت لأهلها وللوطن . بيروت لم يعد باستطاعتها ان تتحمل المزيد من الخراب والدمار والكبت .

دعوة لاخلاء بيروت من المسلحين

● كيف تفسر الاصوات التي بدأت تسمع في بيروت . هل هي دعوة لاخلائها من المسلحين ؟

□ ان الاصوات التي بدأت تسمع في بيروت . في مجتمعاتها وانديتها وبيوتها . والتي كان آخرها صرخة دار الافتاء وندوة الرئيس صائب سلام . ليست سوى تعبير واضح عن سخط المواطن البيروتي الذي قد يضطر مجبرا الى اتباع الوسائل السلبية . للتخلص من الحالة التعيسة التي يعيش .

نريد ان يخلي المسلحون بيروت في اقرب وقت فشعبها لم يعد بقدرته احتمال المزيد من الآلام والنكبات . لو كانت البندقية قادرة على حسم اية قضية . لكنا اكتشفنا النتائج بعد عشر سنوات . الحرب لا ولن تؤدي الا الى الخراب واندثار معالم الحضارة في لبنان . لا يمكن لاي فئة ان تلغي الاخرى من الوجود .وعلى اساس ذلك يجب ان نعمل لاعادة بناء لبنان . لان حملة البنادق لن يستطيعوا ان يفرضوا بالنار ما عجزوا عن فرضه بالتفاهم والحوار .

لبنان لايمكن ان يكون الا لكل اللبنانيين ولا يظن احد انه قادر على شطب والغاء ميزة التعايش واحكام سيطرته منفردا على باقي الطوائف والمجموعات .

وزراء الحرب والمزايدات

● لكن الم يحن الوقت ليدرك وزراء الحرب ذلك بعد عشر سنوات من الخراب والدمار والمعاناة والمزايدات ؟

□ نامل ان يسعوا مجتمعين على انهاء المأساة قبل ان تتجاوزهم نقمة الشعب المثقل بالجراح . الشعب لم يعد باستطاعته ان يتحمل . الشعب يريد ان ياكل ويحيا كباقي شعوب العالم والامم . وقد دفع ضريبة بقائه غاليا من جسده وملكه وباقي تضحياته . لذا ندعو للارتداد الى حكم العقل والضمير . فكفى الجميع متاجرة بالوطن وبالناس ، لانه اثبتت التجربة ان ما لا يؤخذ بالسلم لا يمكن ان يؤخذ بقوة السلاح من قبل اي كان .

● المطلعون على مجريات الاحداث يؤكدون ان الحل ما زال بعيدا او على الاقل ما زال مجمدا في « ثلاجة » الشتاء . فهل يعقل ان تستمر حال الفلتان في بيروت . بانتظار نضوج طبخة الحلول التي قد تنتظر اشهرا ان لم نقل سنين جديدة ؟

□ الحل برايي لا يكون الا بالتوافق ، واجماع الكل على انقاذ لبنان بالوحدة والتكاتف في وجه كل الاحتلالات . اما اذا استمر الزعماء اللبنانيون ووزراء الحرب على مواقفهم المتشنجة فمصير البلاد يعلم الله ان لم تحدث المعجزة !

اما . بشان الفلتان في غربي بيروت فنطلب من وزراء الحرب والسلم بما لهم من سلطة على المسلحين العمل على سحبهم من بيروت وترك السلطة الفعلية للجيش وقوى الامن الداخلي . والا فترك الاوضاع على ماهي عليه من فلتان تعني السير بالجميع نحو الزوال وبالتالي الى ضياع لبنان .

البزري يحذر مثيري الفتن من افتعال الحوادث

حذر نائب صيدا والجنوب الدكتور نزيه البزري كل من يفكر بافتعال حوادث لاثارة الفتن بعد انسحاب اسرائيل، مؤكدا انها ستدور عليه في النهاية. ودعا المواطنين الى الثبات والصبر والسهر على مواجهة كل فتنة، مشيرا الى «اننا الان في ساعة الاختيار».

تعليقا على الاعلان الاسرائيلي ببدء الانسحاب، قال النائب البزري في تصريح امس: كنا نامل في ان يكون الانسحاب شاملا. ولما كان القرار الاسرائيلي يتعلق بانسحاب جزئي، فاننا نتطلع الى نشر سلطة الدولة على كل الاراضي التي كانت تحتلها اسرائيل. وان يتمركز الجيش اللبناني على كل شبر منها. ودعا «الاهالي الجنوبيين الذين هم كلهم اخوة لبنان، الى الا يفلجأوا باي شيء. فان خلقهم ووطنيتهم هي الكفيلة لتفويت الفرص على فتنة يمكن ان يحدثها المحتل اثر خروجه». وحذر كل من يفكر بافتعال حوادث لاثارة الفتن، بانها ستدور عليه في النهاية، وفي القريب، لاننا الان في ساعة الاختيار بين لبنان واسرائيل ونحن اخترنا لبنان منذ اليوم الاول للاحتلال». ودعونا الشرعية الى نشر سلطتها على كل ارض لبنان.

نداء الى المواطنين

ووجه البزري الى المواطنين نداء جاء فيه:

ايها المواطنون انها ساعة الاستحقاق فبرهنوا على خلقكم الوطني بهدوئكم وصمودكم وصبركم، والتحلي بمزيد من الحذر والعناية ومواجهة كل فتنة. لقد صمدتم وقاومتم والان تنالون جزاء هذه المقاومة وهذا الصمود. وعلى موقفكم لا يتعلق فقط تحرير هذه المنطقة الجنوبية من ارض لبنان، بل كل الجنوب وبالتالي كل لبنان. فمسؤوليتكم كبيرة جدا واملي وطيد في انكم اكفياء لحمل كل مسؤولية.

ايها المواطنون. اثبتوا واصبروا وكونوا ساهرين على مواجهة كل فتنة فلكم تواجهون ادق الساعات وبعدها ينبلج نور الصباح نور التحرير.

ايها المواطنون انتم مدعوون الى خنق كل حدث يحصل على الارض. ونحن كفيلون ان هذه الطريقة هي الطريقة المثلى لنجاحنا في هذه الساعات الدقيقة والحرجة.

وختم: ان الجيش جيشكم. فكونوا من ورائه لتزيدوا من صموده وقوته. فهو موجود وآت لخدمتكم ويكون دائما بينكم. اننا نتطلع بلهف شديد وفرح لدخول الجيش هذه المنطقة التي ستتحرر فور انسحاب الاسرائيليين منها. وليتاكد الجيش ان الشعب الصيداوي والجنوبي هو من ورائه يدافع عنه ويشد ازره.

التمديد لاعضاء مجلس نقابة المهندسين في طرابلس

طرابلس – «الانوار»:

جرى امس التمديد لاعضاء مجلس نقابة المهندسين في طرابلس لعدم اكتمال النصاب القانوني لجلسة انتخاب المجلس الجديد والتي كانت مقررة قبل ظهر امس، وهي الجلسة الثانية للهيئة العامة الناخبة.

وجاء الغاء جلسة الانتخاب بناء على مواد القانون الاستثنائي لانتخابات المجالس النقابية والهيئات الادارية للجمعيات والذي يحدد وجوب تامين الاكثرية المطلقة لاجراء عملية الاقتراع، في حين يشير القانون السابق الى امكانية اجراء الانتخابات لهذه المجالس، وفي الدورة الثانية بمن حضر من الاعضاء.

وعدم تأمين حضور الاكثرية المطلقة لانتخاب مجلس جديد لنقابة المهندسين امس، يعود الى سبب رئيسي وهو وجود عدد كبير من المهندسين المنتسبين الى نقابة طرابلس، خارج لبنان، بالاضافة الى عدد آخر يعمل في مناطق لبنانية اخرى، مما حال دون تأمين النصاب القانوني لجلسة الاقتراع.

ويقرر التمديد للنقيب احمد قتال واعضاء مجلس النقابة للفترة المقبلة فيما دعيت الهيئة العامة الى جلسة انتخاب مجلس التعاضد في النقابة.

اقامت جمعية مار منصور دي بول - فرع مار يوسف - الحدث حفلة توزيع هدايا على اولاد المهجرين والايتام في المنطقة ، تلتها مأدبة للاطفال ، باشراف المجلس العام للجمعية ورعاية رئيسة الفرع السيدة نجوى انطوان الصايغ وحضور اعضاء اللجنة ومرشد الجمعية الاب بطرس عازار . وذلك ظهر الاحد الواقع في ٣٠ - ١٢ - ١٩٨٤ .

طلعات استكشافية للطيران اللبناني

كشف الطيران الحربي اللبناني صباح امس من طلعاته الاستكشافية الروتينية التي شملت سماء بيروت والمناطق والساحل اللبناني من طرابلس حتى الاولي في اطار مراقبة المرافىء غير الشرعية.

سعاده: لا سلطة يمكنها أن تحل محل الشرعية

اكد نائب رئيس حزب الكتائب النائب الدكتور جورج سعادة انه يجب ان نعترف بان لا سلطة يمكنها ان تحل محل السلطة الشرعية ولا يجوز التلاعب بمصير لبنان.

وتساءل سعادة: ان الجيش الذي لا يسمح له بان يحافظ على الامن في بيروت كيف يمكن ان يطلب من اسرائيل الانسحاب ليحل محلها؟ وقال ان على اللبنانيين الا يراهنوا الا على انفسهم. فكل من فتح نافذة على بيته حطم الهواء اثاثه.

وقال: يجب ان نعترف جميعا، اولا: ان لا سلطة يمكنها ان تحل محل السلطة الشرعية ويجب ان لا نكتفي بالاعتراض وبالتصاريح بل علينا ان نعمل جاهدين لتنفيذ هذا الشعار. وخلال الاحداث الدامية التي تعرض لها لبنان طوال هذه الفترة من تاريخه اعتقد انه تبين للجميع ان لا بديل للسلطة اللبنانية. فاذا كان يجوز لنا ان نتعاطى سياسة في امور متعددة ومختلفة، فلا يجوز لنا ان نتلاعب بمصير لبنان، خاصة في هذه الناحية.

فالجيش اللبناني الذي تشرذم لم يكن السبب المؤسسة بحد ذاتها وانما السياسة والسياسيون الذين تلاعبوا بمقدراته فشرذموه مع انه يعرف الجميع ان هنالك استحقاقا كان يجب ان يؤخذ بعين الاعتبار. فالجيش الذي لا يسمح له بان يحافظ على الامن في بيروت او في المناطق التي نتنازعها داخليا، فكيف يمكن ان يطلب من اسرائيل ان تنسحب ليحل محلها الجيش المرفوض منا لبنانيا. المطلوب وقفة ضميرية وطنية وعلى ضوئهما يمكن ان لا يختلف اثنان.

وعن رايه بقوة الجيش التي ستملأ الفراغ الامني بعد الانسحاب الاسرائيلي قال: بالنسبة لي شخصيا، لا اتوقف عند الشكليات عندما يكون مصير جزء كبير من الوطن مهدداً بالانحلال والاحتلال النهائي.

وحول مصير المراهنين على اسرائيل، بعد حصول الانسحاب، قال: على كل اللبنانيين ان لا يراهنوا الا على انفسهم، وكل من يقوم بجردة حساب يتبين له ان من فتح نافذة على بيته، حطم الهواء اثاث هذا البيت.

قبلان إلى الجنوبيين: الوطن يدعوكم إلى وقفة مسؤولة

لمناسبة اقتراب موعد انسحاب قوات العدو الاسرائيلي من الجنوب، وجه امس المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان نداء الى المواطنين الجنوبيين والفاعليات السياسية حثهم فيه على تفويت الفرصة على العدو الاسرائيلي الذي يحاول زرع بذور الفتنة الطائفية في الجنوب . كما وجه المفتي قبلان تحية اكبار واجلال للجنوبيين مواطنين وساسة .

وفي ما ياتي نص النداء الذي وجهه المفتي قبلان :

اهلنا في الجنوب، انتم اليوم مع بداية فجر جديد، يبزغ على صيدا وسيعم نوره جميع الاراضي التي طمس معالمها الاحتلال المظلم. الوطن يدعوكم لوقفة مسؤولة امام التحدي الاسرائيلي . ان الصبر الذي كان زينتكم، والايمان الذي كان سلاحكم، والعض على الجرح الذي كان زادكم، والتعاون الوطني الوثيق الذي كان اسلوبكم، وحفظكم على الجار الذي كان شعاركم ونهجكم، وحب الوطن من الايمان كانت ولا تزال راية ترفرف فوق رؤوسكم جميعا. وقد بدأت نتائجه تلوح في الافق، فعليكم واجب كبير تحقق بتعاونكم مع الشخصيات السياسية الوطنية والدينية في صيدا وفي كل الجنوب والبقاع الغربي وراشيا. وقد برهنتم للعالم قدرتكم على تحدي الشر المطلق، واما اليوم وانتم على عتبة الانفراج، فعندكم القدرة على الوقوف صفا واحدا مسلمين ومسيحيين لتحدي مخلفات هذا الشر من عملاء ومرتزقة، واننا نهيب بكم جميعا ان نبقى في خندق المواطنية الصحيحة والابتعاد عن كل المنزلقات الطائفية والخلافات التي زرعتها اسرائيل في ارضكم .

انكم امام هذا المنعطف الجديد تتحملون مسؤولية ضخمة وهي جمع الكلمة وعودة اللحمة الوطنية الى سابق عهدها .

واما واجب المسؤولين فالمطلوب منهم السهر والمراقبة وتهيئة الجيش ليملأ الفراغ بعد انسحاب العدو . ولا يجوز ان تبقى المنطقة فارغة وتعيش معلقة، بل على قائد الجيش ان يعطي امره اليومي بتجمع كل العناصر افرادا وضباطا في ثكنات الجنوب ليكون الجميع على اهبة الاستعداد لملء اي بقعة يتخلى عنها هذا العدو. وعند ذلك نضمن سلامة المواطن، ونمنع بذور الفساد من التغلغل في صفوف المواطنين لتشعل نار الفتنة .

تحية اكبار لكم، ايتها الفاعليات السياسية في صيدا والجنوب والامر متروك لحكمتكم ورويتكم وعقولكم .

في مذكرة إلى الصليب الأحمر

تجمع أنصار: إسرائيل تستخدم أسلحة جرثومية

وجه تجمع معتقلي انصار . مذكرة الى قيادة الصليب الاحمر الدولي في جنيف حول استخدام قوات الاحتلال الاسرائيلي للاسلحة الجرثومية المحرمة دوليا ، ضد المعتقلين في معسكر انصار .

وطالب «التجمع» بتشكيل لجنة تحقيق دولية محايدة . في الامر . وتوفير رعاية صحية من جانب الصليب الاحمر الدولي للمعتقلين في انصار .

نص المذكرة

وفي ما يلي مذكرة «التجمع» :

ان ازدياد حالات الجرب المتفشي بشكل ماساوي بين المعتقلين في معسكر الاعتقال انصار ، وظهور عوارض مرض السل وحمى التيفوئيد بين بعض الذين افرج عنهم خلال الاسابيع المنصرمة ، تعزز نتائج استقصاءاتنا في المعتقل والتي تبعا للمعلومات التي سنطرحها عليكم تؤكد بدون ادنى شك ان مؤسسة الجيش الاسرائيلي ومخابراته العسكرية «الشين -بيت» بالتنسيق مع الخدمات الطبية العسكرية يستخدمون اسلوبا نازيا معروفا وهو الاسلحة الجرثومية ضمن عمليات منظمة ومخطط لها بشكل اختباري على المعتقلين في معسكر الاعتقال انصار .

واننا - تجمع معتقلي انصار - نرفع هذه المذكرة اليكم - قيادة الصليب الاحمر الدولي في جنيف - لحماية المعتقلين من الخروقات والانتهاكات الاسرائيلية للاتفاقيات الدولية - اتفاق الامم المتحدة وبروتوكولات جنيف - بخصوص حظر استعمال الاسلحة البيولوجية .

اولا : ان حالة التسمم التي اصابت معسكر ثمانية الصيفي التابع لقسم الف (٨) حسب اللوائح الاسرائيلية ، في شهر تموز عام ١٩٨٣ . وادت الى ظهور عوارض الاسهال والتقيؤ على ١٨٠ معتقلا ، حيث نقل العشرات منهم الى مستشفى معسكر ستة بواسطة الاطباء المعتقلين وبحضور ممثل الصليب الاحمر الدولي .. وقتها طالبنا بتحقيق دولي ، واجراء فحوصات بكتريولوجية كون هذه الحالة شبيهة جدا ان لم تكن متطابقة للعوارض التي ظهرت قبل ذلك باشهر في الضفة الغربية لنهر الاردن والتي على ضوئها ارسلت الولايات المتحدة الاميركية لجنة علمية مؤلفة من بعض الاخصائيين في الابحاث البكتريولوجية لدراسة وتقصي حقائق هذه الظاهرة .

ثانيا : سلم الطاقم الطبي الاسرائيلي المعسكرات وحدات لكشف مرض السل في صيف ١٩٨٣ ونوعها (توبركولين . اولد . تاين ، تست) من صنع شركة (ليديرلي) وجرى يومها لقاء بين الاطباء المعتقلين والطاقم الطبي الاسرائيلي بحضور رئيس الجسم الطبي للجيش الاسرائيلي التابع للمنطقة الشمالية الدكتور كاستنر والمتخصص على ايدي القوات الاميركية في كمبوديا حيث عرفه مسؤول الصليب الاحمر الدولي السيد كارلوس فقد التقيا بالصدفة في معسكر لاعتقال الديتكونغ خلال الحرب الفيتنامية والذي حضر الاجتماع ايضا ، وكذلك رئيس قسم الصيدلة في الجيش الاسرائيلي الدكتور الكولونيل وايز . وتم ذلك في المستشفى (معسكر ٢١ الشتوي) .. ووقتها لم يكن يوجد طبيب للصليب الاحمر الدولي ليحضر الاجتماع . من المعروف ان استعمال هذه الوحدات هدفه تشخيص مرض السل ، وانطلاقا من ذلك طالبنا خلال الاجتماع ان تستعمل ضمن الشروط التالية :

١ - المعتقل الذي يظهر نتيجة ايجابية . تؤخذ له صورة شعاعية للصدر .

٢ - اذا تاكد ان المعتقل مصاب بمرض السل يفرج عنه حسب اتفاقيات جنيف او يعزل مع العلاج اذا رفضت المخابرات الافراج عنه .

فاجابنا رئيس الجسم الطبي الاسرائيلي ، بان الجيش لا يستطيع اخذ صور شعاعية للمرضى الذي يظهرون نتيجة ايجابية بالفحص - باعتبار ان فنيي الاشعة في المستشفيات الاسرائيلية قد اعلنوا الاضراب عن العمل بسبب الاجور ، وان عملية عزل المرضى امر مستحيل في معتقل انصار . ما يهمنا فقط هو احصاء المرضى!

وعندها رفضت المعسكرات استخدام وحدات الفحص .

ثالثا : في شهر آب عام ١٩٨٢ - اي بعد شهر واحد من فتح معسكر الاعتقال انصار - انتشر بشكل متفجر مرض الجرب بين المعتقلين . فاعلم طبيب الصليب الاحمر الدولي الدكتور (بوملن) بالامر ليبلغ الاسرائيليين بذلك ولاحضار الدواء «بنزيل متبزوات» . فتلكأ الاطباء الاسرائيليون متحججين بان هذا الدواء لا يصنعونه باعتبار ان مرض الجرب قد اختفى من عندهم منذ سنوات (وانهم يحضرونه - اي الدواء - في مختبراتهم .. ونتيجة لالحاحنا على ضوء المأساة التي يحيها المعتقلون اشترى الصليب الاحمر الدولي عشرات الليترات من هذا الدواء من مدينة صيدا ومدينة صور وحينما هم بتسليم الدواء للمعسكرات رفضت المخابرات العسكرية ذلك (حديث

(البقية على الصفحة ٨)

اجتماع موسّع للفعاليات الروحيّة في صيدا: المرحلة خطيرة ويتوقف عليها مصير لبنان

في اطار لقاءات فعاليات صيدا والمنطقة للتاكيد على الوحدة الوطنية، التقى علماء صيدا في اجتماع امس برئاسة مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين وحضور قاضي شرع صيدا الشيخ احمد الزين ورئيس دائرة الاوقاف الاسلامية الشيخ محمد دالي بلطة ومدرس الفتوى الشيخ حسين الملاح وعدد من العلماء.

وتم خلال الاجتماع عرض للاوضاع الراهنة والشائعات المغرضة التي يبثها المحتل الاسرائيلي وافرازاته لخلق الفتنة بين ابناء الوطن الواحد، في حال حصول انسحاب اسرائيلي جزئي.

واكد المجتمعون على وحدة الموقف الوطني بين المواطنين كافة في مختلف الطوائف وعلى رفض الاحتلال ومواجهة افرازاته.

واثر الاجتماع صدر عن المجتمعين البيان التالي نصه:

اننا في صيدا والجنوب خضنا، معركة الكرامة والتحرير، بايمان متين ووحدة وطنية متماسكة وتصميم على المضي في المعركة ضد الاحتلال حتى النصر. وها هي بوادر ثمار الجهود والتضحيات وتقديم الشهداء قد برزت في الساحة وحان موسم قطافها. فعلينا التحلي بالحكمة والحذر. في كل تحرك بهذا الصدد. والحفاظ على وحدة الصف واشاعة المحبة والتنبه لدسائس العدو وابواق عملائه المضللة.

فالمرحلة التي نمر بها اليوم، بعد ان اعلن العدو عن خطة لانسحابه على مراحل، خطيرة للغاية. لانها مصيرية يتوقف عليها تحرير لبنان باكمله. فعلينا ان نثبت للجميع ان اهل الجنوب ما يزالون على موقفهم الصامد الرافض لكل اشكال الاحتلال، الواعي لجميع اساليب العدو، الرامية الى اثارة النعرات الطائفية والخلافات الحزبية، وعلينا التنبه الى ما يشيعه العملاء المندسون بين الصفوف من شائعات واكاذيب واضاليل وما يبثون من السموم النتنة، وما يروجون من انباء عن مذابح وتدمير سوف تحصل بخروج المحتل.

علينا ان نثبت ان لا طائفية تفرقنا ولا اختلاف المذاهب والاحزاب تباعد بيننا، ولا دسائس العدو وفتنه تؤثر في وحدة صفنا.

فلبنان الواحد الموحد، وطننا، وكرامته وسيادته هي سيادتنا وطرد الاحتلال غايتنا، وبهذه المناسبة نناشد اخواننا الصيداويين والجنوبيين من جميع الطوائف والفئات ان يعوا هذه المرحلة المصيرية وان يجتازوها باقوى مما كانوا عليه من صمود وتصد ومقاومة، وما امتازوا به من عيش وطني مشترك، وما واجهوا به اساليب العدو من اثارة للفتن وتمزيق لوحدة الصف واظهارهم لدى الرأي العام الدولي بمظهر الضعيف الذي يحتاج الى بقاء الاسرائيليين للمحافظة على الامن وحماية المسيحيين كما يزعمون. والمرحلة هذه هي امتحان لايمان الجنوبيين بارضهم، وهي نقطة انطلاق لتحرير لبنان ومفتاح لحل قضية الشرق الاوسط. فلا يجوز لاحد ان يفرط باي واجب وطني يتطلبه الموقف الحالي، ويقتضي علينا اجتياز هذا الامتحان وتجنيب المنطقة اية فتنة تسعى اليها اسرائيل.

وختم البيان: كونوا مع الله ينصركم ويثبت اقدامكم.

من جهة ثانية طالب المجتمعون المسؤولين بالاتصال بالصليب الاحمر الدولي ليمارس دوره الاساسي في تسلم المعتقلين في انصار في حال الافراج عنهم ونقلهم الى ذويهم حرصا على سلامتهم.

جلال الدين: المرحلة هي امتحان لإيمان الجنوبيين بأرضهم

رئس مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين، امس اجتماعا للعلماء المسلمين في صيدا بحضور قاضي صيدا الشرعي الشيخ احمد الزين، ومدير دائرة الاوقاف الشيخ محمد دالي بلطه، ومدرس الفتوى الشيخ حسين الملاح.

بعد الاجتماع قال المفتي جلال الدين: اننا في صيدا والجنوب خضنا معركة الكرامة والتحرير بايمان متين ووحدة وطنية متماسكة وتصميم على المضي في المعركة ضد الاحتلال حتى النصر، وها هي بوادر ثمار الجهود والتضحيات وتقديم الشهداء قد برزت في السلحة وحان موسم قطافها. فعلينا التحلي بالحكمة والحذر في كل تحرك بهذا الصدد والحفاظ على وحدة الصف واشاعة المحبة والتنبه لدسائس العدو وابواق عملائه المضللة.

فالمرحلة التي نمر بها اليوم بعد ان اعلن العدو عن خطة لانسحابه على مراحل خطيرة للغاية. لانها مصيرية يتوقف عليها تحرير لبنان باكمله، فعلينا ان نثبت للملأ اجمع ان اهل الجنوب لا يزالون على موقفهم الصامد الرافض لكل اشكال الاحتلال الواعي لجميع اساليب العدو الرامية الى اثارة النعرات الطائفية والخلافات الحزبية. وعلينا ان نتنبه الى ما يشيعه العملاء المندسون بين الصفوف من شائعات واكاذيب واضاليل وما يبثونه من سموم الفتنة وما يروجونه من انباء عن مذابح وتهجير وتدمير سوف تحصل بخروج المحتل. اننا نثبت ان لا اختلاف بين المذاهب والاحزاب ولا يمكن لدسائس العدو وفتنه ان تؤثر على وحدة صفنا.

فلبنان الواحد الموحد هو وطننا وكرامته من كرامتنا وسيادته من سيادتنا وغايتنا ضرب الاحتلال.

وتابع جلال الدين: واني بهذه المناسبة اناشد اخواننا الصيداويين والجنوبيين من جميع الطوائف والفئات ان يعوا هذه المرحلة المصيرية وان يجتازوها باقوى مما كانوا عليه من صمود وتصدي ومقاومة، وما امتازوا به من عيش وطني مشترك وما واجهوا به اساليب العدو من اثارة للفتن وتمزيق لوحدة الصف واظهارهم لدى الراي العام الدولي بمظهر الضعيف الذي يحتاج الى بقاء الاسرائيليين للمحافظة على الامن وحماية المسيحيين كما يزعم. فالمرحلة هي امتحان لايمان الجنوبيين بارضهم، وهي نقطة انطلاق لتحرير لبنان ومفتاح لحل قضية الشرق الاوسط. فلا يجوز لاحد ان يفرط في اي واجب وطني يتطلبه الموقف الحالي ويقتضي علينا اجتياز هذا الامتحان بتجنيب المنطقة اي فتنة تسعى اليها اسرائيل.

وختم: اننا نطالب المسؤولين بالاتصال بالصليب الاحمر الدولي ليمارس دوره الاساسي في تسليم المعتقلين في انصار في حال الافراج عنهم ونقلهم الى ذويهم حرصا على سلامتهم.

اللجنة الفرعية للإقليم تجتمع اليوم لسدّ الثغرات

تعقد «اللجنة الامنية الفرعية» التي شكلها اخيرا مجلس الوزراء اجتماعا صباح اليوم لمتابعة تنفيذ خطة الساحل واقليم الخروب وسد الثغرات الامنية التي حددت بعد انتشار قوى الامن الداخلي والجيش اللبناني في المنطقة.

وقالت مصادر اللجنة بان قصر حمود الواقع بين وادي الزينه وسبلين قد اتخذ مقرا ثابتا للجنة، وجهز بوسائل الاتصالات السلكية واللاسلكية اللازمة.

وتضم اللجنة العقيد عادل خليل رئيس اركان اللواء الثاني عشر يعاونه الرائد رجا زيتون «ممثل الجيش اللبناني والسادة علاء الدين ترو عن الحزب التقدمي الاشتراكي وسلام عبد عن «القوات اللبنانية» و«ابو ربيع» عن حركة «امل». وانتدبت «اللجنة الامنية المركزية» العقيدين عبد الغني حمد وحبيب الاسمر لتمثيلها في اللجنة وتامين الاتصال المباشر بين اللجنتين المركزية والفرعية.

من جهة اخرى، قالت مصادر عسكرية ان التحركات الاسرائيلية التي اجريت امس والتي وصفت ببدء الانسحاب من الجنوب لا تعدو كونها تجميعا للقوى اللوجستية وتفكيكا للمعدات التابعة لها والتي يستخدمها الجيش الاسرائيلي يوميا ومنها المستوصفات والمشاغل العسكرية ومعدات اخرى. واضافت ان بعض هذه المعدات عرضت للبيع في الجنوب.

واستغربت بيان الناطق العسكري الاسرائيلي لجهة بدء الانسحابات. وتوقعت اتمام الانسحاب في اجواء بعيدة عن التهور لان الاتصالات التي اجريت على غير صعيد ستؤدي حتما الى تهدئة الامور وتامين انتشار قوى الشرعية وراء جسر الاولي.

واوضحت المصادر ان وحدات الجيش اللبناني التي ستكلف سد الفراغ الامني ستكون جاهزة في الموعد المحدد لها مزودة بالاسلحة اللازمة.

وكانت لجنة عسكرية قامت بعد ظهر امس الاول بجولة ميدانية في صيدا وتلالها اضافة الى القلعتين الاثريتين البرية والبحرية لصيدا في اطار مهمة تحديد مواقع الجيش اللبناني التي ستوزع في المدينة.

قصف محدود في الجبل ادى لاصابة جندي

نعمت منطقة اقليم الخروب بيوم اخر من الهدوء عززت خلاله وحدات الجيش وقوى الامن الداخلي دورياتها في نطاق انتشارها.

وشهد محور عيتات ـ سوق الغرب انتكاسة امنية محدودة قبل ظهر امس اذ استهدف قصف مدفعي وصاروخي مواقع الجيش ما بين العاشرة والنصف والحادية عشرة والربع على رغم اعلان وقف لاطلاق النار في هذه الفترة.

وقالت معلومات امنية ان مواقع الجيش في تلال البرنس وقلعة الحصن ومواقع قوات الفصل في فندق كامل وعين سنا تعرضت لهذا القصف من المواقع المقابلة للاشتراكيين وسرعان ما طوق التدهور بعد اتصالات مع الافرقاء المعنيين.

واصيب من جراء القصف على سوق الغرب جندي في الجيش يدعى احمد ناصر الدين ونقل الى المستشفى للمعالجة.

وظلت رمايات القنص تستهدف حتى ساعات ما بعد الظهر مواقع الجيش في سوق الغرب وقلعة الحصن. اضافة الى احياء بسابا وكفرشيما من تلال عيتات وبيصور وشملان والمعروفية والشويفات.

جثة في طرابلس

عثر فجر امس على جثة المدعو مصطفى خضر محمود نيوف الملقب بالسيور، ملقاة على ضفة نهر ابو علي عند محلة المشروع بطرابلس ومصابة بعدة طلقات نارية.

وتم نقل الجثة الى براد المستشفى الاسلامي بطرابلس فيما اجريت التحقيقات لمعرفة الاسباب.

الهيئات الثقافية لدعم الجنوب

عقد تجمع الهيئات الثقافية والاعلامية لدعم تحرير الجنوب والبقاع الغربي وراشيا اجتماعا تدارسوا خلاله الاوضاع العامة في البلاد من اعتداء على الصحف والتفجير، واشتداد موجة التفجيرات والعبوات الناسفة والتلاعب بمصير الشعب والوطن. اضافة للممارسات الاسرائيلية المتلاحقة ضد مناطق الاحتلال في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا.

واستنكر التجمع مسلسل التفجيرات الامنية والعبوات الناسفة والسيارات المفخخة والتي تصب جميعها في خانة الموقف الاسرائيلي واهدافه سعيا وراء خلق فتن داخلية من جهة والهاء القوى الوطنية عن القيام بدورها الفاعل من اجل التحرير ودحر الاحتلال.

وتوجه التجمع للرأي العام اللبناني مؤكدا ان مسيرة التحرير الكامل غير المشروط ودعم المقاومة الوطنية اللبنانية هدفان لن يحيد عنهما شعبنا مؤكدين ايضا للعدو وعملائه ان اساليبه الدموية والمدمرة لن تخيفنا ولن تثبط عزائمنا بل ستزيدنا ايمانا بان طريق التحرير والوحدة يحتاج الى الكثير من التضحيات ومن التجارب مما يثبت قدرته على العطاء.

■ مهرجان الاتحاد الاشتراكي العربي ■

■ مهرجان «المرابطون» في طرابلس ■

بمناسبة الذكرى السابعة والستين لميلاد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، والحادية عشرة لتأسيس الاتحاد الاشتراكي العربي، اقيم مهرجان خطابي في فندق «البوريفاج» امس، تحدث فيه عدد من الخطباء.

في بداية المهرجان، القى السيد عصام نعمان، كلمة نوه فيها باعمال عبد الناصر ونضاله على الصعيد العربي حيث انه «لعب دورا اساسيا في سبيل الثورة العربية، وكان المصحح الاول لمسار نظامه. وقال نعمان ان عبد الناصر استطاع ان يعيد الى الجماهير صوتها واعاد سيطرة الشعب على مقدرات بلاده، ووصفه بانه كان رمز الحضور العربي في المحافل الدولية.

وتحدث نعمان عن نضال المحتفى بذكراه، في سبيل بلاده، ومن اجل عروبة مصر.

والقى الدكتور حسين القوتلي، مدير عام دار الفتوى، كلمة بالمناسبة، فاشاد بنضال ناصر من اجل خدمة الانسان وصون حقه وتعزيز كرامته. وقال انه استطاع ان يعيد الحرية والكرامة للانسان العربي، وهو الذي وضع العروبة في طليعة المفاهيم التي ننادي من اجلها، فهي الصيغة التوحيدية.

وانتقد القوتلي في كلمته «نظام الحكم» في السودان الذي بدأ يطبق الشريعة الاسلامية، ثم ساعد على ترحيل اليهود من اثيوبيا الى اسرائيل.

وطمأن القوتلي المسيحية في لبنان، بان لا خوف عليها من الاسلام، لان العروبة لا تؤسل، ولا خوف من العروبة على الاطلاق.

ثم انتقد النظام اللبناني واصفا اياه «باسوأ نظام». وشبه القوتلي المرحلة التي يمر بها لبنان، اليوم، بفترة العشرينات من هذا القرن. وقال: اننا نعيش اليوم اجواء مؤتمرات الساحل والاقضية الاربعة، اجواء الدعوة الى الوحدة مع سوريا، واضاف: ان التاريخ لا تصنعه الصدف بل القادة هم الذين يصنعون التاريخ.

وتحدث بعده السيد الياس سحاب، عن عبد الناصر باسهاب، وشدد على نضالاته من اجل الوحدة العربية وطرد المستعمر من بلاد العرب.

ثم القى النائب نجاح واكيم كلمة اشاد فيها بمنجزات عبد الناصر، وقال: عندما كان ناصر يناضل من اجل الوحدة العربية، كنا نحن هنا، في لبنان، نتقاتل طوائف وقبائل، وانتقد موقف العرب وقال: لم نتعلم سوى تزوير الهزيمة وتبريرها.

وختم السيد عمر حرب امين علم الاتحاد الاشتراكي العربي، بكلمة نوه فيه بمنجزات جمال عبد الناصر ونضاله من اجل الامة العربية.

وللمناسبة ذاتها اقامت حركة الناصريين المستقلين «المرابطون» في مقرها، بطرابلس احتفالا حضره حشد من ممثلي القيادات والفعاليات والهيئات المحلية في طرابلس والشمال...

مؤتمر صحافي لهيئة ابناء العرقوب

تعقد هيئة ابناء العرقوب في منطقة الجنوب مؤتمرا صحافيا عند العاشرة من قبل ظهر اليوم الاثنين في دار نقابة الصحافة تعلن فيه عن تشكيل الهيئة وتطرح القضايا الحياتية والمعيشية ومعاناة المنطقة في ظل الاحتلال الاسرائيلي.

العميد الحاج: تفرّد إسرائيل بقرار الانسحاب يزيد من أعدائها ولن ينفعها

علق رئيس الوفد اللبناني الى مفاوضات الناقورة العسكرية وقائد منطقة بيروت العسكرية العميد الركن محمد الحاج على بيان الناطق العسكري الاسرائيلي الذي اعلن امس عن بدء الانسحاب الاسرائيلي من المناطق التي حددها قرار مجلس الوزراء الاسرائيلي الاخير فقال:

«كما هو معلوم ان قرار الانسحاب الاسرائيلي اتخذ من طرف واحد وعلى من يتخذ اي قرار منفرد تحمل مسؤولياته كاملة تجاه اي وجه من اوجه هذا القرار ونتائجه. وبالنسبة الينا ليست هناك اية التزامات تجاه هذا القرار وما يمكن ان ينجم عنه. وقد اعلنت سابقا اثناء مفاوضات الناقورة ان اي قرار اسرائيلي منفرد بالانسحاب لن ينفع اسرائيل. وانما سيزيد من اعدائها».

وناشد العميد الحاج في تصريح ادلى به الى «صوت لبنان» امس ابناء الجنوب «اخذ العبر مما جرى في الجبل» ودعاهم الى «الارتفاع فوق مستوى الحساسيات الداخلية التي تغذيها اطراف معينة حتى يفوت ابناء الجنوب فرصا على اهل النميمة والدسائس».

وتطرق بصفته قائدا لعمليات بيروت الكبرى الى الوضع الامني المتردي في غرب العاصمة وما صرح به اخيرا وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص لجهة تحديد مسؤوليات القادة العسكريين من الفلتان الامني. فقال: «اننا لا نتهرب من تحمل مسؤولياتنا. واننا نفهم جيدا هذه المسؤوليات الملقاة على عاتقنا. ولكن انا إسأل ما هي النسبة التي تحددها الظروف الراهنة في ما يتعلق بدورنا الامني. فالجيش هو لخدمة الشعب وليس اداة قمع. ومن المفروض ان يتجاوب معنا الشعب وقياداته لانجاح المهمة الموكولة الينا».

اضاف: «ان اي تصرف عسكري تجاه ابناء وطننا انما يطال مصالحنا جميعا. فابناء الشعب هم اخوة لنا والممتلكات هي ملك للجميع. وهنا تكمن الصعوبة في التعاطي مع اخوة لنا في هذه الظروف التي تعيشها العاصمة».

وابدى العميد الحاج ارتياحه للعمليات الجارية في وسط العاصمة وقال: «المهم ان تستمر الاحزاب والقوى الفاعلة على الارض في التزامها القرار السياسي الصادر عن مجلس الوزراء لنتمكن من استئناف الاعمال. ونحن ما زلنا في انتظار تنفيذ خطوات لاحقة حددها قرار مجلس الوزراء خصوصا لجهة اقفال المكاتب الحزبية والغاء المظاهر المسلحة».

القوى الإسلاميّة تطالب بسحب الميليشيات من بيروت

عقدت لجنة المؤتمر الشعبي للقوى الاسلامية والوطنية اللبنانية اجتماعها الدوري وناقشت الاوضاع الراهنة. واصدرت بعد اللقاء البيان التالي:

اولا: حول الانسحابات الاسرائيلية:

ان قرار العدو الاسرائيلي بالانسحاب من ارضنا المحتلة على مراحل هو قرار ملغوم يحمل في طياته ذر الرماد الاسرائيلي في العيون الدولية الضاغطة لانسحابه وتغطية لمشاكله الداخلية الناتجة عن اجتياحه لبلادنا.

ان قرار الانسحاب الاسرائيلي بفحواه هو انسحاب عسكري جزئي ويخلف وراءه وجودا امنيا مستمرا وعلاقات متواصلة مع عملائه، كما عبر عن ذلك الارهابي «لوبراني» منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان الذي اكد مجددا ارتباط الاجهزة الاسرائيلية بعملاء ينتمون الى عدة طوائف.

ان المؤتمر الشعبي يذكر جميع اللبنانيين بان المخطط الاسرائيلي هو وجهان لعملة واحدة هما: الاحتلال والتقسيم. وان اجراءات العدو في النهاية ترمي الى اقتطاع الجنوب وجزء من البقاع على المدى الطويل بعد ان يتمكن من تعميم المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان. والوجه الاخر للمخطط يرمي الى تقسيم لبنان على اساس عنصري طائفي.

ان المؤتمر الشعبي يأسف لتردي الوضع الداخلي على نحو يجعل العدو الاسرائيلي قادرا على استمرار مؤامراته ضد لبنان ووحدته وعروبته، وما لم تتوقف الاجراءات التقسيمية الجارية في

(البقية على الصفحة ٨)

سبلاني زار البربير

استقبل الوزير السابق الدكتور نسيب البربير، امس، عضو المكتب السياسي لحركة «امل» الدكتور غسان سبلاني حيث تم عرض الاوضاع الراهنة من جميع جوانبها.

وقال الدكتور سبلاني بعد الزيارة: الدكتور البربير من الشخصيات الاسلامية والوطنية التي نقدر، وزيارتنا له اليوم (امس) تأتي ضمن اطار التنسيق والتشاور مع القيادات الوطنية والاسلامية لمواجهة الهجمة الاسرائيلية وعملائها والمتمثلة في ارهاب المواطنين على الصعيدين الامني والحياتي، وذلك من خلال تفجير السيارات المفخخة ومحاولة تجويع المواطنين من خلال التلاعب بالدولار وما ينتج عنه على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي.

اضاف: وكانت مناسبة ايضا للتشاور حول بعض شؤون بيروت الغربية لناحية التحضير لمؤتمر وطني عام يضع جميع القوى الوطنية والاسلامية امام مسؤولياتها التاريخية. وقد لمست كل دعم وتأييد لاية خطوة توحيدية وعلى اي صعيد، لتتوجه كل جهودنا لدعم المقاومة الوطنية في الجنوب لإكمال مهمتها التحريرية. وان شاء الله سيكون لنا لقاءات قريبة في هذا السياق.

الأزمة الاقتصاديّة - الاجتماعيّة - النقديّة تجاوزت الخط الأحمر
التدابير الأخيرة مرتجلة وغير كافية «والدولار الجمركي» يفيد المستورد وليس المواطن

كتب ابراهيم عواضه :

استحوذ الشان الاقتصادي - الاجتماعي والنقدي منذ مطلع العام الجاري على اهتمام واسع من قبل الدولة والهيئات المعنية ومن مختلف فئات المواطنين بعد ان بلغت الازمة الاقتصادية الاجتماعية والنقدية درجات متقدمة من الخطورة تركت بصماتها واضحة على الارض من غلاء، وبطالة واقفال بالجملة للمؤسسات وعجز مستمر في موازنة الخزينة والدين العام وميزان المدفوعات، اضافة، طبعا الى النزف المستمر في سعر الليرة اللبنانية والذي تخطى في الايام القليلة الماضية كل الخطوط الحمر وبات ينذر بنتائج جد خطيرة اقلها الانهيار الاقتصادي بكل ما تنطوي عليه هذه الكلمة من محاذير وخصوصا على الصعيد الوطني.

.. واذا كانت الهيئات الاقتصادية والاتحاد العمالي العام وهما المعنيان مباشرة بنتائج الازمة الاقتصادية والاجتماعية قد تحركا مؤخرا بشكل ضاغط ومؤثر من اجل حث الحكم على تطويق خطر الانهيار الاقتصادي الذي بات يطرق الابواب بقوة فان تحرك هذه الهيئات والاتحاد العمالي العام جاء جد متاخرا حيث ان الازمة كانت قد تشعبت واستفحلت في كل الجسم الاقتصادي - الاجتماعي وبات من الصعب جدا معالجتها بسرعة، او بمسكنات من مثل هذا التحرك الذي قامت به الهيئات الاقتصادية والاتحاد العمالي العام اذ ان الانقاذ بات يتطلب عملية قيصرية وعلى يد جراح ماهر وهو امر ومع الاسف يبدو حتى اليوم غير متوفر للاسباب الاتية:

١ - ان المرض الاقتصادي - الاجتماعي والنقدي قد اخذ مداه وبات متمكنا وبشكل مؤثر من جسم المريض وان اية عملية انقاذ تبذل على هذا الصعيد لا بد وان تكون عملية خطرة فيها حياة المريض او موته وهذا امر يصعب التعامل معه ولا احد، لا في الحكم او في خارجه مستعد لان يتحمل مسؤولية ما قد يحدث.

٢ - ان الازمة الاقتصادية - الاجتماعية والنقدية القديمة الجديدة، الضاغطة اليوم اكدت على مدى الترابط بينها وبين التطورات السياسية - الامنية الحاصلة على الارض، فكان الوضع الاقتصادي العام ينتعش في كل مرة تبرز فيها مؤشرات سياسية وامنية ملائمة وينتكس عندما تكون الصورة «مقلوبة»، اي عند حدوث توتر سياسي - امني. ومن هنا يتضح ان المعالجة الاقتصادية الناجعة تبقى غير ممكنة ما لم يقابلها في الوقت عينه معالجة سياسية وامنية على المستوى ذاته.

٣ - ان الدولة وعبر حكومة الوفاق الوطني لا يزال هاجسها وهذا امر طبيعي الاستحقاقات السياسية - والامنية المرتقبة، وفي طليعتها الانسحاب الاسرائيلي. اضافة طبعا الى تطويق الانتكاسات الامنية التي تحصل هنا وهناك وتثبيت الامن في المناطق الخارجة عن سلطة الاحتلال.. كذلك السعي من اجل تكريس الوفاق السياسي بين الافرقاء اللبنانيين. الامر الذي ادى الى غياب المعالجة الاقتصادية الرسمية لوقت غير قليل. وهو الوقت الذي كان فيه المرض يتسرب وبشكل سريع وقاتل الى بنية الاقتصاد الوطني دون ان يجد من يردعه او من يوقفه عند حده.

٤ - ان استمرار الرهان على قوة القطاع الخاص وعلى المبادرة الفردية في حماية الاقتصاد الوطني ودعمه هو رهان خاطىء حيث اثبتت الاحداث الاخيرة فشل القطاع الخاص في تامين الدعم المطلوب للاقتصاد بعد ان مني هو الاخر بخسائر جسيمة وبات غير قادر على الصمود والاستمرار. كما ان المبادرة الفردية التي كانت ركيزة الاقتصاد الوطني وعصبه الفعال تحولت هي الاخرى الى مبادرة شخصية، فاخذت تعمل على تحقيق الارباح لمصلحتها الخاصة وعلى حساب مصلحة الاقتصاد الوطني مستغلة غياب السلطة وحالة الفوضى الاقتصادية القائمة. فكان ان تعاملت «مجموعة» المبادرات الفردية مع المرافىء غير الشرعية. وان تطورت في عمليات المضاربة المحمومة ضد الليرة، وان تاجرت بكل شيء. وعملت كل شيء الا ما هو متعلق بالمصلحة العامة.

٥ - ان بعض من تحرك ويتحرك من "الفعاليات الاقتصادية لمعالجة الازمة الاقتصادية - الاجتماعية والنقدية هو مشارك بشكل او بآخر ومسؤول عن هذه الازمة. كما ان البعض الاخر من اركان الفعاليات الاقتصادية يتحرك من باب اثبات الوجود الاعلامي.

٦ - ان التدابير التي اقرها مجلس الوزراء مؤخرا لمعالجة بعض جوانب الازمة الاقتصادية الاجتماعية تبقى غير كافية وغير مؤثرة للاسباب الاتية:

أ - ان المرسوم الرقم ٢١٨٧ الذي قضى بتحديد معدلات تحويل العملات الاجنبية لاحتساب الرسوم التي تستوفيها ادارة الجمارك (الدولار الجمركي) لا ينتظر له ان يساهم في خفض كلفة المعيشة باعتبار ان المرسوم. وان يكن سيؤدي الى خفض اكلاف السلع والبضائع المستورة الا ان الافادة هنا ستبقى محصورة بالمستورد. فما هي الضمانة مثلا بان المستورد سيعمد الى تخفيض سعر السلع التي سيطرحها في السوق قياسا الى نسبة التخفيض التي حصل عليها من الجمارك، ومن يراقب مثل هذه العملية.

ان هذا التدبير يبقى تدبيرا منقوصا ما لم يترافق بتدبير اخر يتمثل بتحديد اسعار بعض المواد الغذائية والسلع الضرورية لياتي المرسوم ثماره. فهل المرسوم وضع لمصلحة المستورد. واستطرادا اين مصلحة المواطن منه؟

ب - ان تعيين حاكم ونواب حاكم لمصرف لبنان وان كان امرا ملحا وضروريا الا انه يفقد اهميته اذا لم ترافق هذا التعيين تدابير نقدية جديدة تضمن معها الدعم لليرة اللبنانية. اذ انه ومن دون هذه التدابير ستبقى الليرة المرهقة عرضة للنزف والدليل على ذلك ان الليرة انخفضت الى ادنى مستوى لها اثر الاعلان عن تعيين الهيئة الجديدة لمصرف لبنان.

ج - ان قرار تشكيل لجنة المتابعة الاقتصادية الذي اوصى به مجلس الوزراء لم يبصر النور بعد. كما ان قرار مجلس الوزراء لم يحدد طبيعة عمل ومهام هذه اللجنة مما سيؤدي الى ارباكها والسير في متاهات قد تؤدي في النهاية الى تفشيل مهمتها.

د - ان التاكيد على عزم الدولة لتفعيل عملية الجبايات العائدة لها لدعم الخزينة يبقى هو الاخر حلا غير عملي في ضوء الاوضاع السياسية والامنية الراهنة التي تؤدي بالنتيجة الى عدم تمكن الدولة من الوصول الى جميع المكلفين اما لاسباب سياسية او لاسباب امنية تتعلق بالوضع الراهن على الارض من انتشار الميليشيات وعدم وجود الدولة في مناطق واسعة من البلاد.

هـ - اما الحديث عن اجراءات اقتصادية واجتماعية اخرى ينتظر ان تقدم عليها الدولة فان التجارب دلت طوال سنوات الحرب العشر الاخيرة على عدم جدية اي قرار. فمثلا ما يقال عن اتجاه الدولة الى التحرك عربيا وعالميا لتامين المساعدات والقروض هو قول فيه الكثير من العاطفة وقليل من العمل. فرئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل كان واضحا لدى استقباله وفد الهيئات الاقتصادية والاتحاد العمالي العام قبل ايام.. عندما قال «لا تنتظروا المساعدات العربية والدولية قبل الوفاق السياسي والتحرير».

و - ان قرار تعديل الاتفاقيات التجارية الذي اوصى به مجلس الوزراء والذي بوشر بتنفيذه عمليا من خلال الزيارة التي يقوم بها وفد لبناني خاص الى الجزائر منذ يومين لمباحثة المسؤولين الجزائريين في تعديل الاتفاق التجاري يمكن ان يكون عاملا مساعدا في تامين جوانب الدعم الاقتصادي للبنان الا انه في النهاية يتطلب توفر عناصر مؤاتية سياسية وامنية واقتصادية للافادة القصوى منه. فهو مثلا يتطلب انتاجية معينة وغير مكلفة يمكن تصديرها دون ان تلقى منافسة من سلع اجنبية مماثلة. وهذا يعني تفعيل الانتاج بعد تفعيل وضع المؤسسات فهل هذا الامر متوفر حاليا والى اي مدى؟

واستنادا الى ما تقدم يتبين عقم الحلول المتسرعة والمرتجلة التي يحاول الحكم من خلالها تصويب الوضعين الاقتصادي والاجتماعي اضافة الى الوضع النقدي. والدليل على ذلك ما هو حاصل اليوم على الارض حيث ان التدابير الجديدة - القديمة التي اتخذها مجلس الوزراء لوقف زحف الانهيار الاقتصادي لم تعط ثمارها بعد، ولا يرتجى منها خيرا. فالدولار بدأ يطرق عتبة الـ ١١ ليرة، والغلاء في تفاقم ومشاكل المؤسسات في ازدياد والجوع بات على الابواب فما هو الحل المطلوب؟

ان في وضع مماثل للوضع الذي يمر به الاقتصاد اللبناني، يفترض الخروج من نطاق التدابير والاجراءات العادية الى نطاق التدابير الاستثنائية والموجعة في ان. فالقضية قضية مصير، وقضية وطن.. فاما بقاء واما انهيار ولا تنفع عندها الرحمة. المطلوب تدابير على مستوى الاحداث والنتائج اي تدابير حازمة وجريئة متحررة من الخوف والروتين يكون اساسها ومحورها الحكم اولا واخيرا لان الدولة وحدها تبقى في النهاية القادرة على الامساك بالامور ومعالجتها حيث لا يمكن لاحد ان يحل مكانها ولو ان الوضع الراهن حاليا يشير الى عكس ذلك الا انه وفي النهاية فان الدولة وحدها ستبقى، والجميع الى زوال. ومن هنا وخلافا لما يريده البعض فان الدولة وعبر حكومة الوفاق الوطني قادرة، اذا ما ارادت ان تستعيد المبادرة وان تمسك بزمام الازمة الاقتصادية الاجتماعية النقدية عبر اتخاذها للاجراءات والتدابير الاتية:

اولا على الصعيد الاقتصادي - الاجتماعي.

١ - اعلان حالة طوارىء اقتصادية تتحرك على اساسها الدولة عبر قنوات عدة تاخذ بعين الاعتبار ما هو حاصل اليوم على الارض فتتدخل مباشرة في بعض القطاعات وتوجه مسيرتها من مثل توجيهها لسياسة الاستيراد ولو لفترة مؤقتة تنتهي مع زوال اسبابها واقدامها على تامين الحمايات للصناعة الوطنية شرط مراقبة جودتها والتاكد من صحة وطنيتها وتحديد اسعار اهم المواد الغذائية والسلع الضرورية للحد من ازمة الغلاء ونتائجها والحد من معدلات التضخم، واعتماد سياسة تقشف مدروسة في مصارفات الدولة بحيث يصار الى وقف المصارفات غير المجدية وتوظيفها في مجالات اكثر انتاجا. الى ذلك فان على الدولة الحد من اعتمادها على القروض الداخلية التي زادت لتاريخه على الـ ٣١ مليار ليرة والتي تساهم بشكل مؤثر في ازدياد معدلات التضخم في الكتلة النقدية وفي ارهاق البنك المركزي والقطاع المصرفي والتوجه الى الاستعانة بالمدخرات الوطنية بعد تامينها الحوافز والتشجيعات للافادة من هذه المدخرات.

ثانيا - على الصعيد النقدي:

١ - قيام الدولة باصدار تشريعات نقدية ومالية جديدة تصب جميعها في خانة دعم الليرة اللبنانية من مثل:

أ - تعديل قانون النقد والتسليف وصولا الى فرض تشريعات وتنظيمات نقدية جديدة تمكن مصرف لبنان المركزي وهيئة الرقابة على المصارف من التحرك بشكل افعل واوسع على صعيد المهام المنوطة بهما وهي السهر على النقد الوطني وتحديد السياسات النقدية التي تحقق الهدف الاول.

ب - العمل على دمج بعض المصارف الصغيرة لتعزيز وضع القطاع المصرفي الذي يبقى في النهاية الرافد الاساسي لدعم الاقتصاد الوطني والنقد الوطني في ان معا.

ج - تشديد الرقابة على بعض المصارف والمراكز المالية التي يشاع عن تورطها في عمليات مضاربة ضد الليرة واتخاذ تدابير صارمة بحق كل مصرف او مركز مالي يثبت علاقته بعمليات المضاربة بالفعل وليس بالكلام.

د - فرض قيود محددة على حركة التحويلات بالعملات الاجنبية ولفترة محددة لتخفيف الضغط على الليرة.

هـ - رفع الغطاء السياسي عن بعض المتورطين في عمليات المضاربة ضد الليرة وتحريك القضاء لملاحقتهم.

ان في تنفيذ الاجراءات الاقتصادية - الاجتماعية والنقدية المشار اليها اعلاه. اضافة طبعا الى اضفاء الاجواء السياسية والامنية الملائمة وتحقيق الوفاق الوطني الانقاذ الحقيقي للاقتصاد اللبناني من الانهيار الزاحف بقوة وانقاذا لليرة اللبنانية المنهارة وان الاكتفاء بالحلول الجزئية والمرتجلة امر لم يعد من المقبول الاستمرار به وعلى الجميع ادراك حجم الكارثة التي ستهدد هذا الوطن وان يتحركوا بسرعة وبجدية لانقاذ ما يمكن انقاذه وقبل ان تغرق السفينة بالجميع.

«الوضع في سباق مع الوقت»
بشاره: نأمل بمتابعة إجراءات مجلس الوزراء خوفًا على فاعليّتها

اعتبر رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة «ان تشعب المواقف داخل الحكم لن يحقق الوحدة» مطالبا بملاحقة الاجراءات التي اتخذت في مجلس الوزراء مؤخرا «كي لا تضمحل كسابقاتها». وقال عن مشاركته في الجلسة الاخيرة لمجلس الوزراء .

اهم القرارات التي يمكن ان يتخذها الحكم في المرحلة الراهنة، وفورا، حصر مشترياتها وحاجاتها بالصناعة الوطنية كي تعطي الدليل على اهتمامها بالانتاج الوطني. ولكي تتمكن المعامل من الاستمرار في العمل وتامين ديمومة عمل العمال لان البطالة استفحلت واننا نسير الى الانهيار الكلي في الاقتصاد مما يدفعنا الى التفكير بأن لاسبيل للانقاذ طالما اننا نعالج الامور بهذه الذهنية .

اضاف : من هنا ضرورة فصل الوضع السياسي والامني عن الوضع الاقتصادي، والاتفاق بين كل القيادات السياسية والعسكرية لتمكين المعمل من الاستمرار، وحماية الانتاج الوطني وفتح المعابر بين كل المناطق وتامين الخدمات العامة، والمحافظة على الانشاءات التحتية لان اعادة ترميمها يتطلب انفاق الاموال الذي لم تعد تتحمله الموازنة العامة .

ونامل ان تعمل اللجنة المشتركة ليلا نهارا ويجب ان يتمثل الاتحاد في هذه اللجنة قطاعيا لان الفاعليات الاقتصادية مكونة من قطاعات. وعلينا ان نعمل من خلال تمثيل عمالي قطاعي مصرفي، تجاري، صناعي، حرفي وزراعي، لكي يعمل كل مندوب في حقله ويقدم الاقتراحات ويلاحقها لتنفيذها وتطبيقها بالسرعة اللازمة . ونامل بان ياخذ مجلس الوزراء في الاعتبار هذه الاقتراحات وان يعمل جديا على تطبيقها كي لا نقع في الدوامة الجهنمية .

ولفت النظر الى ان الغلاء المستشري والفوضى في الاسعار لا يسببهما ارتفاع سعر الدولار فقط لان نسب الزيادة لم تكن متناسبة مع ارتفاعه واعطيت امثالا على ذلك كالمدارس والمستشفيات والسكن والنقل .

وطالبت بتفعيل القطاع العام ليكون قطاعا مضاربا للخاص ويجعل من تدخله نوعا من الاستقرار في الاسعار. ومعلوم ان القطاع الخاص يتحكم بنا، وشددت على اهمية ملاحقة المستغلين والجشعين من التجار وتفعيل المحاكم وفضح اسماء المتلاعبين بالاسعار وخصوصا الدولار . واكدت ان الاتحاد سيتابع مسؤوليته وقضاياه عبر المراجعات والحوار وفي حال لم تلب مطالبه سيصل يوما الى اتخاذ المواقف السلبية مرغما . واثرت قضية عمال بلدية بيروت وحلها بالسرعة الممكنة تجنبا لاعلان الاضراب الذي يمكن ان تستغله جهات مختلفة لا تخدم القضية الوطنية .

واشرت الى موضوع الاجراءات المتخذة سابقا التي اضمحلت مع الوقت لانها لم تراقب . وهذا الامر يخلق نوعا من انعدام الثقة في اتخاذ اي قرار على المستوى الرسمي .

الانقاذ السريع

واكد بشارة على ضرورة الاسراع في اتخاذ الاجراءات الضرورية، وقال :

معالجة الامور بطريقة جزئية لا تعطي مردودا ايجابيا . يجب وضع برامج انقاذية سريعة لان اجراء حوار حول وضع خطة متكاملة لمعالجة الوضع الاقتصادي عموما والانتظار للموافقة عليها ومراحل تنفيذها ستطول سنوات عديدة ويكون الوقت قد فات .

اذن يجب ان نفكر في اقتراحات جزئية ضمن اطار خطة عامة. يعني ان المشكلة ليست متوقفة على معمل عريضة فقط بل المعامل والمصانع كافة والانتاج ككل مريض.

اضاف : في ما يتعلق بالاجراءات التي اتخذت على صعيد الرسوم الجمركية فانني لا افهم اننا بذلك خففنا العبء عن المستهلك لان الخطة وضعت وبوشر تنفيذها ولن نلمس نتائجها الا بعد سنة في حال طبقت رقابة شديدة وصحيحة .

اذن يجب حماية الانتاج الوطني بحصر المشتريات فيه واعطاء المثل للمستهلك اللبناني لاعتماده . واكرر قولي بان الاوضاع يلزمها علاج عام، وليس جزئيا. وهذا ما نبهنا اليه منذ خمس سنوات، ولم نتهيا لاستعمال التضخم. وبرايي ان مكافحة التضخم هو باعادة استعماله . بمعنى ان القروض التي استفادت منها الدولة واصبحت اليوم بحدود ٢٤ مليارا سندات خزينة، لو خصص منها ثلاثة مليارات للانتاج ولو لم نترك المرافىء غير الشرعية تعمل بهذا الشكل. ولو استخدمنا الانتاج ووجهناه وطنيا، لكنا وفرنا حماية ميزان المدفوعات والميزان التجاري والقوة الشرائية لليرة . واذا لم تعالج قضية الليرة على مستوى الموازنة لجهة الهدر واولويات التوظيف واستخدام اموال الخزينة وجبايتها وحمايتها وتوجيه الانتاج لخدمة الحاجات الداخلية للتخفيف من استعمال الدولار. واذا لم توجه المواطن ليكون له موازنة اسرة واعية واذا لم نمكن المواطن من ايجاد عمل له وتامين مدخول فان التظاهرات والمحاضرات والتصاريح الطنانة لن تحل المشكلة .

وحول امكان لجوء الاتحاد الى مواقف سلبية، قال بشارة :

المواقف السلبية لا تخدم، بل تسرع التدهور ولا تؤمن الحلول. فلقد عالجنا بطريقة سليمة امورا عدة. منها غلاء المعيشة لعام ٨٣. زيادة التعويضات العائلية اعتبارا من ١/١/٨٥. وتعديل ضريبة الدخل على الاجور التي سننتهي منها الاثنين (اليوم) . وهناك امور اخرى نتابعها لتحقيقها كانشاء المجلس التعاوني للتدخل في شراء السلع الاساسية ومكتب الدواء . وهناك ضرورة ايجاد اعتمادات في الموازنة لتخصيصها للسكن .

وحول دور وزارة العمل في حماية اليد العاملة اللبنانية، قال :

ما من وزارة «واقفة على رجليها»، فوزارة العمل تقتصر على طابق واحد والوزير لم يزرها، وهي محصورة بشخص واحد يركض من هنا الى هناك. هل اعدد الوزارات الفاعلة ؟ لا يوجد اي واحدة منها. وطالما ان ليس هناك قرار سياسي يقضي باجبار الموظف على الالتحاق بمركز عمله فان اي وزارة لن تصبح فاعلة .

وحول التركيبة الجديدة للمصرف المركزي قال :

اعتقد ان قضية تعيين حاكم ونواب حاكم واعضاء جدد للجنة الرقابة هو المدخل الصحيح لمعالجة الليرة لان المصرف له دور اساسي في وضع السياسات المالية والفوائد والتوظيف .

رأي الفاعليات الاقتصاديّة والعماليّة بتسعير الـدّولار الجمركي

ابدى رؤساء الفاعليات الاقتصادية والعمالية رأيهم في تسعير الدولار الجمركي بست ليرات لبنانية، فتباين الرأي، وتعددت الحلول لدى رؤساء الفاعليات التالية اسماؤهم:

انطوان بشاره

رئيس الاتحاد العمالي العام انطوان بشاره قال: ان تسعير الدولار الاميركي على اساس الـ ٦ ليرات لا يمكن ان يفي بالموضوع. اذ انه عالج قسما من كل، وفاقم القسم الاخر.

واضاف. كان يجب ان يخفض الدولار على السلع غير المنتجة في لبنان من اجل الحد من الغلاء عليها، بينما كان يجب الابقاء على السلع المنتجة في لبنان من اجل توجيه الاستهلاك اللبناني اليها في الدرجة الاولى، والحد من الطلب على الدولار لاستيرادها حتى تتمكن من دعم الانتاج الوطني وبالتالي تامين ديمومة العمل للعمال في القطاعات المنتجة وايضا اعطاء فرصة للصناعة والانتاج ككل من الاستفادة من علاوة الدولار في التصدير.

وبخصوص تخطي الدولار حاجز الـ ١٠ ليرات قال بشاره:

كنا قد ابدينا راينا في السابق في موضوع ارتفاع سعر الدولار، واننا سوف نلاحق هذه الاقتراحات. خاصة وان اللجنة المشتركة الاقتصادية والتي شكلها مجلس الوزراء سوف تدعى للاجتماع في القريب العاجل. وفيها سوف نبدي راينا. واذا لم يؤخذ سوف

(البقية على الصفحة ٨)

«الثلوج الأوروبيّة» تؤثر لبنانيًّا :
توقف الشحن إلى مرفأ بيروت

اوضحت مصادر مطلعة في مرفأ بيروت ان تراجع الحركة في المرفأ في الاسابيع الثلاثة الاخيرة سببه توقف الشحن من المرافىء الاوروبية بسبب العاصفة الثلجية التي ضربت اوروبا وشلت الحركة في موانئها .

الى ذلك ، عزت المصادر ذاتها تراجع الحركة الى سياسة التريث التي يعتمدها المستوردون حاليا بانتظار معرفة الاوضاع التي ستترتب على تحديد سعر الدولار الجمركي بست ليرات . وانتظار التدابير التي تتخذها حاليا المديرية العامة للجمارك خصوصا بعد ان عدلت الرسوم الجمركية على السيارات . وهي تستعد لدفع الرسوم على كماليات اخرى ، او تخفيضها على مواد اساسية . كالسلع والمواد التموينية .

بالاضافة الى هذه الاسباب . فما زالت شركات الملاحة الدولية ترفض استخدام مرفأ بيروت لبواخرها الكبيرة والسبب في ذلك تفضيلها المرافىء التي تقع بالقرب من المرافىء اللبنانية كمرفأ طرطوس ومرفأ الاسكندرية . وقد حاولت شركة استثمار مرفأ بيروت عبر تعاميمها التي اصدرتها وعبر اتصالاتها الجانبية مع ممثلي الشركات الكبرى من اجل ان تعود هذه الشركات عن قرارها بمقاطعة مرفأ بيروت .

بالاضافة الى ذلك فما تزال الرقابة على بقية المرافىء شبه معدومة وخصوصا في مرفأ طرابلس حيث لم يضبط الوضع تماما فيه ، وكذلك الحال في مرفأي صيدا وصور اللذين يقعان تحت السيطرة الاسرائيلية وخصوصا مرفأ صور الذي يعتبر غير شرعي ، ولكن يلاحظ ان عدد البواخر التي تدخله كبير اذ يبلغ عددها يوميا حوالى العشرة مع انه مرفأ صغير . وقد اصدرت مديرية النقل البحري تعاميم عدة تطلب فيها من البواخر التي تقصد المرفأ انتداب وكيل لها في بيروت . كما طلبت من غرفة العمليات المشتركة لمراقبة السلحل ضبط البواخر التي تتعامل مع مرفأ صور دون ان يكون لها اي وكيل في بيروت . وهذه الاعمال تنعكس سلبا على اوضاع مرفأ بيروت نظرا للتسهيلات المقدمة في مرفأ طرابلس ونظرا للرسوم الجمركية المتراجعة التي تدفع في مرفأ صور . دون ان يكون للسلطة اي تدخل فيها .

التعامل مَع الطائرات المخطوفة في كتاب مِن جنبلاط إلى مجلس الوزراء

اقترح وزير الاشغال العامة والنقل الوزير وليد جنبلاط على مجلس الوزراء تعديل قرار المجلس الخاص بموضوع التعامل مع الطائرات المخطوفة وذلك بترك تقدير حالات الطوارىء القصوى التي يمكن معها السماح بهبوط الطائرات المخطوفة في المطارات اللبنانية الى وزير الاشغال اذا كانت سلامة المسافرين والملاحين معرضة لخطر محتم .

وجاء في الكتاب الذي رفعه الوزير جنبلاط الى مجلس الوزراء بهذا الصدد :

لما كان قرار مجلس الوزراء المنوه به في المرجع قد قضى بمنع الطائرات المخطوفة من الهبوط في المطارات اللبنانية لاية اسباب كانت وتكليف الادارات المعنية كافة اتخاذ الترتيبات المناسبة والحاسمة لهذه الغاية .

ولما كانت شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية قد وجهت كتابا الى المديرية العامة للطيران المدني تلفت نظرها الى المحاذير التي قد تنشا من جراء تطبيق القرار المذكور والتي قد تؤدي الى حصول كارثة جوية . وحيث ان المديرية العامة الانفة الذكر والمعنية بتطبيق مضمون قرار مجلس الوزراء المبين اعلاه . قد لفتت الى ما يلي :

اولا : قد يحدث ان تكون الطائرة المخطوفة لدى بلوغها الاجواء اللبنانية قد اوشك الوقود فيها على النفاد من خزاناتها وبالتالي ان منعها من الهبوط في حالة كهذه من شانه ان يعرضها مع ركابها الى كارثة محتمة .

ثانيا : قد تكون الطائرة المخطوفة لبنانية ، كما حدث ذلك مرارا ، وان منعها من الهبوط في مطار لبناني قد يؤدي الى عدم السماح لها بالهبوط في مطار غير لبناني .

ثالثا : لقد ورد في المستند رقم DOC 444 RAC 501/II الصادر عن منظمة الطيران المدني الدولي العائد لمراقبة الحركة الجوية الدولية في الفقرة ١٦ - ٢ من الجزء الثالث منه ان الطائرة المخطوفة تعتبر في حالة طوارىء وينبغي اعطاؤها الافضلية من حيث تقديم المساعدة اللازمة لها لتتمكن من اتمام رحلتها بسلام . كما ان مجلس المنظمة الانفة الذكر قد اتخذ قرار ابلغ المديرية العامة المذكورة مضمونه بموجب كتاب الامين العام للمنظمة رقم AS 8/5 AS 8/5.1—82/120 وهو يدعو الدول الاعضاء في المنظمة الى اتخاذ الاجراءات التي تعتبرها ممكنة لمساعدة الطائرة المخطوفة وكذلك تقديم المساعدات الملاحية والخدمات الجوية والتصريح لها بالهبوط حسب الظروف .

رابعا : ليس من الممكن التكهن في الظروف التي قد تحصل وتجعل من الضروري السماح للطائرة المخطوفة بالهبوط حفاظا على سلامة ركابها وملاحيها .

بناء على ما تقدم نقترح تعديل قرار مجلس الوزراء موضوع البحث بحيث يترك لوزير الاشغال العامة والنقل تقدير حالات الطوارىء القصوى التي يمكن معها السماح بهبوط الطائرات المخطوفة في المطارات اللبنانية اذا كانت سلامة المسافرين والملاحين معرضة لخطر محتم .

الاتحاد العمّالي : نسبة الغلاء عام ١٩٨٤ راوحت بين ٢٠ و٢٥ بالمئة

مؤشر غلاء المعيشة لعام ١٩٨٤ الذي تعده مؤسسة البحوث والاستشارات لحساب الاتحاد العمالي العام ، تم انجازه . ويتوقع ان يسلمه الدكتور كمال حمدان خلال الاسبوع الجاري الى رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة .

ومؤشر غلاء المعيشة الثاني الذي تعده مديرية الاحصاء المركزي في رئاسة مجلس الوزراء لحساب الدولة . يتوقع انجازه خلال الاسبوع المقبل . حيث سيرفعه مدير الاحصاء المهندس ابرهيم طرابلسي الى رئيس الحكومة لاحالته الى وزير العمل بصفته رئيس لجنة مؤشر غلاء المعيشة المشتركة .

اما المؤشر الثالث الذي تعده دائرة الدراسات في غرفة تجارة وصناعة بيروت وجبل لبنان لحساب جمعيات اصحاب العمل . فسوف يتاخر انجازه حتى اواسط شباط المقبل . وينسب رئيس دائرة الدراسات الدكتور عبد الله عطية هذا التاخير في اعداد مؤشر غرفة التجارة والصناعة هذه السنة الى الظروف الامنية السائدة في البلاد .

لا مفاوضات قبل آذار

وطالما ان المؤشر الذي تعده غرفة التجارة والصناعة لن يكون جاهزا قبل منتصف شباط . فان لجنة مؤشر غلاء المعيشة المشتركة (التي تضم السادة وزير العمل سليم الحص . ومدير عام وزارة العمل حميد خوري . ورئيس دائرة النقابات احمد منيمنة . ومدير عام الاقتصاد عبد الرحمن اللاذقي . وسامي بلوط عن مديرية الاحصاء المركزي . وجورج عشي ونجيب الخطيب عن اصحاب العمل)، وفلس داغر وسعيد مغربل عن العمال)، لن تبدأ مفاوضات تحديد غلاء السنة الماضية قبل شهر آذار المقبل .

السبب الاول [illegible] لجنة المؤشر المشتركة [illegible] المؤشرات الثلاثة المعدة من قبل اصحاب العمل والعمال والحكومة . [illegible] المفاوضات [illegible] تنحصر بمحاولة استخلاص مؤشر موحد انطلاقا من المؤشرات الثلاثة المختلفة .

والسبب الثاني [illegible] اللجنة ، هو ان الحكومة نفسها لا ترغب في دعوة لجنة المؤشر لبدء مفاوضات زيادة الاجور من اول سنة ١٩٨٥ تعويضا عن غلاء سنة ١٩٨٤ ، قبل دفع زيادة الاجور الى العاملين في القطاع العام بمفعول رجعي من اول ١٩٨٤ تعويضا عن غلاء سنة ١٩٨٣ .

اذ مرسوم زيادة الاجور ١٠ بالمئة في القطاع العام تعويضا عن غلاء عام ١٩٨٣ لم يصدر حتى الان . واذا اقر هذا المرسوم في جلسة مجلس الوزراء يوم الاربعاء ٢٣ الجاري . فان زيادة الاجور للعاملين في القطاع العام لن تدفع الا بدءا من راتب آذار القادم ، وربما لن تدفع الا بدءا من راتب نيسان .

اولا لكون اعداد جداول الرواتب على الاسس الجديد وجداول الفروقات عن ١٤ شهرا لحوالى ١٠٧ آلاف عسكري ومعلم وموظف وعامل في الدولة ، يستغرق عادة حوالى شهرين في وزارة المال ، بعد تاريخ صدور مرسوم الزيادة .

وثانيا لان زيادة ١٠ بالمئة للعاملين في الدولة تكلف حوالى ٤١١ مليون ليرة عن سنة ١٩٨٤ . وتكلف حوالى ١١٥ مليون ليرة عن الاشهر الثلاثة الاولى من سنة ١٩٨٥ . والسيولة المالية غير متوافرة لدى الخزينة ...

والحكومة ليست في وارد بدء مفاوضات زيادة الاجور في القطاع الخاص تعويضا عن غلاء ١٩٨٤ ، قبل دفع الزيادة والفروقات في القطاع العام تعويضا عن غلاء ١٩٨٣ . لئلا يشكل ذلك تحديا واستفزازا لمشاعر العاملين في الدولة .

العمال يطالبون بـ ٢٥ - ٢٠ بالمئة

اما بشان مقدار غلاء نفقات المعيشة خلال السنة الماضية ، فان الدوائر الفنية التي تعد المؤشرات الثلاثة تتكتم باعلان الارقام . بداعي ان مؤشر الاتحاد العمالي لا يجوز اعلان مضمونه قبل اقراره رسميا في المجلس التنفيذي

(البقية على الصفحة ٨)

قانون التمديد للبلديات خفّض نصاب مجالسها

نشر في عدد الجريدة الرسمية رقم ٤٥، قانون تمديد ولاية المجالس البلدية وتمديد ولاية اللجان القائمة باعمال المجالس البلدية لمدة سنتين. اي تمديد ولايتها حتى آخر سنة ١٩٨٦. لكون ولاية كل المجالس واللجان البلدية في لبنان كانت قد انتهت في آخر سنة ١٩٨٤.

نص قانون التمديد

وفي ما يلي النص الحرفي لقانون التمديد، الذي صدر تحت رقم ٨٤/٩:

المادة الاولى: مددت ولاية المجالس البلدية واللجان القائمة باعمال المجالس البلدية، اعتبارا من ١ - ١ - ١٩٨٥ ولتاريخ اقصاه ٣١ - ١٢ - ١٩٨٦.

المادة الثانية: علق العمل باحكام المادتين العاشرة والحادية عشرة من قانون البلديات الصادر بالمرسوم الاشتراعي رقم ١١٨ تاريخ ٣٠ حزيران ١٩٧٧، خلال المدة المحددة في المادة الاولى من هذا القانون.

المادة الثالثة: يتولى بقرار من وزير الداخلية، المحافظون وامناء السر العامون في المحافظات والقائمقامون ورؤساء الاقسام الاصليون في الاقضية، القيام باعمال المجالس البلدية المنحلة وباعمال رؤسائها.

المادة الرابعة: يبقى المجلس البلدي او اللجنة القائمة باعماله متمتعا بكامل الصلاحيات التي تخوله اياها القوانين النافذة، حتى ولو فقد اكثر من نصف اعضائه. شرط ان يقل عدد الاعضاء الباقين عن ثلث الاعضاء.

المادة الخامسة: يعمل بهذا القانون فور نشره.

اهم ما يلاحظ من تغييرات جديدة في قانون تمديد ولاية البلديات هذه المرة، الملاحظات الاساسية التالية:

منع الانتخابات الفرعية بالبلديات المنحلة

اولا: المادة الثانية من قانون التمديد (من اول سنة ١٩٨٥ الجارية حتى آخر سنة ١٩٨٦ القادمة)، قضت بتعليق مفعول المادتين ١٠ و ١١ من قانون البلديات العام الصادر في ٣٠ حزيران ١٩٧٧.

وهذا التعليق يعني عمليا عدم جواز اجراء انتخابات بلدية فرعية للبلديات المنحلة خلال سنتي ٨٥ و ٨٦ بسبب الاوضاع الامنية في البلاد.

اذ المادة ١٠ من قانون البلديات تحدد ولاية المجالس البلدية في لبنان بست سنوات تماما. والمادة ١١ من قانون البلديات تنص على انتخاب اعضاء المجالس البلدية بالتصويت العام المباشر من الناخبين، اسوة تماما بالاصول المتبعة في الانتخابات النيابية.

بكلام اوضح، ان تعليق مفعول المادتين ١٠ و ١١ من قانون البلديات، يهدف ضمنا لمنع اجراء اي انتخاب لاي مجلس بلدي منحل سابقا او سيحل لاحقا، خلال عامي ١٩٨٥ و ١٩٨٦. اذ الظروف الامنية لا تسمح باجراء انتخابات فرعية في اي بلدة وفي اي قرية لبنانية.

تكليف رؤساء اقسام القائمقاميات

ثانيا: المادة الثالثة من قانون تمديد الولاية، خولت الى وزير الداخلية لاول مرة ان يكلف رؤساء اقسام القائمقاميات في الاقضية بمهام المجالس البلدية المنحلة.

وذلك اضافة الى امكانية تكليف القائمقامين في الاقضية وامكانية تكليف المحافظين او امناء السر العامين للمحافظات في مراكز المحافظات الست بمهام المجالس البلدية المنحلة او التي ستحل.

في حين ان قوانين تمديد ولاية المجالس البلدية الصادرة منذ اواسط الستينات لم تكن تجيز تكليف رئيس قسم القائمقامية بمهام المجلس البلدي المنحل. بل كانت تحصر ذلك بالقائمقام شخصيا وبامين سر المحافظة وبالمحافظ.

والسماح بتكليف رئيس قسم القائمقامية بهذه المهمة غايته تخفيف المسؤولية والضغط عن كاهل القائمقامين، نظرا لازدياد عدد المجالس البلدية المنحلة، بعدما انقضى اكثر من ٢٢ سنة على آخر انتخابات بلدية عامة في لبنان.

تخفيض النصاب للثلث

ثالثا: المادة الثالثة من قانون التمديد اجازت استمرار المجلس البلدي الذي يفقد نصف مجموع اعضائه. بشرط ان لا يقل عدد الاعضاء الباقين عن ثلث مجموع اعضاء المجلس البلدي. في حين ان قانون البلديات العام وقوانين تمديد الولاية كانت توجب حل كل مجلس بلدي يفقد نصف مجموع اعضائه.

والغاية من جواز استمرار المجلس البلدي ما دام ثلث مجموع اعضائه يمارسون مهامهم، هي الحد من نسبة حل المجالس البلدية بسبب فقدانها النصاب. والحد من اناطة مهام المجالس البلدية المنحلة بالمحافظين وبالقائمقامين. وذلك لان هناك مجالس بلدية كثيرة فقدت او ستفقد نصف مجموع اعضائها. اما بسبب الوفاة، واما بسبب الاستقالة، واما بسبب السفر الى خارج البلاد، واما بسبب التهجير، واما بسبب الاقالة.

وهذا النص الاستثنائي والاول من نوعه، يعني تخفيض نصاب المجلس البلدي الى ثلث مجموع اعضائه، بدل النصاب العادي الذي هو نصف مجموع الاعضاء.

منع تعيين اللجان

رابعا: لاول مرة منذ اواسط الستينات اي منذ بدأ تمديد ولاية المجالس البلدية واللجان القائمة باعمال المجالس البلدية، لم يمنح قانون التمديد الى الحكومة صلاحية تعيين لجان تقوم باعمال المجالس البلدية المنحلة.

في حين ان كل قوانين التمديد للبلديات كانت تخول الحكومة صلاحية تعيين لجنة تقوم باعمال كل مجلس بلدي منحلة، اذا ارتأى وزير الداخلية ان المحافظ او القائمقام ليس بمقدورهما القيام بمهام المجلس البلدي المنحل .

لكن حرمان وزير الداخلية من صلاحية تعيين اللجان للقيام بمهام المجالس المنحلة، يسري خلال سنتي ١٩٨٥ و ١٩٨٦ فقط ولا مفعول رجعي له. واللجان المعينة قبل آخر سنة ١٩٨٤ للقيام بمهام المجالس البلدية المنحلة تستمر في مهامها حتى نهاية السنة القادمة.

فالمادة الاولى من قانون التمديد مددت بكل صراحة ووضوح ولاية اللجان البلدية اسوة بتمديد ولاية المجالس البلدية تماما.

والقصد الاساسي من حرمان وزير الداخلية من تعيين لجان للقيام باعمال المجالس البلدية في حال حلها، هو تدارك حصول مشاكل وحساسيات سياسية من جراء التعيين. اذ اختيار اعضاء اللجان البلدية يخلف منافسات سياسية وحزازات حزبية في كل بلدة. وهي منافسات وحزازات قد تفوق احيانا تلك التي تحصل في الانتخابات. بينما اسناد مهام المجلس البلدي المنحل في حال فقدانه ثلثي مجموع اعضائه. الى المحافظ او امين عام المحافظة او القائمقام او رئيس قسم القائمقامية، يبقى اقل حساسية سياسية من اختيار اعضاء اللجان البلدية في الظروف السياسية والامنية الراهنة.

مُديرا النفط والداخلية يعارضان غسْل وتشحيم السيّارات خارج المحطات

شكا اصحاب محطات المحروقات في لبنان الى وزارة النفط من قيام محلات لغسيل ولتشحيم السيارات خارج محطات المحروقات . وادعت المحطات ان اعمال غسيل وتشحيم السيارات يجب ان تنحصر في محطات المحروقات وحدها . اولا لكون الانظمة التي تنظم شؤون محطات المحروقات توجب ذلك ، وثانيا لكون بعض مراكز الغسيل والتشحيم التي اقيمت خارج محطات المحروقات لا تتوفر فيها الشروط الفنية والصحية التي توجبها الانظمة العامة .

وقد وجه مدير عام النفط السيد ريمون روفايل منكرة الى مدير عام الداخلية السيد سميح الصلح يستوضحه راي الداخلية في الموضوع . وهنا منكرة روفايل الى الصلح :

يتضح من الاحكام المرعية المتعلقة بمحطات ومحلات بيع وتوزيع المحروقات السائلة ، ولا سيما القرار رقم ٧٥ تاريخ ١٩٤٠/٤/١٣ والمرسوم رقم ٢٢٨٩ تاريخ ١٩٧٩/٩/١٤ . ان امر الغسيل والتشحيم يتم في حرم هذه المحطات . غير انه تبين في الآونة الاخيرة ان محلات خاصة لغسيل وتشحيم السيارات والآليات قد انشئت خارج نطاق محطات المحروقات السائلة . الامر الذي دفع باصحاب هذه المحطات للمطالبة بحصر الغسيل والتشحيم بالمحطات المذكورة .

لذلك ترجو المديرية العامة للنفط التفضل بالاطلاع وابداء الراي، في ضوء الاحكام النافذة التي ترعى المحلات المصنفة وانشاء واستثمار محطات ومحلات بيع وتوزيع المحروقات السائلة .

اما مدير الداخلية فقد طلب راي مصلحة الهندسة الصحية بوزارة الصحة في هذا الشان . واحال كتاب مدير النفط الى وزارة الصحة . مرفقا بمطالعة مديرية الداخلية التالية :

« يرجى التفضل بتكليف مصلحة الهندسة الصحية بيان الراي في الموضوع لاتخاذ الاجراءات اللازمة على ضوء الراي القانوني . بعدما كثرت محلات الغسيل والتشحيم غير المستوفية الشروط التي تتعاطى مثل هذه الاعمال ».

وكانت قد نشات هذه الازمة المستجدة بعدما تم انشاء عدد من محلات غسيل وتشحيم السيارات على جوانب الطرق الرئيسية وداخل بعض احياء المدن . خارج نطاق محطات بيع البنزين . حيث بعض هذه المحلات هي من النوع الاوتوماتيكي الحديث والمكلف . في حين ان بعضها من النوع البدائي .

اما وجهة نظر محلات الغسيل والتشحيم فهي ان عملها هو مثل كاراجات تصليح السيارات ومثل محلات حدادة وبويا ودهان السيارات . وليس ضروريا ان تنحصر اشغال الغسيل والتشحيم في محطات المحروقات بل يمكن ان تكون مستقلة عنها . اذ غسيل وتشحيم السيارات ليس دواء حتى يحصر في الصيدليات .

السردوك : الخدمات البلدية متردية جداً والجهاز غير مؤهل أساساً للعمل

اكد رئيس المجلس البلدي لمدينة بيروت المحامي شفيق السردوك، ان الخدمات البلدية متردية جدا ومعدومة وان مرد ذلك هو الحرب كما يعرف الجميع. وقال: الجهاز البلدي غير مؤهل اساسا لرفع القمامة من شوارع العاصمة بسكانها الاساسيين، فكيف يمكنه القيام بذلك وقد نزح اليها ما يقارب الـ ٤٠٠ الف مواطن جدد؟

جاء ذلك في حوار مع المحامي السردوك حول شؤون وشجون العاصمة بيروت، وهنا وقائعه:

● يشكو المواطن البيروتي من تردي الخدمات البلدية بصورة علمة من الطرقات، النظافة، مكافحة الحشرات والحيوانات الضارة، عدم صيانة المجارير، الانارة الخ.. ومع شكواه يدرك المواطن ان السبب في التقصير يعود الى عدم توفر الاعتمادات المالية. فكيف يمكن الخروج من هذا الواقع ليعيش المواطن في وضع صحي مقبول وهو الذي يعاني الويلات على الاصعدة الامنية والاقتصادية والاجتماعية؟

□ مما لا شك فيه ان الخدمات البلدية متردية جدا في هذه الايام بل واكثر من ذلك اقول انها معدومة بكل ما في الكلمة من معنى. ومرد ذلك الى اسباب كثيرة. السبب الرئيسي الذي يعرفه الجميع هو هذه الحرب التي استمرت عشر سنوات عودت الناس وعودت الموظفين على اهمال نظافة مدينتهم لان ويلات الحرب كانت تنثر في الشوارع هنا وهناك ولا مجال للنظافة. اضف الى ذلك ان التهجير الذي حصل واصاب قسما كبيرا من بيروت اذ دخل بيروت ما يقارب ٣٠٠ الف او ٤٠٠ الف مواطن جديد وهي اساسا غير مؤهلة بجهازها البلدي لرفع القمامة في الشوارع بالعدد الاساسي من سكانها، فكيف وقد تحطمت اكثر الياتها يمكنها ان تقوم حاليا بجمع قمامة تبلغ ٥٠٠ طن يوميا بوجود النازحين الجدد؟ فهذا ما يجب ان نعترف به. والسبب الاخر هو انخفاض الواردات بشكل رهيب لدى بلدية بيروت. اقول انخفاض بالواردات لان الاهالي لا يدفعون الضرائب المتوجبة عليهم للبلدية. ذلك ان الانسان يفكر بنفسه ثم بالدولة ثم بالبلدية، اذ يقول: علي ان انتبه لنفسي. وبدلا من ان ادفع حاليا الضرائب المترتبة يمكن دفعها في المستقبل وربما اصدروا قوانين تعفي من الغرامات فلماذا استعجل وافرغ جيبي في مستقبل غير واضح. لذلك انكفأ الناس عن الدفع فانخفضت الواردات وانعدمت امكانات البلدية لشراء اليات ولاعطاء حقوق العمال بسهولة بعد ان بدا العامل يتذمر من هذا الواقع ومن عدم وجود الاليات اللازمة. واصبحنا ننتظر هبات خاصة اميركية لسيارات ضاغطة «هيدروليك» تقدم الى بلدية بيروت كي تتمكن من جمع القمامة من جميع شوارع بيروت.

من هنا تشابكت الامور وتضافرت كلها لاضفاء صبغة على بيروت بانها مدينة «وسخة». علما ان بيروت ليست كذلك ولكن الحرب وذيولها هي التي جعلتها وسخة. وبرايي ان الحل بات قريبا جدا وهو الاستقرار الذي سيراه كل الناس. وهذا الاستقرار سيوفر للبلدية الاجواء الملائمة لتجميع ضرائبها والانطلاق بحملة شراء اليات وتطهير جهازها الاداري. وبغير هذه الاجواء يتعذر على البلدية ان تقوم بالاجراءات المطلوبة وبالتالي يتعذر الحفاظ على نظافة العاصمة. ومع ذلك نسعى جاهدين وبشكل مستمر ليلا ونهارا لنعيد الى بيروت اشراقتها ونظافتها المعروفتين عنها في العالم.

البلدية مديونة

● اعتادت البلديات عقد القروض الداخلية والخارجية لتنفيذ مشاريعها، فلماذا لا تعتمد بلدية بيروت هذا الاسلوب لتوفير الخدمات الضرورية لمواطنيها؟

□ لقد فكرنا بالحصول على قروض داخلية واخرى خارجية، ونحمد الله لاننا لم نقدم على اي منها، فمنذ ستة تقريبا كنا نعتزم الحصول على قرض كويتي قيمته ٢٥ مليون دينار اي بما يعادل الـ ٢٥٠ مليون ليرة لبنانية، ولو تم هذا القرض لكانت قيمته بلغت اليوم ثلاثة اضعاف بالاضافة الى الفوائد المترتبة عليه. وبالرغم من ذلك فان التفكير وارد الان جديا بضرورة الحصول على قروض لان بتصورنا ان اسعار العملات لن ترتفع اكثر مما هي عليه الان.

من جهة ثانية فقد قررنا وبموافقة مجلس الوزراء وكفالة الدولة ان نستقرض من المصارف المحلية مبلغ ٢٥٠ مليون ليرة لانفاقها على المشاريع البلدية وليس لايفاء الديون. فالبلدية مديونة ولا يجوز ان تصرف القروض لايفاء الديون، ونحن نسعى الى ايجاد وسائل اخرى لتغطية هذه الديون بواسطة واردات البلدية او عبر حلول نتفق عليها مع الدولة.

هل الغربية مهملة عمداً؟

● يقول الخبثاء ان اهمال المنطقة الغربية من بيروت على هذا الشكل مرده .وجود معلومات لدى المسؤولين بان اوضاعها قد تودي بكل جديد ينفذ على ارضها، فهل هذا صحيح وهل هو وراء استمرار الاهمال؟

□ افهم من السؤال ان هناك اهمالا في المنطقة الغربية واهتماما زائدا بالمنطقة الشرقية. هذا يحصل دون شك لان الموظف العادي يشعر ان هذه المنطقة هي منطقته او ذاك الموظف يشعر ان المنطقة الثانية هي منطقته فيعطيها اهتماما اكثر. اما على صعيد الرؤساء فلا اعتقد ذلك، هناك قرارات كثيرة لم تنفذ على الارض في المنطقة الغربية وانا اشتم منها تحيزا وسبق ان اعلنت عن هذا الواقع مرارا وكتبت الى وزير الداخلية والى التفتيش حتى انني اجتمعت بالرئيس كرامي الذي كلف لجنة عليا من كبار مفتشي الدولة حيث بدأت التحقيق في هذه الشكاوى العديدة التي عرضها على المجلس البلدي وعرضتها بدوري على هذه اللجنة.

واسمحوا لي ان لا اعطي تفصيلات اخرى لان السلطة رغبت الي ان يكون عمل التفتيش حرا وان لا يكون هناك تاثيرات في المجال الاعلامي.

كيف تنفذ المشاريع؟

● هل هذا يعني ان المشاريع المقرة في المنطقة الشرقية انجزت وفي المنطقة الغربية لم تنجز بعد؟

□ هناك مشاريع في الشرقية ومشاريع في الغربية. وهذه المشاريع باكثريتها الساحقة يتعهدها مجلس المشاريع الكبرى لمدينة بيروت، اي ان بلدية بيروت عندما يكون لديها مشروع كبير لا يمكن لاجهزتها العادية ان تقوم به فتحيل هذه المشاريع بقرار منها الى مجلس الوزراء متمنية عليه ان يحيلها الى مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت. وهذا المجلس ينفذ المشاريع بشكل موضوعي جدا. وانا مسرور من نشاطه ومن عمله لانه لا فرق عنده بين شرقية او غربية. والكل يشهدون بلخلاقية رئيسه محمد الغزيري ومديره عاصم سنو ويشهدون باستقامتهما ولبنانيتهما وبيروتيتهما الصحيحة.

لا علاقة للمشاريع بكثافة السكان

● لقد قلتم ان الزيادة السكانية في المنطقة الغربية تفوق الـ ٤٠٠ الف شخص، الا تعتقدون ان هذا هو السبب الذي يعيق تنفيذ هذه المشاريع؟

□ الـ ٤٠٠ الف شخص زادوا اعباء المدينة وزادوا في وسلختها. اما المشاريع فلا علاقة لها بذلك. ولا شيء يمنع من استيراد سيارات للنظافة وتوزيعها في المنطقة. وانما كان يحصل هناك بعض التحيز وكان غيري لا يراه الا انني قدمت شكوى بذلك، كما قلت.

● يلاحظ ان بلدية بيروت تصر على تطبيق القوانين والانظمة بحذافيرها دون مراعاة الظروف الاستثنائية التي يعيشها المواطن ـ المحلات المصنفة على سبيل المثال ـ علما ان هذا المواطن ينتظر الى واجبات البلدية في ضوء ما فرضته عليه وعليها هذه الظروف الاستثنائية. فما هو رايك في ذلك؟

□ ان المحلات المصنفة هي كابوس على المدينة ولا يمكن لاحد ان يفتح محلا مصنفا كمعمل حدادة او المنيوم او ما يسبب بروائح غير مقبولة من الاهالي، الا عندما ترخص له البلدية بذلك او ترفض، وليس للبلدية العدد الكافي من الشرطة، ولا يمكنها ان تستعين بقوى الامن الداخلي لتفرض شروط المحلات المصنفة. ولكن صاحب العلاقة له مصلحة ان يلجأ الى البلدية ويطلب الترخيص القانوني، لان الدولة سوف تعود بعد ثلاثة اشهر وتفرض عليه القانون وتضبط المخالفة فيكون قد صرف الاموال على محله المصنف بدون نتيجة. لذلك فان القوانين على المحلات المصنفة تنطبق من تلقاء ذاتها بدون ضغط هائل من البلدية. ولا يمكن للبلدية ان تتساهل في تطبيق القانون ويجب ان تفرض الشروط ذاتها المنصوص عنها في القانون حتى تراعي مصلحة الناس وراحتهم. اما بالنسبة للشواذات الحاصلة حاليا فانني لست مسؤولا عما حصل ايام غيري.

اللجان وتسوية المخالفات

● يشكو المواطنون من عدم وجود لجان للبت بطلبات تسوية مخالفات البناء علما ان البت بالتسويات يعطي مردودا ماليا للبلدية يساعدها على القيام بواجباتها. فما هو سبب ذلك؟ ثم لماذا تصرون على براءة الذمة البلدية لكل معاملة عقارية طالما ليس هناك لجان للبت بتسوية المخالفات؟

□ هذا الموضوع درسناه مع وزير الداخلية واللجان ومكاتب المهندسين يلزمها مهندسين على مستوى رفيع، اي ان المهندس العادي لا يمكنه ان يضبط المخالفة ويقترح الحل المناسب لها. اضف الى ذلك انه يمكن الاستعانة بمهندسي البلدية ولكن معظمهم، والبالغ ٨٠ مهندسا، سافر او هاجر واصبح هناك ضغط مرهق جدا على الباقي منهم. هذا مع العلم انه لا يمكن تكليف المهندسين الموجودين حاليا في البلدية، اذ يجب ان نكلف مكاتب هندسية تتولى هذه العملية وظروف الحرب حالت دون ذلك.

في الوقت الراهن نسعى الى تسمية المكاتب وارجو من الان وفي مهلة شهر ان شاء الله ان يكون هذا الامر قد بت به نهائيا.

الاستعانة باخصائيين

● في البلاد الاجنبية تتم الاستعانة بمهندسين اخصائيين لفترة معينة يدربون المهندسين المبتدئين ليتمكنوا من القيام بالعمل المطلوب. فلماذا لا تعتمدون هذه الطريقة؟

□ الحاصل في لبنان هو وجود نوعين من المهندسين، المهندس الناجح جدا والمهندس الطري العود، اما المهندس الوسيط فقد ذهب الى المملكة العربية السعودية والخليج. والناجح جدا لا يقبل ان يوظف لمدة سنة لدرس قضايا مخالفات البناء. والطري العود لا يعرف شيئا اطلاقا ولا يمكنه ان يقوم بهذا العمل، وعندما نعلمه ويصبح متمكنا من عمله يعمد الى السفر. هناك اذن صعوبة حيال هذا الامر ولكن مهما كانت هذه العقبات فسنذللها بطريقة ما وهي حاليا قيد الدرس بشكل جدي.

المخالفات وبراءة الذمة

● تمتنع بلدية بيروت عن اعطاء براءات ذمة لاصحاب ابنية بحجة ان غيرهم ارتكب مخالفات في الابنية نفسها مما يشكل وضعا يمكن تلخيصه بان البلدية لا تزيل المخالفة وفي الوقت نفسه لا تعطي براءة الذمة لغير المخالف. فكيف يجوز استمرار هذا الوضع الشاذ الذي يعطل مصالح الناس؟

□ هذا خلل حصل في القانون. فالقانون نص انه عندما تكون هناك مخالفة في البناء فلا يمكن اعطاء براءة ذمة، حتى في الابنية المخالفة وقد اوجدنا مؤخرا طريقة للخلاص من هذا المازق فقلنا ان كل شخص يريد البراءة من المخالفة يمكنه ان يقدم دعوى الى القضاء المختص ضد المخالف وبذلك يبريء ذمته من المخالفة، وعندئذ نعطيه براءة الذمة، على ان يدفع الضرائب والرسوم المتوجبة عليه.

جسر البربير

● اعلنتم رسميا، ان الجسور في المنطقة الغربية ستنجز في اواخر عام ١٩٨٤، وحتى اليوم لم يوضع اي جسر قيد الاستعمال. فما هي اسباب هذا التاخير المتكرر وفي المنطقة الغربية بالذات؟

□ «ولا تزر وازرة وزر اخرى». الجسور هي بعهدة مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت، والملتزم الذي تعهد بها اعترضته ارض غير مناسبة في منطقة النهر وعمد الى دراسات جديدة غير مناسبة، وقد وافقت الادارة على هذه الدراسة الجديدة وشرع في بناء الجسر. واعتقد ان جسر منطقة النهر سيتاخر كثيرا، لان هناك بعض الناس لا يريدون ان يكون هناك جسر ويرون استبداله بنفق تحت الارض. وانا مع هذا الراي لان الجسور الحديدية في وسط المدينة تمسح عنها الناحية الجمالية. وناتي الى جسر البربير الذي مرت عليه حروب كثيرة وقطع طرقات كانت ترغم العمال على التوقف عن العمل وانا وعدت بان ينتهي العمل في هذا الجسر عام ١٩٨٤ وهذا صحيح. فالجسر قائم الان بكامله وباستطاعتي فتحه امام السيارات بظرف خمسة ايام بما فيها من اعمال التزفيت والامور الثانوية المتبقية والتي تساهم في صنع الضجيج اثناء السير عليه، لذلك باستطاعتنا تدشينه خلال اقل من عشرة ايام.

والجسر الثالث في البسطا تم ايضا انجازه ولا يلزمه الا اشغال بسيطة، وانما اعترضنا من ناحية برج ابي حيدر جسر مكمل له، حيث كانت هناك عبارة مياه هائلة للشرب. وقد حصل نزاع بيننا وبين مصلحة الكهرباء لازالة هذه العبارة. استغرق ثلاثة اشهر بسبب الروتين الرسمي، حتى تولاها الملتزم ونقلها من مكانها ثم باشر في انشاء الجسر. وبالرغم من ان العمل انتهى الان في جسر البسطا ولكن لا يمكن اتمامه نهائيا لأن استعماله مرتبط بانتهاء جسر ابي حيدر الذي يلزمه شهر او شهرين ونصف على الاقل، وعندها يستعمل الجسران معا لانهما متممان لبعضهما.

الاشكالات مع المحافظ كثيرة

● اين اصبح الاشكال الذي قام بينكم وبين سعادة المحافظ، وهل صحيح ان تجميده ادى ويؤدي الى عرقلة مصالح المواطنين؟

□ الاشكالات التي حصلت بيني وبين سعادة المحافظ كانت كثيرة ولا حد لها ولن اتطرق الى بحثها اطلاقا، لانه تم تاليف لجنة عليا للتحقيق فيها، من قبل رئيس الوزراء وتضم كبار المفتشين في الدولة وديوان المحاسبة. ولا اريد الخوض في تفاصيلها وذلك لافساح المجال امام اللجنة لتعمل بكل موضوعية، وهذا ما طلبه مني رئيس الوزراء ووزير الداخلية. وبالطبع فان تجميد هذا الاشكال يؤثر ولا شك على مصالح المواطنين ولكن لا يعرقلها الى هذا الحد.

● هناك ابنية ايلة للسقوط وقد اعلمت البلدية بذلك، فلماذا لم تتخذ التدابير التي تحول دون المخاطر التي قد يسببها انهيار هذه الابنية؟

□ مراقبة الابنية المهددة بالانهيار هو عمل من اختصاص المحافظ بالذات لانه السلطة التنفيذية لبلدية بيروت وللمجلس البلدي، واذا لم ينتبه الى هذه الابنية فالمسؤولية تقع عليه ولا اقصده شخصيا ولكن اقصد ادارة البلدية، لذلك يجب على هذه الادارة ان تكون متنبهة لكل امر من هذا النوع اما المجلس البلدي فهو يراقب عمل السلطة التنفيذية ويراقب عمل الموظف سندا للمادة (٥٢) من المرسوم الاشتراعي (١١٨).

هذا السؤال كان يمكن ان يوجه الى المحافظ ليجيب عليه، وانا لا علم لي بان هناك ابنية قابلة للسقوط او متصدعة ولم تحصل الاجراءات اللازمة بشانها.

وقد حصل مثل هذا الامر في الماضي فاحلت الموضوع الى المحافظ لاجراء المقتضى. واعتقد ان ذلك تم في حينه. اما من جديد، من شهر او ثلاثة اشهر فلم يردنا شيء.

نائب رئيس الاتحاد الماروني العالمي: نعمل لمساعدة لبنان وتعزيز وحدته ونشدد على وحدة المغتربين

اعلن نائب رئيس الاتحاد الماروني العالمي السيد فريد مطر، ان المؤتمر الماروني الثالث سيلتئم ما بين الاول من تموز المقبل والسادس منه في مدينة مونتريال في كندا لمناقشة السبل الآيلة الى «صد الهجمات الموجهة ضد التعايش اللبناني».

وشدد على ان الدور الاغترابي ولا سيما منه ما يقوم به الاتحاد الماروني يهدف الى «مساعدة لبنان وتعزيز الوحدة الوطنية ومد الجسور بين لبنان المقيم ولبنان الانتشار».

تحدث مطر عن الدور الذي يقوم به الانتشار اللبناني في بلاد الاغتراب دعما للقضية اللبنانية، اضافة الى دور المسيحيين هناك من خلال الاتحاد الماروني العالمي. فاستهل الحديث متطرقا الى «الاهمية التي تعلقها الجاليات المسيحية على المؤتمر الماروني الثالث الذي لم يعد مؤتمرا محصورا بالموارنة كما بدأ، وانما صار لقاء روحيا وانسانيا ووطنيا يجمع الجاليات اللبنانية المنتشرة في اوروبا واوستراليا وكندا والاميركيتين لتبادل الراي حول واقعها وكيفية التنسيق في ما بينها من اجل تقديم الدعم والمساندة لشعبنا في الوطن الام. ان الاضطهاد والارهاب الفكري وكبت الحريات هو الذي دفع بالمسيحيين واللبنانيين من الطوائف المختلفة الى الهجرة منذ عهد النظام التركي. وما يدفع ببعض اللبنانيين اليوم الى الهجرة هو نفسه دافع الاضطهاد والظلم والارهاب وكبت الحريات.

وقال: اننا نبحث في كيفية دعم قضية شعبنا المقدسة بكل فخر ووضوح امام الراي العام العالمي واثارتها كقضية انسانية تنطلق من قدسية حقوق الانسان في الدفاع عن نفسه. ان لبنان وطن الانسان الحر يشكل عنوان نشاطنا واتصالاتنا.

وقال: ان الجاليات المسيحية المنتشرة في كل انحاء العالم ستلتقي مجددا هذه السنة لمعالجة قضية الوطن الام وطن التعايش الحضاري ما بين اعظم ديانتين في العالم. والبحث جار في كيفية صد الهجمات الموجهة ضد هذا التعايش بما استطعنا من قوة. واعلن ان الجاليات المسيحية في اميركا اللاتينية ستقابل قداسة البابا يوحنا بولس الثاني خلال زيارته الرسمية الى فنزويلا للاشادة بدور الفاتيكان والمبادىء السامية التي بنى عليها الحبر الاعظم رسائله الثلاث التي كان وجهها الى العالم حول لبنان وفي طليعتها رسالته الى غبطة البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش.

عن دور الجالية اللبنانية في فنزويلا قال مطر: تاسست الجالية اللبنانية في فنزويلا العام ١٨٨٤ من بعض العائلات التي كانت هاجرت الى بورتوكاريو ثم انتشرت لاحقا في العاصمة. وتعد اليوم ٣٤ الفا. وكانت حصلت هجرة ثانية قبل ٢٥ عاما. بالنسبة الى الجالية اللبنانية هناك فانها جالية مثقفة يعمل افرادها في القطاع الصناعي. وقد ادى حمل هذا الدم الجديد للقضية اللبنانية الى بلاد الاغتراب في فنزويلا وكندا واوستراليا الى دعمها اكثر فاكثر والتاثير في هذا الدعم. لقد تبين لنا ان الغرب لا يزال بعيدا عن فهم قضيتنا. واذا لم ندافع عنها فان احدا لن يهتم بقضيتنا او يلتفت اليها. ومن هذا المنطلق طرحناها ونواظب في الدفاع عن طرحنا مناشدين الضمير العالمي لمساعدتنا.

وتطرق الى ولادة «رابطة نسور الارز» بقوله انها تركز في بلاد الاغتراب على النوعية والنمو وقد غطى انتشار الرابطة اميركا اللاتينية. وقسما كبيرا من اميركا الشمالية وقد ساهم النشاط المكثف الذي قامت به في توضيح صورة لبنان في الخارج وفي توحيد الصف اللبناني المغترب. ومن هنا فقد تفهم الاعلام العالمي قضيتنا وبدل من نظرته التي كان اعتمدها في السنوات الثلاث الاولى من الحرب. وهي النظرة التي تصفنا باننا انعزاليون وبرابرة. على العكس من ذلك انقلبت هذه النظرة وبدأ الاعلام الغربي يكتب عنا ويتفهم قضيتنا ويستمع بامعان الى نداءاتنا خصوصا في الفترة الاخيرة.

عن التعاون في بلاد الاغتراب بين الديبلوماسية اللبنانية والجاليات الاغترابية قال. لقد تحسن تعاوننا مع السفارات هناك خلال الاعوام الماضية. بعض السفراء كان يطرح القضية اللبنانية من زاوية معينة. غير ان هذا الوضع سرعان ما تغير. ونحن نقول في المناسبة وبكل اعتزاز ان النشاط الذي يقوم به سعادة الامين العام السفير فؤاد الترك يجعلنا نثق اكثر بدور سفاراتنا في الخارج وبالموظفين فيها ويقربنا اليهم اكثر ويحملنا الى التفاهم معهم. باختصار المدرسة الجديدة في وزارة الخارجية حملتنا على الوثوق اكثر لانها ستعطي النتائج الفعالة في بلاد الانتشار.

في عودة جديدة الى «نسور الارز» اقول انها اسست في ١٧ نيسان ١٩٧٥ اي قبل المؤسسات الاغترابية الاخرى باستثناء الجامعة الثقافية التي تاسست في بيروت عام ١٩٦٠. ولقد لعبت دورا فاعلا في الاميركيتين الشمالية واللاتينية.

واكد مطر ان المؤتمر الثالث للاتحاد الماروني سيعمل على «المساهمة في خلق ضمير فاعل وجديد» ورأى ان المؤتمر «لا ينتظر فحسب وحدة الموارنة وهي حتمية وانما يسعى الى وحدة الانتشار الاغترابي لانه بمقدار ما تكون وحدة الموارنة قائمة هناك لخير المسيحيين فان وحدة اللبنانيين المغتربين هي خير دعم للقضية اللبنانية». من هنا لا بد من تعزيز نواة الوحدة هذه. المارونية المسيحية واللبنانية الوطنية ولاجل ذلك فان من الاهداف الاساسية للاتحاد الماروني العمل من اجل كل اللبنانيين وبنوع خاص المسيحيين منهم.

ونود ان نقول هنا ان المسيحيين في وحدتهم وفي عيشهم في امان يؤدون رسالة انسانية. نحن لم نهاجم يوما احدا. بل وهدفنا الاساسي هو التفتيش عن الصداقات. ولقد اقتنعنا اليوم اننا لن نحصل على هذه الصداقات ما لم نكن موحدين واقوياء لانريد شن حرب على احد ولا نريد حمل السلاح ضد احد لكننا نريد استعمال قوتنا للدفاع عن حريتنا وكرامتنا وايماننا. لقد بتنا نفهم جيدا ان هناك ارادات عدة تطوقنا وتحاول طمس هويتنا. وتجسد ذلك في خلق منظمات تعمل على التعتيم على الوجود اللبناني المغترب وعلى القضية اللبنانية في بلاد الانتشار غير ان هذه المنظمات المفتعلة لم تر النور طويلا ولم تنجح في مهماتها كما اخفقت في تحقيق اهدافها.

وكيف ينظر المغترب اللبناني الى وطنه الام قال مطر: ما يهم اللبنانيين هناك قبل كل شيء هو تحرير الارض واستمرار الشعب في اكمال رسالته، وحلول الامن وعودة لبنان الى ما كان عليه سابقا وكما نحلم به. واقترح ان يعمد كل مغترب «الى غرس ارزة في ارض لبنان حتى يشعر ان هناك شيئا اساسيا وعظيما يربطه بالوطن الام».

وكان مطر قبيل عودته الى فنزويلا زار البطريرك الماروني مار انطونيوس بطرس خريش والرئيس شارل حلو والامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك ورئيس الرابطة المارونية المحامي شاكر ابو سليمان وعددا من الشخصيات السياسية والروحية وبحث معهم شؤون الانتشار اللبناني في العالم والاستعدادات التي اجريت لعقد المؤتمر الماروني الثالث.

الطقس غائم مع احتمال امطار

اذاعت مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني نشرة عن حال الطقس جاء فيها:

ـ الحال العامة منخفض جوي يسيطر على اليونان ويتجه نحو الشرق، ويتاثر به خلال الـ ٣٦ ساعة القادمة.

ـ الطقس في لبنان حتى مساء اليوم الاثنين يتحول الى غائم مع احتمال سقوط بعض الامطار.

ـ الرياح السطحية جنوبية غربية معتدلة، ناشطة احيانا.

ـ الحرارة على السواحل من ١٠ الى ١٩ درجة، حوالى الف متر من ٣ الى ١٢ درجة. وفي البقاع من ٢ الى ١٥ درجة.

ـ الرطوبة بين ٦٠ و ٨٠ بالمئة.

ـ حال البحر مائج.

طرابلس تحيي ذكرى عوني المصري

طرابلس ـ «الانوار»:

اقامت امس فرقة نبتون للتمثيل المسرحي في طرابلس احتفالا خطابيا وفنيا بمناسبة مرور علم لوفاة الفنان عوني المصري، في قاعة مسرح نبتون الاختباري في منطقة ابي سمراء، بحضور عدد من الفنانين وممثلي الهيئات الثقافية والاجتماعية في لبنان وحشد من ابناء المدينة واعضاء الفرقة.

وتحدث في مستهل الاحتفال سعيد تيزاني باسم فناني الشمال منوها بالعطاء الفني للراحل الكبير، القى بعده الشاعر حسن دندشي رئيس المصرف الثقافي في الشمال والفنان علي شمس الدين باسم نقابة الفنانين في بيروت، والفنان احمد مرحبا باسم فرقة نبتون للتمثيل المسرحي، فاشادوا بالجهد والعمل الفني المتواصل الذي قدمه الفنان عوني المصري وما يعانيه الفنانون اليوم من متاعب ومشقات متواصلة لتادية الرسالة الفنية في اطلرها التوجيهي الصحيح.

وتحدث نقيب الفنانين في الشمال رفيق الرفاعي عن اوضاع الفنانين في لبنان خلال مراحل الاحداث التي تمر بها البلاد وما يواجهونه من اهمال ومصاعب والمحاولات القليلة التي يبذلونها بالرغم من كل الصعوبات والعراقيل لاعطاء الرسالة الفنية بامانة واخلاص وتفان.

واختتم الاحتفال بكلمة للمربي نوال عمادي وبمشاهد مختلفة من اعمال الفنان الراحل الكوميدية والدراما والنقد الاجتماعي لمختلف الاوضاع والعادات ومشاكل الحياة.

المقاصد تعلن الاعتصام اليوم احتجاجاً على اختفاء طالب

اصدرت «الاسرة المقاصدية» بيانا بعد ظهر امس حول عملية خطف الطالب المقاصدي عامر نور الدين بدر جاء فيه:

على رغم الاتصالات والمساعي العديدة التي قام بها رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية السيد تمام سلام ومجالس الاهل والرابطات الطالبية المقاصدية والمديرية العامة للتربية والتعليم وادارة ثانوية المقاصد الحرش، فان الطالب المقاصدي عامر نور الدين بدر، رئيس رابطة طلاب ثانوية الحرش، لا يزال محتجزا بعدما اودع بسيارته في كاراج دودج ميتسوبيتي في كورنيش النهر صباح يوم الجمعة في ١٨/١/١٩٨٥. لذلك، تقرر انشاء غرفة عمليات دائمة في ادارة ثانوية الحرش لمتابعة هذه القضية حتى يتم الافراج عنه. وتقرر اتخاذ الخطوات الاتية:

١ ـ الدعوة الى اعتصام عام يشارك فيه طلاب كل مدارس المقاصد ومجالس اولياء الطلبة والمسؤولون في مرافق المقاصد كافة. على كل المستويات، اليوم الاثنين.

٢ ـ عقد مؤتمر صحافي الثانية عشرة ظهر اليوم الاثنين، في مبنى ثانوية الحرش لجلاء ملابسات احتجاز الطالب عامر بدر.

٣ ـ اننا نهيب بالمسؤولين في المستويات كافة ولا سيما منهم رئيسي الجمهورية والحكومة ووزيري الداخلية والتربية وسماحة مفتي الجمهورية اللبنانية وسماحة نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، العمل وفي اقصى سرعة، من اجل الافراج عن الطالب المذكور، حتى لا يضطر الطلاب الى الانجرار الى مواقف سلبية ظلوا بعيدين عنها حتى اليوم، علما ان الاسرة المقاصدية بكاملها حالت حتى هذه الساعة، دون لجوء الاهل والطلاب الى اتخاذ اي مواقف سلبية ليست في مصالح احد خاصة ان البلد عاني ما فيه الكفاية.

وقد استقبل الرئيس صائب سلام امس وفدا من آل بدر جاء يعرض معه موضوع استمرار احتجاز الطالب عامر بدر. وتداولوا في ما جرى ويجري من اتصالات ومراجعات لاجل اعادته. وابدوا تضامنهم مع ما قامت به جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية ورئيسها والقيمون عليها ومجالس الاولياء والطلاب في كل الثانويات المقاصدية، التي وجهت برقيات الى كل من رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ورئيسي المجلس النيابي والحكومة السيدين حسين الحسيني ورشيد كرامي والوزراء جميعا.

واستقبل الرئيس سلام وفدا من تجمع الطلاب المقاصديين في الجامعة الاميركية وعددا من الشخصيات والهيئات الاجتماعية والثقافية وكان مدار البحث مع الجميع «الشعور بالالم مما وقع للطالب بدر وما ولده من غليان في الاوساط البيروتية الواعية».

ووجه مجلس الاهل في ثانوية الحرش برقية الى رئيس الجمهورية هذا نصها: «ان مجلس اولياء ثانوية المقاصد الاسلامية للبنين ـ الحرش، يحيطكم علما بان احد ابنائنا في هذه الثانوية الطالب عامر نور الدين بدر، وهو رئيس رابطة طلاب الثانوية، قد توجه يوم الجمعة في ١٨/١/١٩٨٥، قبل الظهر الى شركة دودج ميتسوبيشي الكائنة في كورنيش النهر لاصلاح سيارته. وحتى هذه الساعة لم يعد. علما بان سيارته لا زالت موجودة في الكاراج. مما اقلق بالنا مع اهله ورفاقه. ندعوكم الى التدخل السريع والسريع جدا للافراج عنه تحسبا لاي مضاعفات. نحن والبلد بغنى عنها علما باننا اتصلنا بالكثير من المسؤولين. واننا معتصمون مع ابنائنا في ثانوية المقاصد الحرش حتى يتم الافراج عن ولدنا المخطوف».

ووجهت رابطة طلاب ثانوية المقاصد برقية مماثلة الى كل من رئيس الجمهورية، رئيس مجلس النواب، رئيس الحكومة والوزراء.

وزارة التربية تنعي فؤاد صروف

اذاعت وزارة التربية الوطنية ما يلي:

تنعي وزارة التربية الوطنية واللجنة الوطنية لليونسكو بمزيد من الاسى المغفور له الدكتور فؤاد صروف الذي كان علما من اعلام التربية والصحافة والثقافة والعلوم في لبنان والعالم العربي.

كرس الفقيد حياته في العطاء السخي من اجل تنشئة اجيال تتمتع بالعلم الرصين والثقافة المنفتحة والوطنية المسؤولة.

ان وزارة التربية الوطنية اذ تنعي الفقيد الكبير تتقدم من عائلته الفاضلة ومن زملائه الاساتذة ومن طلابه الكثر باخلص عواطف التعزية.

اجتمع المكتب ـ تتمة

سيكون في اولوية جدول الاعمال بالنظر الى الاهمية التي تنطوي على هذا القرار الذي يترافق وتلميحات الى قلاقل متوقعة وما يمكن ان يعكس ذلك من مخاطر على مصير الجنوب. ولا سيما منه صيدا ديموغرافيا ووطنيا واجتماعيا. اضافة الى المخاطر التي تهدد المصير اللبناني.

وفي جدول اعمال الاجتماع الاسبوعي على ما ذكرته الاوساط عينها:

١ ـ الفلتان الامني المتمادي في غرب بيروت والذي لم تلجم المقررات الاخيرة لمجلس الوزراء الحد الادنى منه.

٢ ـ الوضع الاقتصادي المتداعي ازاء موجة الغلاء المتفاقمة والارتفاع الجنوني والخيالي للدولار الذي بلغه الاسبوع الماضي والاجراءات الاجتماعية الآيلة الى دعم الحياة المعيشية للمواطن. بعدما انتقل الاستنزاف من مستواه الامني والنفسي الى مستواه الاجتماعي والغذائي.

٣ ـ المحادثات اللبنانية ـ الاسرائيلية في الناقورة ومسارها الجديد في ضوء القرار الاسرائيلي بالانسحاب.

٤ ـ شؤون حزبية تنظيمية داخلية.

رأي الفاعليات ـ تتمة

نحتكم للعمال لاتخاذ المواقف الضرورية. وهذا سوف نبلوره من خلال مؤتمر صحافي ودعوة عامة لاجتماع النقابات ككل. لانه لم يعد من الممكن السكوت عن هذه الممارسات وفي ظل انهيار قد نبهنا اليه منذ وقت بعيد. انطلاقا من الدراسات التي وضعناها في مكتب الاتحاد العمالي العام والتي قدمناها الى جميع المسؤولين. محذرين من النتائج التي وصلنا اليها.

عادل قصار

نائب رئيس جمعية المصارف السيد عادل قصار قال: تسعير الدولار الجمركي بـ ٦ ليرات لبنانية امر معقول جدا. فعندما نوقف الدولار عند حد معين فذلك سيؤثر على المبالغ التي سيتقاضاها الجمرك على البضائع. وهي رسوم محدودة ولن تزيد في نسبة كلفة البضائع. وفي نظري ان هذا معقول جدا ويؤدي حتما الى الحد من موجة الغلاء.

واضاف: ولكن كل هذا لن يجدي طالما ان الوضع الامني في البلاد غير مستتب. فالدولار سيرتفع اكثر فاكثر ولن تنفع كل الطرق المتبعة للحد من ارتفاعه. المسالة امنية بالدرجة الاولى. والقصة قصة ثقة بلبنان وليس بالعملة. عندما يتحقق ذلك نصل الى هدفنا. واذا استمرت الحالة مترديه والفلتان قائم في كل مكان. فان الدولار سيواصل ارتفاعه وازمتنا الاقتصادية ستشتد اكثر فاكثر.

الياس الهبر

رئيس الاتحاد الوطني للنقابات السيد الياس الهبر قال: تسعير الدولار الجمركي بـ ٦ ليرات عملية فاشلة سلفا. كونها لا تؤثر في خفض سعر السلع. لان هذا السعر كونه غير مراقب وفقا لفاتورة المنشأ وما يفرض عليه من رسوم جمركية ورصيف وسواها. يبقى هذا الفرق بين سعر الدولار الجمركي وسعر الدولار المتعامل به في السوق. يعود فرق هذا السعر الى جيوب المستوردين. هذا طالما لا يوجد رقابة فعلية وجدية على اسعار السلع المستهلكة والمستوردة هذه الايام بحدود الـ ١٠ بالمئة. وسيما وان سياسة اليد المرفوعة لا بل التشريع لهذه السياسة هو من صلب سياسة الدولة. وهذا ما ادى الى مرحلة المجاعة في لبنان.

وفيق النصولي

نائب رئيس جمعية التجار السيد وفيق النصولي قال: طالما الدولار في حالة ارتفاع فان الحال لن يتغير. وتسعير الدولار الجمركي بـ ٦ ليرات لبنانية لن يبدل شيئا. بالعكس الاسعار سترتفع اكثر فاكثر. وسنجد انفسنا امام طريق مسدود. ومهما طالعتنا الدولة بحلول وتدابير واجراءات فكلها لن تصل بنا الى الغاية المنشودة. وباعتقادي ان من ينقذنا من هذه الورطة التي نحن فيها هو الامن.. اجل امن يعم ويشمل العاصمة وبقية المناطق فعندئذ الامور ستتغير والاقتصاد سياخذ طريقه الصحيح . والليرة اللبنانية ستعود الى سابق عهدها .

سكاف ـ تتمة

الدكتور جوزف جريصاتي بمساعدة الامين العام لمجلس الوزراء ومهمة هذه اللجنة ملاحقة الادارات لتحضير تعديل قانون حول « المانيفست ».

● وماذا عن دور اسرائيل هل ستستمر في تخريب الاقتصاد اللبناني ؟

□ طبعا ستستمر في ذلك على رغم كلامها المناقض .

● وماذا ستفعل في البقاع هل ستنسحب ؟

□ لا اعتقد انها ستنسحب الان من البقاع بل ستبقى . وانا ارى انها ستنسحب من المناطق التي تسبب لها الضيق مثل منطقة صيدا وانا اشك انها ستنسحب مئة بالمئة من الجنوب في الوقت الحاضر الا تحت الضغط .

● وهل سبل الضغط متوافرة ؟

□ اعتقد ان المقاومة ستستمر . وهناك الضغط الاميركي نظرا لما لاميركا من تاثير على اسرائيل .

● هل هناك ثمة مبادرة اميركية جديدة ؟

□ ليس لدى اميركا اي مبادرة في الوقت الحاضر فهي تخشى الوقوع في غلطة جديدة.

● ولماذا النقمة على الفرنسيين في لبنان ؟

□ لقد تلقوا تهديدات خاصة خارجة عن لبنان وصدرت مكالمة هاتفية تعلن مسؤولية الجهاد الاسلامي ضد الفرنسيين .

● هل ستاتي مساعدات الى لبنان؟

□ سيتم تاليف لجنة لمتابعة هذه الامور . وعلى صعيد الحكومة قد يتوجه احد الوزراء في جولة للمطالبة بهذه المساعدات .

● الديون المستحقة على الدولة اللبنانية هي بالعملة اللبنانية او بالدولار ؟

□ الديون كلها بالليرة اللبنانية . باستثناء النزر اليسير منها .

● ادمون نعيم وجهازه هل سيكونون في مستوى المسؤولية ؟

□ ادمون نعيم شخصية نزيهة ومتجردة وقد نجح سابقا في الجامعة اللبنانية . وليس من الضروري ان يكون اختصاصيا فبامكانه المجيء باختصاصيين لمساعدته .

● هل لدى الحكم معلومات ان هناك خططا موضوعة للتحرش بين الطوائف المتقاربة فيما بينها ؟

□ هناك مخططات تدل على صحة ما تقول وذلك بهدف اجراء شرخ بين كل الطوائف وهذه تعتبر محاولة خطرة لشطر لبنان .

حماده ـ تتمة

عربي يخرج من الاحتلال من دون ان يساق الى الحلول المذلة. كل ذلك سيعود على الوضع العام بجو ومنافع عديدة. فباتساع رقعة الاتصال بين اللبنانيين سيعود الانسجام الى جسم البلد ولن يستطيع بعد ذلك لا معيقو الاصلاح ولا مخربو الامن ولا المضاربون بالعملة او المحتكرون للاقتصاد ان يقفوا امام الطموحات الشعبية. فالتفاؤل هو اذن بنتيجة الصراع ولو بدت مرحلة اليوم صعبة.

وزير خارجية كوريا الشمالية يصل الى القاهرة

وصل وزير خارجية كوريا الشمالية كيم يونغ ـ نام الى القاهرة لاجراء محادثات مع المسؤولين بشان تدعيم العلاقات الثنائية .

وقالت مصادر وزارة الخارجية ان السيد كيم الذي يشغل ايضا منصب نائب رئيس الوزراء يحمل رسالة الى الرئيس حسني مبارك من زعيم كوريا الشمالية كيم ايل ـ سونغ . ومن المقرر ان يجتمع السيد كيم مع وزير الخارجية الدكتور عصمت عبد المجيد .

القاهرة ـ ر

تنسيق عسكري بين دول الخليج

استانف مديرو عمليات القوات البرية لجيوش مجلس التعاون الخليجي اجتماعاتهم في الكويت للبحث في التنسيق بين دولهم في المجالات العسكرية .

وقالت مصادر عسكرية مسؤولة ان هذه الاجتماعات التي بدات تاتي في اطار الاجتماعات الدورية بين مسؤولي جيوش دول المجلس للبحث في الشؤون العسكرية التي تهم هذه الدول بالاضافة الى تقويم بعض التدريبات العسكريه التي تهدف الى رفع مستوى اداء القوات البرية .

وكان رؤساء دول مجلس التعاون الخليجي قد اتفقوا في الشهر الماضي على انشاء قوة عسكرية خليجية موحدة لحماية دول المنطقة تحت قيادة موحدة .

ويضم المجلس المملكة العربية السعودية وعمان وقطر والكويت والبحرين ودولة الامارات العربية المتحدة .

نتائج سباق الخيل ليوم الأحد ٨٥/١/٢٠

الشوط الأول

المسافة ١٦٠٠ ـ الجائزة ١٤٣٠٠ ليرة .

«للمتمرنين» للخيل المسنة التي لم تربح .

١ ـ كنعان (احمد ٥٣) ١٦٠ ق.
٢ ـ هشام الثاني (تركي ٥٣)
٣ ـ عربية (بلال ٢/١ ٥١)
٤ ـ منتصر (جان ٥٣)

ربح : طول وطولين .
الوقت : دقيقة و٥٨ ثانية .

الشوط الثاني

للخيل التي عمرها ست سنوات واكثر ولم تربح .
المسافة ١٠٠٠ م.
الجائزة ١٤٣٠٠ ليرة .

١ ـ ميرميران (سليمان ٥٣) خارج المراهنات .
٢ ـ ميدان (غسان ٥٠) ٦٨٠ ق.
٣ ـ حبيب زياد (جمال ٥٤)
٤ ـ سامي (دانيال ٥٣)

ربح : بعيد وطولين.
الوقت : دقيقة و١٠ ثوان.

الشوط الثالث

« شوط مبيع » هنديكاب لخيل الدرجتين الثانية والاولى .
المسافة ١٦٠٠ م.
الجائزة ١٢٠٠٠ ليرة .

١ ـ ليدوم (ع ٤٧) ١٢٠ ق.
٢ ـ حزير (ليب ٥١)
٣ ـ فراشة (اسعد ٥٠)
٤ ـ سمحان (زهر ٢/١ ٦٠)

ربح : طولين وطولين .
الوقت : دقيقتين وثانية .

الشوط الرابع

لبونية الدرجة الثالثة المسنة .
المسافة ١٤٠٠ م.
الجائزة ١٥٨٠٠ ليرة .

١ ـ وحيد الميدان (قاسم ٥١) ٢٦٠ ق.
٢ ـ عربي الثاني (دانيال ٥٥)
٣ ـ زعيم الميدان (فاروق ٥٣)
٤ ـ فخري (الطاف ٥٣)

ربح : بعيد وبعيد .
الوقت : دقيقة و٤٥ ثانية .

الشوط الخامس

للبونية المسنة التي لم تربح .
المسافة ١٦٠٠ م.
الجائزة ١٤٣٠٠ ليرة .

١ ـ غزوى (دانيال ٢/١ ٥١) ١٨٠ ق.
٢ ـ دلال (زعتري ٢/١ ٤٨)
٣ ـ طال عمرك (الطاف ٥٣)
٤ ـ نوادر (تادرس ٥٣)

ربح : بعيد وثلاثة اطوال .
الوقت : ٢ د. وثانيتين .

الشوط السادس

لخيل الدرجة الثالثة المسنة .
المسافة ٢٠٠٠ م.
الجائزة ١٥٨٠٠ ليرة .

١ ـ بان (مخايل ٥٣) ١٤٠ ق.
٢ ـ هالو بوي (صالحاني ٥١)
٣ ـ كردان (ع قاسم ٥١)
٤ ـ هندوان (سليمان ٥٣)

ربح : طول وبعيد .
الوقت : دقيقتين و٣٤ ثانية .

الشوط السابع

لخيل الدرجة الثالثة المسنة .
المسافة ١٦٠٠ م.
الجائزة ١٥٨٠٠ ليرة .

١ ـ قمر (مخايل ٥٣) خارج المراهنات .
٢ ـ سامر (دانيال ٥٣) ٤١٠ قروش .
٣ ـ وحيد الزمان (ع قاسم ٥٣)
٤ ـ سعد الخيل (الطاف ٥٥)

ربح : بعيد ونصف طول .
الوقت : دقيقة و٥٧ ثانية .

الثنائية (تون ـ توت)

الشوط الأول : كنعان (٨) على هشام الثاني (٦): ٧٨ ليرة .

الشوط الثاني : ميدان (٥) على حبيب زياد (١): ٥١٠ قروش .

الشوط الرابع : وحيد الميدان (٩) على عربي الثاني (١) : ٢٤٠ قرشا .

الشوط الخامس : غزوى (١٥) على دلال (٣) : ١٥٫٥٠ ليرة .

الشوط السادس : بان (١) على هالو بوي (٣) : ١٥٥ ليرة .

الشوط السابع : سامر (١٢) على وحيد الزمان (٤) : ٣٣٠ قرشا .

الدوبليه

الشوط الثالث على الرابع: ليدوم (٨) على وحيد الميدان (٩): ٣٫٥٠ ليرات .

ورش رفع السواتر تستأنف عملها اليوم

من المقرر ان تستانف اليوم ورش رفع السواتر والدشم المستحدثة في وسط العاصمة في اشراف قائد قوى عمليات بيروت الكبرى العميد الركن محمد الحاج وضباط العمليات واعضاء اللجنة الامنية الرباعية.

وقال مشرفون على الورش ان العمل سيستكمل في محيط بناية «البيبسي» ومتفرعات بولفار بشارة الخوري بعدما عجزت الجرافات امس الاول عن رفع اكثر من ثلث السواتر والدشم التي كان اقامها مسلحون في محيط بناية البيبسي والجانب الغربي من بولفار بشارة الخوري لجهة الخندق العميق و «الفوموس بالاس» ومحيطهما.

الانتصار الرابع للسويسري بيرمين

حقق المتزلج السويسري بيرمين زوبريجين امس انتصارا جديدا حين فاز بسباق الانحدار السريع الذي جرى امس على منحدرات كيتزبويهل النمسوية. الا ان هذا النصر كلف بيرمين غاليا اذ انه تعرض لاصابة بركبته ونقل الى المستشفى للمعالجة فور تخطيه خط النهاية .

وقطع بيرمين المسافة البالغة ٣٥١٠ امتار (مع انحدار بحدود ٨٦٠ مترا) بخلال دقيقتين و٦ ثوان و٩٥ بالمئة من الثانية .

تسجيل تشرنينكو للانتخابات وترشيح جورباتشيف عن مقعد في موسكو

سجل الرئيس السوفياتي كونستانتين تشرنينكو الذي اصبحت حالته الصحية محور تكهنات منذ الغاء اجتماع قمة حلف وارسو الاثنين الماضي كمرشح في انتخابات قادمة .

فقد اعلن رسميا ترشيح الرئيس تشرنينكو (٧٣ عاما) عن دائرة كويبيشيف في موسكو في انتخابات تجري في ٢٤ شباط لبرلمانات جمهوريات الاتحاد السوفياتي .

واختير السيد ميخائيل جورباتشيف الرجل الثاني في الكرملين لتمثيل احدى دوائر موسكو وذلك لاول مرة مما يعد تاكيدا اخر لمكانته كخليفة محتمل للرئيس تشرنينكو .

ولم يطلب من الرئيس السوفياتي حضور الاجتماع الانتخابي للدائرة التي رشحته .

وقال دبلوماسيون ان تدهورا في صحة الرئيس تشرنينكو يمنعه من الترحال هو اكثر التفسيرات ترجيحا .

ولم ينف مسؤولون سوفيات في اجتماعات غير رسمية ان الرئيس تشرنينكو مريض ولكنهم اوضحوا انهم لا يعدون حالته خطرة .

موسكو ـ ر

في مذكرة ـ تتمة

الدكتور بولمان وحديث مسؤول الصليب الاحمر الدولي ونقلها السيد جون الى الاطباء المعتقلين) . وبعد اكثر من شهرين ـ اي بعد ان اصبح ٨٠٪ من المعتقلين يعانون من هذا المرض ـ احضر الاسرائيليون كميات محدودة من هذا الدواء في زجاجات كتب عليها اسم الدواء وتاريخ صناعته ـ صناعه عام ١٩٧٩.

رابعا : حينما افرج عن بعض المرضى في شباط عام ١٩٨٣ . طالب الاطباء المعتقلون عبر الصليب الاحمر الدولي بان تسلم الدائرة الطبية الاسرائيلية لكل معتقل تقريرا مفصلا عن حالته المرضية (حسب ما تنص عليه اتفاقيات جنيف بخصوص المرضى المفرج عنهم) وتبين لنا انه لم يعط اي مريض تقريرا طبيا رغم وجود مرض حمى التيفوس بين المفرج عنهم .

المطالب

ان كل هذه الدلائل تؤشر بوضوح على استخدام اسرائيل للاسلحة البيولوجية الاختبارية على المعتقلين .

واننا نطالب قيادة الصليب الاحمر الدولي على ضوء هذه الممارسات النازية ، بما يلي :

اولا : تشكيل لجنة تحقيق دولية محايدة حول استخدام اسرائيل للاسلحة الجرثومية المحرمة دوليا حسب بروتوكولات جنيف لعام ١٩٢٥ وعام ١٩٧٢ واتفاقيات الامم المتحدة عام ١٩٦٨ . على المعتقلين في معسكر الاعتقال انصار .

ثانيا : ان يؤمن الصليب الاحمر الدولي بشكل دائم ثلاثة اطباء وليس طبيبا واحدا ـ كما هي العادة ـ على ان يكون احدهم جراحا وآخر متخصصا في الامراض الجرثومية .

ثالثا : انشاء مختبر بكتريولوجي ومركز للاشعة السينية في معسكر الاعتقال انصار .

رابعا : ايجاد مركز للعزل بخصوص الامراض المعدية .

خامسا : يكلف الصليب الاحمر الدولي باجراء فحوصات مخبرية بشكل دائم لعينات من مياه الشرب التي توزع على المعتقلين وعلى عينات من الاطعمة المخصصة لهم .

سادسا : مطالبة رابطة جمعيات الصليب والهلال الاحمر الدولية باخذ موقف معلن بخصوص استعمال اسرائيل في معسكر انصار لشعارها الطبي ـ نجمة داوود السداسية ـ وفضح ممارسات اطباء الجيش الاسرائيلي حول تنفيذ برامج بيولوجية تجريبية على المعتقلين في انصار . والقيام بتحرك عالمي لارسال اطباء متطوعين من كل انحاء العالم الى معسكر انصار .

سابعا : اطلاق سراح كل المرضى من معتقل انصار .

٥ قتلى ـ تتمة

العماد ميشال عون علنا عبر التهديد الذي ابلغنا اياه مندوبه في اللجنة الامنية العميد جان ناصيف بقصف قرى الجبل وتدميرها اذا لم نستجب لسياسته .

وقال : هذا الموقف العلني الجديد الذي حاول اخفاءه لايهام اللبنانيين بان الجيش سوف يعود الى موقعه الطبيعي في الحفاظ على جميع المواطنين ، عاد ليظهر مجددا استمرار قيادة الجيش على ممارسة الانحياز الفئوي الذي كرسه ابراهيم طنوس .

وختم المصدر : نامل ان يكون ما اعلنه العماد عون زلة لسان لا اكثر ولا اقل كي لا تكون نهايته كسلفه الذي يذكره اللبنانيون جيدا .

القوات الاسرائيلية ـ تتمة

الوفد العسكري اللبناني الى الناقورة صباح غد الثلاثاء لمناقشة:

١ ـ برنامج الانسحابات ومواعيدها.
٢ ـ طريقة التنسيق لمنع تكرار ماساة الجبل.
٣ ـ دور القوات الدولية في مؤازرة الجيش اللبناني.
٤ ـ اقتراحات اوركهارت ووضع التصور العملاني لها.

وذكرت مصادر ديبلوماسية لبنانية ان الفترة الزمنية الاولى للانسحاب الاسرائيلي تنتهي في ١٨ شباط المقبل، كما اصبح معلوما. فيما تنتهي الفترة الثانية في شهر نيسان. اما المرحلة الثالثة والاخيرة من الانسحاب فتمتد الى تسعة اشهر كحد اقصى وتنفذ على ضوء نجاح المرحلتين الاولى والثانية.

وكشفت المصادر ان السيد اوركهارت اقترح على لبنان قبول قوات طوارىء او مراقبين تابعين للامم المتحدة لفترة محددة قبل الانسحاب، بغية توافر اشراف دولي على الانسحاب الاسرائيلي وانتشار الجيش اللبناني.

وقالت ان لبنان ربط موافقته على نقاط المراقبة الدولية بين الاولي والليطاني بموقف اسرائيل من جيش لبنان الجنوبي الذي يقوده الجنرال انطوان لحد، ونشر قوات دولية على الحدود.

وعلم ان الرد الاسرائيلي على ذلك هو وجوب التريث لتبيان قدرة الجيش على تادية مهماته والتاكد من مصداقية السلطة اللبنانية.

وقال ناطق «في» الخارجية ان اسرائيل ليست عازمة في جلسة محادثات الثلاثاء على تقديم تفاصيل عن مواعيد المرحلتين الثانية والثالثة من الانسحاب.

قمة يمنية ـ تتمة

اخرى.

وفي الشهر الماضي اعلنت اليمن الشمالية انها عثرت على النفط بكميات تجارية في حقل الف قرب حدودها مع اليمن الجنوبية.

وذكرت وكالة انباء عدن امس ان الرئيسين سافرا الى مدينة تعز اليمنية الشمالية لاجراء مباحثات في التعجيل بخطط دمج المؤسسات في البلدين.

عدن ـ ر

الاتحاد العمالي ـ تتمة

للاتحاد العمالي . وبداعي ان مؤشر غرفة التجارة والصناعة لا يجوز اعلان مضمونه قبل اقراره في اجتماع مشترك لرؤساء الهيئات الاقتصادية اللبنانية . وبداعي ان مؤشر مديرية الاحصاء لا يجوز اعلانه قبل تسليمه الى وزير العمل .

لكن هناك تكهنات تقول ان مؤشر مؤسسة الدراسات والبحوث الذي اعد لحساب الاتحاد العمالي العام يقدر غلاء السنة الماضية بحوالى ٢٥ بالمئة . بالمقارنة بين اسعار آخر كانون الاول ١٩٨٣ وبين اسعار آخر كانون الاول ١٩٨٤ .

كما يقدر المؤشر نفسه غلاء السنة الماضية بحوالى ٢٠ بالمئة ، على اساس متوسط ارتفاع الاسعار الحاصل خلال عام ١٩٨٤ .

اذ هناك طريقتان لاحتساب معدل الغلاء السنوي . طريقة اولى تعتمد مقارنة اسعار الحاجيات والخدمات بين اول السنة وآخرها . وطريقة ثانية تعتمد معدل الغلاء الشهري وقسمة مجموع الغلاء الحاصل خلال ١٢ شهرا على ١٢ .

القوى الاسلامية ـ تتمة

معظم الاراضي اللبنانية، وما لم يستعيد الصف الاسلامي وحدته، فان الاخطار المصيرية على لبنان تظل مفتوحة .

ثانيا : حول الخطط الامنية :

ان الخطط الامنية فاشلة حتما لانها خلاصة توافق الميليشيات التي نصبت نفسها وكيلة عن الشعب اللبناني دون ارادته . لذلك فاننا نعتبر اعادة دمج الوية الجيش وطنيا وطرد العناصر الانفصالية منه في اطار سياسة دفاعية وطنية هو الاساس لمصداقية اية خطة امنية .

ثالثا : حول التفجيرات والفوضى في بيروت الغربية :

لقد ثبت بالدليل القاطع ان الميليشيات مسؤولة عن الفوضى الامنية وعن التعدي على حريات المواطنين وممتلكاتهم وهذا ما جعل بيروت مرتعا للصوص والعصابات .

ان التفجيرات التي تودي بحياة عشرات الابرياء يوميا تستهدف وحدة الساحة الاسلامية بمقدار ما ترمي الى تهجير الاهالي والقضاء على الدور التوحيدي للعاصمة .

واذا كان الصهاينة يثارون من صمود بيروت وعروبتها ومعهم الفاشيون العنصريون، فان الفوضى المسلحة السائدة في العاصمة تقدم المناخ المناسب لهذه الغايات .

ان المؤتمر الشعبي يجدد مطالبه بسحب الميليشيات من احياء العاصمة والغاء المكاتب المسلحة وفتح السجون امام المجرمين .

ان الحركة الشعبية لن ترهبها القنابل ولن تؤثر في نقمتها المتصاعدة حملات ارهابية، وهي ستبقى تناضل من اجل توفير الامن لكل المواطنين ومن اجل استعادة دور بيروت التوحيدي والديمقراطي .

غيب الموت فجر امس الماسوف عليه المرحوم

خليل أمين فريحه

زوجته اسما فريحه

اولاده : اميل وجميل فريحه وليلى زوجة بطرس حاتم. شقيق عميد «دار الصياد» المرحوم سعيد فريحه، ونبيهة شخاشيرو وجميلة سمارة .

وقد شيع بعد ظهر امس في ماتم مهيب، وصلي لراحة نفسه في كنيسة مار متر للروم الارثوذكس ودفن في مدفن العائلة. وفي صالون الكنيسة تقبلت عائلته وذووه تعازي الاصدقاء الذين شاركوا في وداعه، مستذكرين الصفات الحميدة والمآثر الكثيرة التي رافقته في حياته طوال ٩٠ عاما. كان خلالها مثال الانسان الطيب والوفي لعائلته واصدقائه .

تقبل التعازي بالفقيد يومي الاثنين والثلاثاء في ٢١ و٢٢ الجاري في منزل نجله جميل فريحه الكائن في الاشرفية، محلة فسوح بناية حبيب صباغ، الطبقة الرابعة، قرب «الكتريك عازار» .

«الانوار» وقد آلمها غياب الراحل العزيز، تتقدم من اولاده وذويه وآل فريحه باحر التعازي، سائلة الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه .

قضايا ثقافية

الخطأ والصحيح

يردد المذيعون في اجهزة الاعلام اللبنانية بعض الكلمات المستحدثة وكانها من مكتشفات العصر. وهي في الواقع غير صحيحة. واليك بعضها:

يقولون: (طاولت القذائف مشارف العاصمة) مع ان الفعل (طال) يكفي لتأدية المعنى، ولا لزوم لادخال الواو عليه. فكلمة (طاول) خطأ والصحيح (طال).

يقولون: (عملانية) ويقصدون بها (عملية) فكلمة (عملانية) خطأ والصحيح (عملية).

يقولون: (التقى رئيس الجمهورية في قصر بعبدا فلان الفلاني) ويقصدون (استقبل) فكلمة (التقى) خطأ والصحيح (استقبل).

يقولون: (السيدة فلانة عضوة الجمعية الفلانية) تأنيث كلمة (عضو) وهذا خطأ، والصحيح (عضو) للمذكر والمؤنث.

يقولون: (الجيش المتواجد في المحل الفلاني) فكلمة (المتواجد) خطأ. والصحيح (الموجود).

يقولون: (فلان تولد سنة كذا). وهذا خطأ والصحيح (فلان من مواليد سنة كذا).

يقولون: (قال فلان بأن) وهذا خطأ لان (ان) بعد القول تكون دائما بكسر الهمزة. ولا لزوم لادخال الياء عليها. فالقول (قال بأن) خطأ، والصحيح (قال إن) بكسر الهمزة. واخيرا يقولون: (بلغت الحالة حد الاهتراء) فكلمة (اهتراء خطأ. والصحيح (التدهور) فنقول (بلغت الحالة حد التدهور) او (الانهيار).

المطران بولس الخوري

بطاقة اليك

يا صديقي...
لك عندي
بحلول العام
شِعرٌ... وبطاقةْ
تحملُ الودَّ... وباقة
ضَحك الزنبقُ فيها
وتعطّرْ...
وبها الوردَ
خجولُ الخدِّ
احمرْ...

ان تكن تسألُ عني...
إنني والحمدلله بخيرِ
ثِقتي بالعزمِ...
ما زالَ بها يعبقُ صدري
وبحبِ الناسِ
للهِ...
خلا... من كل اجرِ...
لم يزلْ لحنُ الجمالِ البكرِ
في قلبي... سِلاحي...

اعشقُ الفجر
وأهديه اقاحي
ويغنّي عندليبُ الحقلِ
من رجع صداحي
لم أزل أغزلُ للشمسِ
وشاحي
ما يزالُ البحرُ
سيمفونيتي النشوى
وَراحي...
لم يزَلْ يسكرني البدرُ
وفي عينيَّ يسهر
ان تكُن أنت
تغيرتَ!...
فإنّي
يا صديقي...
مثلما تعرفني
لا اتغيّرْ...

الدكتور طلعت الرفاعي

رواية كروز في ذاكرة الشعوب

صدرت في بيروت رواية «موت ارتيميو كروز» لكارلوس فوانتس (ترجمة محمد عيتاني) وضمن سلسلة «ذاكرة الشعوب».

«موت ارتيميو كروز» عن عالم اميركا اللاتينية في علاقاتها الغامضة والمعقدة حيث تختلط الثورة بالثورة، وحيث يتحول الحلم المجنح الى كابوس يلاحق ابطاله حتى موتهم، بل وفي لحظاتهم الاخيرة.

بطل الرواية «ارتيميو كروز» يصعد الى السلطة بالخيانة، ومن موت الابن والعلاقة الملتبسة مع الزوجة، يستعيد ازدواج صورته. وامام الموت يعود الى اكتشاف سيرته المتعرجة التي قادته الى سلطة شبه مطلقة والى ممارسة القمع ضد افكار الثورة التي كانت صباه. كأن هذه الرواية وهي تستكشف العالم الداخلي، تؤرخ لمرحلة كاملة في تاريخ المكسيك.

ماذا فعلتم في الحرب ماذا تفعلون في السلم ؟
انطباع المثقفين في وطن الانتظار

الحرب ما زالت تطرح ظلها الرهيب على افعال واعمال المثقفين اللبنانيين. زينب حمود كانت زارت وسألت البعض منهم وجاءت بالانطباع التالي:

الدكتور انيس فريحه، كعادته ينتظر الفرج، وبجانبه زوجته تمازحه وتؤانسه هو الان في منزله الكائن في منطقة راس بيروت التي تعرضت للقصف العنيف ابان الاشهر القاسية وقال: ماذا اخبرك يا زينب. نظري ما زال خفيفا يشح مع تقدم العمر. وقد ادخلت مرتين الى غرفة العناية الفائقة في مستشفى الجامعة الاميركية وحاليا الازم البيت متحملا آلامي وهمومي والتي زيد عليها وجع الاسنان. اضافة الى الامي الداخلية التي تتفاقم مع تطور الاحداث في وطني لبنان وعدم توصل الطب الى وصفة لشفاء نظري وانا اترك امري لله.

اقول لك هامسا انني كنت اخرج من البيت احيانا تحت القذائف كي امارس رياضة المشي في حديقة الجامعة الاميركية وهذه، كما تعلمين، عادة الفتها منذ شبابي، كما افيدك انني لم اكتب اي شيء. وهذا يرجع الى حالتي، وان شاء الله، بتفرج.



■ انيس فريحه : العناية الفائقة ■



■ ديزي الامير . النسك والانتظار ■



■ غادة السمان . مطارات الانتظار ■

■ غادة الخراساني ملاحم للبنان ■

* * *

وقصدنا منطقة كليمنصو حيث منزل القاصة العراقية المقيمة الدائمة في لبنان ديزي الامير فوجدنا ان هذه المرأة تعيش اليوم حالة من التنسك والزهد. انها الحرب التي ترهف الاحاسيس، وتجعل النفس تائقة الى هروب ذاتي يبحث عن سكينة تبدد هبوب العواصف.

قالت: «ماذا اقول وماذا اترك. قلت يا عزيزتي معظم الاشياء في سؤالك. وبعض الذي ذكرته حدث لي - تهجير، جلوس في الملاجيء، ارهاق نفسي وسفر - ولكن انا لا ازال هنا. لم اغادر، لم اهرب، والغريب انني لم اخف. لست قدرية ولكن كان يجب ان لا اخاف. وبفعل ارادي قررت البقاء. انتظرت اول الامر. وحينما طال انتظاري بترته. تاملت في ما يدور حولي واستمعت اليه ثم اوقفت هذا ايضا، فكله كذب. كتبت في اول الامر ثم اكتشفت تفاهة ما كتبنا كلنا عن هذه الحرب فتوقفت عن الكتابة. اقرا كل ما يقال عنها، من معلقين وسياسيين ولما اكتشفت انهم يعادلونني في الغباء لم اعد اقرا.

بقي المذياع يلازمني لان اي دقيقة اتية او ذاهبة قد تحمل خبرا. والفرح في حالة الخبر المتفائل يدوم خمس دقائق في الدقيقة السادسة اعود للتشاؤم.

كثرة الاذاعات في لبنان تزيد الارتباك، فكل واحدة منها ذي خط معين يريد اقناعنا بصحة اخباره فصرنا نكذبها حتى لو كانت حقيقية.

لا ادري الى متى سيطول الانتظار، ولكن الذي ادريه انني لم اعد انتظر. ولا اريد ان اقرا ولا اكتب ولا اسمع. وفي الوقت نفسه لو سمعت شيئا آخر عن غير الحرب احسسته بعيدا اتيا من عالم آخر. تقوقعت في مكان احبه ولا احبه اريده وارفضه. اكره كل الاشياء واحبها ليس في نفسي شيء واضح. الامر الوحيد الذي يمكن ان اتحدث عنه بوضوح هو الزهد في كل شيء.

وهذا الزهد في مد وجزر يغرقني احيانا. واذا كاد ان ينحسر لطمتني موجة زهد جديدة.

في نفسي حزن مزمن. اظنني لن استطيع التعرف على الفرح او الدهشة او الجديد فيما لو اتى. لكن ما زال هناك ناس يسهرون ويرقصون ويغنون، ولا ادري اذا كان تصرفهم صحيحا او خاطئا. فالحياة اقوى من الموت. واستمراريتها اصح من توقفها. والقلق عن بعد صعب كما القلق مع القرب، والبقاء متعب والسفر اكثر تعبا. الحقيقة لا استطيع ان اعبر عما في نفسي، فهو تشابك وتداخل وقنوط وزهد ولولا لمحات اخلقها لانسى ما كنت استطيع الاستمرار والبقاء. ولعل الكثيرين مارسوا هذا الضغط على النفس وانا واحدة منهم لن ازيد او انقص. ولكنني وباللاوعي فخورة بتحمل كل هذا.

* * *

اما الاديبة غادة السمان الهاربة دائما من الحرب والعائدة ابدا الى الحرب. فقد اتصلنا بها في منزلها الكائن في شارع فردان قبل سفرها. هي حملت محفظة رحيلها وابحرت في محبرة الزمن باحثة عن متنفس لهذا الضياع... لهذا الدمار ولهذا الموت.

وها هي تقف مغسولة بالدم والرعب والنجوم السوداء. قلبها مغارة تتوق دهاليزها الى شمس السلام والمحبة.

في حلقها المذبوح صرخة: اوقفوا شلال الدم... وفي دمها الفجري شهوة الى ركوب طائرة المجهول الى حيث لا تدري.

ينبت لها جناحان شفافان كاحلامها.

هي راحلة دائما الى بيتها في صالات الترانزيت، في المطارات النائية في ارصفة الضباب والرماد والغربة في ليالي الجمر بقارات منسية، ولكن جذورها هناك في ارض الزلزال. رافضة الموت متجنبة النزيف البشري اللامجدي.

وحاليا تعيد طباعة مجمل اعمالها نظرا لنفادها من السوق، ناهيك عن مفاجاة كانت وعدتنا بها وهي قيد التحضير. وربما ستعود الى قرائها في لبنان.

* * *



■ الدكتور ميشال جحا : الحرب والكتابة ■

■ هرير . سلالم الاختباء ■

اما الشاعرة غادة الخرساني، فقد تهدم منزلها الكائن قرب المدينة الرياضية، وهي تقيم حاليا في منطقة الحازمية.

قالت: ان الحرب قضت على النفوس وارهقت الذهن والاعصاب. وقد سافرت منذ شهر شباط الى سويسرا لتكون بقرب اولادها هناك، كون الازمة تجعل المرء في امس الحاجة الى اقرب المقربين اليه. ثم عادت الى مصر ومن هناك تتبعت احداث لبنان التي كانت تزيد من آلامها لان الاخبار دائما تصل على غير حقيقتها.

والان رجعت الى وطنها رغم نصيحة الاصدقاء الذين حاولوا اقناعها بعدم العودة في الوقت الحاضر، نظرا لان الاوضاع ما زالت معقدة لكنها ابت ذلك وفضلت المجيء الى لبنان متخطية كل العوائق والاعباء.

وقد كتبت في غربتها ملاحم عديدة على حد قولها. منها قصيدة «احبك يا مولاي» نقتطف منها هذه الابيات:

غدوت بلا ظل وخل مساعد
وسرت وما في الصدر غير التنهد
اناجي خيالي ما احتيالي ووحدتي
تلازمني في كل حال ومرصد
كأني ما بين السماوات والثرى
معلقة والريح حولي معاندي
الى ان تقول في آخر الملحمة:
احبك يا مولاي يا من خلقتني
واسقيتني من خير نبع ومورد
اذا راح عني الناس حبك شاغلي
وعطفك يرعاني وطيفك مرشدي
فكن لي كما عودتني في الذي مضى
اذا كان لي في العمر فضلة راشد

هذه الاعمال نفذتها غادة في غربتها وهي تدل على حالتها النفسية التي مرت بها في سنوات الحرب واشهر الغربة وزمن الرحيل.

الدكتور ميشال جحا قال. تسالينني اين كنت وماذا فعلت في هذه الحرب ؟

ماذا تراني فعلت غير الانتظار. انتظار الفرج، انتظار نهاية هذا الكابوس المرعب الذي نعيشه. او انتظار الموت في سيارة مفخخة، او قذيفة عشوائية او رصاصة طائشة. في احسن الحالات، انتظر. وافكر... افكر بماذا ! افكر بالذين ماتوا ممن اعرف وجوههم، وممن لم اعرفهم.

لماذا ماتوا ؟ وفي سبيل اي عمل جلل ؟!

افكر بالذين يقدمون دماءهم قرابين على مذبح مقاومة الاسرائيلي المحتل. اولئك يجعلونني اشعر باني صغير، وباني حقير، وبان كل ما افعله تافه، وبان كل ما اكتبه او اقوله لا يقاس بما يفعلونه هم ويكتبونه بدمائهم. شهادتهم اهم من كل ما نحمل من شهادات، دمهم اشرف من كل ما يسيل من حبر.

نحن نتكلم او نكتب وهم بدمائهم يسطرون الامجاد. الويل لوطن لا يعرف شعبه المقاومة والبطولة والاستشهاد. هؤلاء الابطال الذين يخوضون معركة غير متكافئة مع عدو شرس يملك افتك آلة حربية عرفها العصر، انحني إجلالا امام ارواحهم الطاهرة..

واحيانا اخرى كنت اتساءل لماذا اصابنا ما اصابنا ؟. وهل انه لم يكن من الممكن تلافي الكثير مما نزل بنا من بلايا وويلات اذا لم يكن بمقدورنا الحيلولة دون ان يستشري الشر وان تستفحل الفتنة ؟ !.

من منا حدل السطح ؟ كما كان يفعل القروي الذي كان سطح بيته من تراب «حوارة، قبل العهد بالاسمنت. عندما كانت تعصف الريح وتشتد وتتلبد الغيوم ويهطل المطر الغزير. فاذا كان فوق طاقته الحيلولة دون هبوب العاصفة فانه بامكانه ان يخفف من اضرارها، بان يحدل سطح بيته فلا تخرقه الانواء وتكشف نوافذه وابوابه الريح.

درست في المانيا بعد الحرب العالمية الثانية، ورأيت بعض الخراب الذي اصاب مدنها ومصانعها ومرافقها، وشممت رائحة البارود التي كانت تنبعث من بين الركام، ورأيت كيف بنى الشعب الالماني بلاده المهدمة، وكيف شيد مصانع احدث من تلك التي دمرت او نهبت. وانا لا اخاف على مقدرة الفرد اللبناني على البناء واعادة تعمير ما تهدم، ولكني اخاف على الحكم في لبنان الذي ما برهن قط على انه قادر على التحدي، او انه يمتلك مقومات الحكم. او على الاقل انه يريد جديا وفعليا بناء دولة حديثة يتعلق بها الشعب فلا تسقط عند اول هبة ريح.

النحات سامي الرفاعي قال:

في ليل المدفع وظلامة الحقد، تحن روحي الى صديق، وكانما انا ذلك الساعي ابدا الى البحث عن الوفاء والحب. وافتقدت الصديق، وافتقدت الوفاء واني لي ان احظى كالحلاج بابن عطاء آخر ائتمنه على الصداقة وابني معه هيكلا للحب.

الحرب اسقطت من حولي الصدق والصداقة، فما عدت ارى كالحجر صديقا وفيا، ابثه اسراري بطمانينة باحثا في داخله عن الحقيقة، وهو بدوره يبثني مخبات كنهه ويمنحني بوفاء جمالية ذاتيته، فاغوص واغوص باحثا عن ذاتي في ذاته واجدا طمانينتي عبر ذراته الشفافة حيث يستكين مني عزم الزند. وتتهادى مطرقتي وازميلي على صدر الصخر في رقصة الابداع والخلود

ما ان تفجرت افواه المدافع بالغدر والحقد والغل حتى تلقفتني رحمة الصخر ورمي الازميل والمطرقة بالفرح بين جوانبي فاسعدتني وانصرفت ابحث عن الحقيقة في جوف الصخر وانا المؤمن انني مع كل ضربة ازميل اقتلع قطعة من صخر. واطلق روحا كانت حبيسة تحتها فتبعث ساعية نحو «سدر المنتهى» نحو بارئها. نحو الحقيقة.. نحو الله حاملة من ذاتي نفحة حب مزينة بالوفاء والاخلاص. انحت واجالس منحوتاتي، فتحدثني ويا لطيب حديثها، تطرب له نفسي ويرقص له الفؤاد في عرس الدنيا. الحالمة، الحاملة، التائقة ابدا الى السلام. الساعية بصلابة الصخر ورقة جماله، للبحث عن الفرح، تهديه للانسان. انسان بلدي المعذب بل انسان هذا العصر الذي يغمره ضياعه وغربته. من اجل ذلك احتميت بمحترفي. العزيمة رائدي والازميل والمطرقة والحجر اصدقائي فما عرفت احلى من هذه الطمانينة ولا اوفى من هذه الصداقات.

* * *

■ سامي الرفاعي : حوار الذات والصخر ■

واتصلنا بالرسام التشكيلي هرير في منزله الكائن في محلة الرملة البيضاء قرب السفارة المصرية. وكان قد امضى شهور الحرب في مكانه دون ان يبرح المنطقة، رغم ان منزله يقع في الروف ويقابل كل جبهات القتال. وكان قد عاد لتوه من جده بعد اقامة معرض قيم هناك وعند وصوله الى بيروت اقفل المطار واستقبلت القذائف هذا الفنان العائد من فرحة العمر ليختبيء على سلالم البناية او في ملجا الهروب.

سألناه عن اخباره قال المهم ان لبنان بدأ يستعيد انفاسه ويدور في رحلة العناق الاخوي الابدي. لقد عدت في مطلع شهر شباط ١٩٨٤ وبدات اعد القذائف وارسم اللوحات الرمادية الحزينة كي اعرضها في معرض قادم في الرياض. وفي هذا المعرض رسمت الوجوه الخائفة الباحثة عن السؤال وقد جاء حصاني ثائرا يقفز في المجهول ويرمي صاحبه دون رأفة.

نفسيته كانت تعبة لكن البشاشة كانت ظاهرة على الوجه والتفاؤل باديا نابعا من الحديث الغني بالأمل وهو ككل لبناني يحلم بلبنان الامل، لبنان اللوحة السماوية اللوحة الوردية. لبنان اللوحة الرمز.

اعداد: زينب حمود

ماغريت ضيف باريس :
سوريالية الوجوه النازفة

تحتفل باريس بلوحات التشكيلي البلجيكي رينيه ماغريت (١٨٩٨ - ١٩٦٧) وتعرض في مركز والوني - بروكسل - شارع سان - مارتان له بعض النماذج في القاعات المواجهة لمركز بوبور الثقافي. واذا كانت المعروضات جزءا من نتاج ماغريت، فان لمساته واضحة على تدوير موجودات عالم تعمره وجوه وتماثيل ونوافذ واحذية وتفاح واقفاص.

اشياء من عالم كل يوم، لكن «العين» التشكيلية الحاذقة لا تتعامل معها على اساس «وظيفيتها» المعهودة، بل تدرجها في اطار رؤية تتجاوزها باتجاه عالم آخر، سوريالي حتى آخر تخوم الواقعية، وواقعي الى آخر حدود السوريالية، التي تتماهى في السديم الارضي، وهيولي الوجوه والقامات والنظارات.

اللافت في لوحات شارع سان - مارتان هو ما يميز في العمق «حرفة» ماغريت التشكيلية. ان الريشة تطوف في حوار مع الاشياء. تتامل فيها. تخترق قشرتها الى البنية العميقة، قبل ان تحررها من جاذبيات العرضي والزائل، وصولا الى الجوهر. وماغريت لا يوقف لعبته عند المواصفات المعهودة في الاشياء... انه يضفي عليها «هوية مغايرة»، وخصائص مختلفة. وهذا التحول يجعل الموجودات قادرة باستمرار على ان تكون غيرها في واقع سيرورتها الزمنية

ولعلنا نتلمس اختراقا للحلم في نسيج المادة. وطوافا للمخيلة الرائية.

وماغريت يشعر بعلاقات حميمة تشد ريشته الى الليل والاشباح والاحلام. ووسط العتمة حيث تمحى الحدود والمواصفات يقبض على اسرار الاشياء، في مناخ من الغموض والالتباس.

وليس صعبا ان نقف على معالم الكيميائية المسرفة في تعقيداتها وسط اللوحات المعروضة في مركز «والوني بروكسل». ان العصفور ليس عصفورا. والقفص ليس قفصا. والبرج يتحول الى شجرة متجذرة. والمرآة تتحول في لوحة «اكتشاف» الى جسد من خشب. انه السر يقبض عليه ماغريت. ويشحنه بدفء الرغبات المكبوتة ولظى الهوس الدفين في تربة الشهوة ورمادها.

انها وليمة للعين. ووليمة للفكر، ولحظة مؤاتية للقبض على «السر» في حياة الفنان الذي تاثر بانتحار والدته، يوم اخرجت جثتها من الماء وقميص النوم يغطي وجهها. هذه اللقطة حاضرة عبر الاشكال الفنية المتغايرة. انها في اجساد مقطوعة ووجوه مقنعة وتماثيل نصفها امرأة والنصف الآخر اقدام من طين، اضافة الى وجوه، نصفها حضور والنصف الآخر غياب.

هذه الثنائية تشكل اللحمة العميقة في لوحة «ابن الانسان» التي ترقى الى العام ١٩٦٧. فنحن في مواجهة رجل بقبعة مستديرة تحجب وجهه تفاحة. وثمة عناصر مرئية، واخرى مخفية. والعنصران يتكافلان في لعبة المعنى واللا - معنى. الشديدة التواتر في لوحة اخرى تحمل اسم «الاغتصاب». ثمة هنا رأس امرأة ذات عنق طويل. والوجه يغيب في الجسد الانثوي الذي هو موضوع الرغبة المشتعلة.

السماء جسد في الانتظار

الى اي حد اثرت العناصر البيوغرافية في الرؤية التشكيلية الخاصة بماغريت؟

النقاد يجمعون على ان الطفولة وما اجتازها من مشكلات واعية - لا واعية رفدت المخيلة بعناصر السوريالية الفجة. من هنا الميل الملحاح الى السحر والطلاسم والالغاز والغموض والفن هدفه في هذا الاطار «بلورة غموض العالم والقبض على الظلال والاطياف والشظايا. والمعنى في اللوحة الماغريتية شظايا معان ودلالات غير مكتملة. انها اللحظة الاولى في مشروع معرفي، ذات آليات معقدة. والريشة توظف الغموض ليس من اجل جلائه، بقدر ما هو من اجل تكثيفه وشحنه بالرؤى والهلوسات. هكذا تصبح التفاحة فوق القماشة ضخمة كالجبل. وتستقر الحجارة في الفضاء كالسحاب. وتنزف التماثيل على غرار الاجساد المجروحة... تنزف رجالا وقبعات ومعاطف كالمطر.





■ لوحة الذاكرة للسوريالي ماغريت ■

انه ماغريت، عصفور يرتدي شكل نبات. ويتحول الى ستائر مفتوحة على ارض مكسوة بالجلاجل.

ولا شك في ان الليل والنهار يتماهيان في لقطة واحدة. نذكر لوحة «الذاكرة» (١٩٤٨) حيث رأس تمثال على افريز نافذة، وفي الافق الخلفي ستارة رمادية وسماء وسحب. والعينان مغمضتان وعلى الجبين نقطة دم.

هناك شيء من سلفادور دالي في هذه السوريالية. واشياء من اندريه بروتون ورينيه شار. لكن ما ورائيات الايطالي دو شيريكو هي الاكثر تواترا، اضافة الى النبض الخاص بابولينير. وقد تاثر بلوحته بـ «اغنية حبّ». ونلمس في ثناياها رؤية لصمت العالم وغموضه وابعاده الماورائية. هذا الصمت يفككه ماغريت ويعيد تركيبه ويحمله الاسرار. ان الوجه الآخر للعالم جدار عال مكتوب فوقه جسد المرأة.

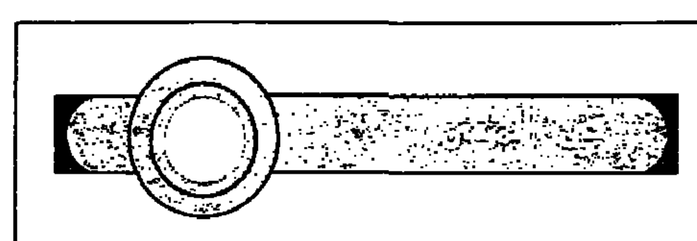
وملائكة الحياة تحوم حول الطفولة. المزاوجة حميمة في هذه اللحظات بين السوريالية والتكعيبية والمستقبلية. وماغريت طور رؤيته باتجاه مواكبة اللوحة بالكلمات. انها مرحلة الصورة والكلمة، او مرحلة المسافة بين الاشياء والكلمات والاشكال. لكن الغموض هو اللغة التي تستمر. لغة قائمة على الانزياح بين الشيء واللغة. والشيء صورته. فالغليون ليس غليونا. والصدفة المهجورة قبعة جسد مليء بالشروخ، على غرار السماء البعيدة التي اراد ان تكون في حلم الاطفال وحقيبة خيال الكبار.

ماغريت يخلخل رؤيتنا للعالم يحملنا الى مناخ «الحقيقة» التي تختبيء وراء اوراق التين... تلك التي يصنعها ضجرنا ورتابة اللحظات الطويلة في الدخان.

- فؤاد ابو منصور -

ذكرى مجنون الزا الثانية: متحف ومؤسسة باسمه

انها الذكرى الثانية لرحيل الشاعر الكبير لوي اراغون... وتتواكب هذه الذكرى ومبادرة من وزارة الثقافة الفرنسية، تهدف الى تحويل بيت الزا في باريس كما كان اراغون يسميه الى متحف مفتوح امام الناس، للاطلاع عن كثب على الرحلة الفكرية الطويلة التي قطعها مجنون الزا في الحياة والعصر. وقد تشكلت رابطة تهدف الى وضع الملامح الاولى لمؤسسة «صون الارث الادبي الضخم الذي تركه اراغون وحبيبته الزا تريوليه. والمشرف على التنفيذ هو الروائي جان ريستا الابن الروحي لاراغون. وقد اعلن الوزير جاك لانغ ان المخرج السينمائي فرنسوا ديشيناغ في صدد انجاز فيلم عن البيئة التي عاش فيها اراغون حتى ايامه الاخيرة. والفيلم سوف يكون جاهزا في يوم الاعلان عن مؤسسة لوي اراغون التي ترعاها الدولة الفرنسية مباشرة، بدعم من شخصيات ثقافية وسياسية من فرنسا والعالم.



حكاية ملاعب وجمعيات

حكاية الملاعب الرياضية في لبنان تكاد تدخل في باب البحث عن نهاية لا وجود لها.

فمساحة الوطن الصغير ضيقة. والارض مرتفعة الثمن. وحيتان الابنية التجارية لم يتركوا شبرا واحدا دون استغلاله. ورغم ذلك يتزايد عدد الاندية ويتضخم وكلها او معظمها تحمل «العلم والخبر»، اي انها تتأسس بعلم المسؤولين. ويخبر منهم ترخص، وتصبح شرعية تستطيع ان تمارس نشاطها، ولكن دون ان يسألها احد: اين؟ اين؟

ربما لدى الاندية التي تملك فسحة ارض، او تلك السعيدة الحظ التي لديها الملعب المتواضع، او تستقرب ملاعب البلديات، فتتمرن برسم مدفوع، وتلعب عندما يحين دورها ومقابل رسم مضاعف.

ورغم هذا الواقع غير المعقول، تبقى الاندية وتستمر، وتتناسل كذلك، بدليل ان هناك عشرات الطلبات لتأسيس جمعيات اخرى.

فمن المسؤول؟

وكيف يمكن التوفيق بين عدد الملاعب القليلة وعدد الاندية الكثيرة؟

* * *

□ يستغرب البعض كيف تدفع فرق الدرجة الثالثة وما دونها مبالغ خرافية مقابل التعاقد مع لاعب شهير، وآخر خطير، وثالث من وزن كيفن كيغان بالذات.

واستغراب الاندية المحلية هو في محله. لان واقعها مختلف، او لانها واقعة في مكانها الى الابد، ومكتوب عليها ان تبقى في درجتها، تلعب في الظل، وتحضر اللاعبين لينتقلوا الى الاندية الممتازة.

بينما فرق الدرجات الدنيا، في الدنيا كلها مصيرها معلوم ومستقبلها مفهوم وطريقها الى الترقي محدد بشروط.

فاذا فازت في بطولة فئتها صعدت الى فوق، ونزل الاخير في الدرجة الاولى الى تحت. وعلى هذا الاساس تتمرن وتستعد وتتعاقد مع المشاهير، لان طموحها يتعدى البقاء حيث هي.

وقانون اللعبة في لبنان لم يسقط من حسابه موضوع التصنيف بل ركز عليه، ولكن التنفيذ ظل مستحيلا في ظل اجواء الملاعب، وعقلية المسيطرين على اللعبة في الجمعيات، فوقف الاتحاد حيال الامر مكتوف الايدي، فلم يعد بقدرته ان يرفع بطلا او يسقط اخيرا، لان البطولات في الاصل متوقفة، واذا سارت، فيصعب التكهن اذا كانت ستستمر، واذا استمرت من يستطيع ان يقول لفريق نافذ: عليك ان تنزل الى تحت؟

هذا هو السؤال، وارجو ان يلقى جوابا بعد ان تستتب الاحوال، ويهدأ البال، وتتفيأ اللعبة في ظل القانون.

فريد خوري



■ تحضير اللاعب للمباراة ■

□ عدم اجتماع اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم ترك مصير موضوع دورة كاس لبنان مجهولا، فلم يعرف بعد فيما اذا كانت المسابقة ستطلق. ومن الذي اشترك بها، ومن الذي اعتذر، ومن الذي سبق واشترك ثم انسحب؟

□ جلسة المواجهة بين النوادي المعارضة ولجنة اتحاد كرة القدم من المقرر ان تعقد مساء اليوم الاثنين في مركز نادي المير الرياضي.

□ فريق غلوريا الروماني سيلعب مع فريق السلام على ملعبه في زغرتا بعدما اعتذر نادي الحكمة، عن مقابلته كما قالت مصادر نادي الراسينغ.

□ نهرا حبيقه حضر مباراة فريقه الراسينغ مع منتخب برج حمود ولم يشارك في المباراة.

□ مدرب فريق النجمة سمير العدو شاهد مباراة ملعب برج حمود امس الاحد.

□ الحكم الدولي جوزف نعوم دفع رسم الدخول لمشاهدة مباراة برج حمود تشجيعا منه للفريقين.

□ على سيرة جوزف نعوم فقد حاضر مع جريس ابو جودة عن شؤون التحكيم في مقر نادي الجعيتاوي في حضور عدد كبير من المهتمين بشؤون اللعبة.

□ منتخب الجنوب لكرة القدم سيباشر تمارينه وربما افتتح مبارياته في منتصف الشهر المقبل مع فريق ممتاز علما ان في برنامجه جولة الى الخارج يؤدي خلالها سلسلة مباريات كبيرة. والمعروف ان منتخب الجنوب يضم خيرة لاعبي كرة القدم في لبنان.

□ الذين يبكتون على مستوى الكرة اللبنانية ويعتبرونها كأنها لم تعد موجودة ينسون او يتناسون النتائج التي سجلتها بلادهم وبالتالي انها قادرة، رغم واقعها، ان تحتل مقدمة الصفوف عندما تنتهي هذه الحرب القذرة.

□ على سيرة مستوى الكرة اللبنانية، فقد اكد خبير معروف ان عودة الفرق الممتازة كلها لتتبارى مع بعضها من شأنه ان يرد هذا المستوى الى عهده السابق ويدفع بهذه الفرق الى واجهة اللعبة في العالم العربي.

□ فريق غلوريا الروماني سيلعب ثلاث مباريات في بيروت ومثلها في دمشق. ويلعب مباراة رابعة في زغرتا ضد السلام.

□ بلال الصوفي مهاجم فريق الرياضة والادب بات محط انظار انصار كرة القدم الذين يؤكدون انه الان يحمل الرقم الاول بالنسبة للاعبي الهجوم.

□ رياضي قديم سمع يقول ان ثلاثة اشياء باتت شبه مفقودة في الوسط الرياضي: الصداقة المجردة عن اية مصلحة شخصية، الاخلاق وزمالة العمل.

□ الرياضي اياه قال: مهما تعرضت للحملات الظالمة فسأظل عند محبتي لزملاء اريدهم اخوانا واصدقاء.

□ تستغرب اوساط كرة القدم كيف لا تشكل الاندية لجانها الفنية من لاعبيها القدماء وتعهد اليهم مهمة الاشراف على اللاعبين ومساعدة المدربين.

□ كذلك هناك استغراب من النوع نفسه، حيال عدم اقبال نجوم الامس واولئك الذين تألقوا في ميادين كرة القدم، عن الانخراط في سلك الحكام وادارة المباريات.

□ وما يقال عن كرة القدم يقال كذلك عن سائر اللعبات. وعلى هذا الاساس يفترض دعوة اللاعبين المعتزلين للعمل في الحقل الفني.

□ لا زال فريق الشبيبة البوشرية يؤكد انه الافضل في لعبة الكرة الطائرة في لبنان، وهو المرشح الاول للفوز ببطولة دورة كاس لبنان.

في اخر مباريات دورة الاضحى
فوز الشبيبة على التضامن ٣ ـ ١



■ حارس مرمى الشبيبة يتصدى لكرة عالية ■ (تصوير محمد عزاقير)

كتب احمد رمال:

سجل فريق الشبيبة المزرعة نتيجة كبيرة بكرة القدم عندما فاز بعد ظهر امس على ملعب الصفاء على فريق التضامن بثلاث اصابات مقابل اصابة واحدة وبعدما انتهى الشوط الاول بتعادلهما ١ ـ ١ وذلك في اطار المباراة الاخيرة في دورة الاضحى التي فاز بكاسها فريق الصفاء.

خاض فريق التضامن المباراة بمزاجية وانانية عكس الشبيبة الذي لعب بحيوية واصرار على الفوز. اما المباراة في مجملها فقد خلت من اللمحات الفنية ولم ترض جمهور المشاهدين.

افتتح فريق الشبيبة التسجيل بواسطة بنالتي في الدقيقة ١٩ من الشوط الاول سددها بنجاح فادي حبيب.

وسجل اصابة التعادل للتضامن عبد نجار في الدقيقة ٣٥ ومن ضربة جزاء بنالتي ايضا.

وفي الدقيقة ٢٠ من الشوط الثاني احرز عماد فرشوخ الهدف الثاني للشبيبة عندما انفرد بحارس مرمى التضامن في اعقاب خطأ خط الدفاع واكمال الكرة من فوقه داخل الشباك.

وقبل انتهاء المباراة بدقيقتين سجل فادي حبيب الهدف الثالث والاخير للشبيبة وبخطا يتحمله دفاع التضامن.

□ مثل الشبيبة: محمد سنو، فادي صبح، علي علوية، محي الدين ناصر، علي حلاني، فياض رمو، ربيع الحسن، حسن داود، جميل مويك (بسام ابو خشبة) فادي حبيب، عماد فرشوخ.

□ مثل التضامن: علي رمال، ابراهيم حلجور، عماد عيسى، خالد الكردي، خالد البنا، بسام صبرا، وفيق حمدان، احمد طهماز، عبد نجار، عبد الله سعد، نبيل يتيم (جمال حطيط).

□ قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح يعاونه خالد الحاج وعفيف علي الحسن.

وفي اعقاب المباراة وزعت الكؤوس على الفائزين بالدورة وهم: الصفاء (الاندية الممتازة) البرج (اندية الدرجة الثانية) براعم التضامن (الفرق البراعم).

ونال درع الهداف الاول بالتساوي علي صبرا (الصفاء) وفرحان الكور (الرياضة والادب) ولكل منهما اربعة اهداف.

فرق الغد

على ملعب سد البوشرية فاز بكرة القدم فريق اشبال الانترانيك على فريق اشبال السبتيه ٧ ـ ٢ (الشوط الاول ٣ ـ ١).

الحذاء الذهبي البلجيكي لسكيفو

تم تسمية لاعب الوسط انزو سكيفو لاعب نادي اندرلخت احد نوادي الدرجة الأولى بالدوري البلجيكي كافضل رياضي بلجيكي لعام ١٩٨٤ وبهذا اللقب سيحصل سكيفو على جائزة الحذاء الذهبي بعد ان حصل عليه زميله كابتن الفريق فرانكي فركلترين علم ١٩٨٣.

افنكا مدرب لارسي باريس

تم تعيين فيكتور افنكا مدافع نادي ارسي باريس كمدرب للفريق بدلا من المدرب اليان مارتيجني والذي رقي بدوره ليكون موجه النادي الرياضي. والمعلوم ان ارسي باريس يحتل المركز الاخير في قائمة المجموعة الأولى بالدوري الفرنسي.

بفاف يدرس عروضا جديدة

ترك حارس مرمى بايرن ميونخ جين ماري بفاف الباب مفتوحا حول احتمال مغادرته النادي في الموسم المقبل عندما اعلن انه لاعب كرة قدم محترف يذهب حيث يمكن الحصول على المال. واضاف انه لن يؤكد او ينفي خبر انتقاله في هذا الوقت وان هذا متروك للأيام المقبلة.

ويذكر في هذا السياق ان بفاف قد تلقى بعض العروض من نواد في ايطاليا وفرنسا والمانيا الغربية.

التجديد للجنة امل الذوق

تم التجديد للجنة فريق امل الذوق الرياضية ولفترة عام نظرا لما قدمته هذه اللجنة من تضحيات لاجل انعاش الفريق خاصة وهي مؤلفة على النحو التالي:

انطوان مطر: رئيس، شربل عقيقي: نائب رئيس، عبدالله الشافعي: امين سر، سليمان عقيقي: مفوض رياضي، ايلي مطر: مسؤول اعلامي، ابزيدور عتوق: مديرا للفريق.

طانيوس عقيقي، جوزف مسلم، انطوان سالم، بطرس عباس: اعضاء.

والجدير بالذكر ان الفريق ما يزال يتابع تمارينه الاسبوعية على ارض ملعبه في ذوق مكايل تحت اشراف المدربين ايلي سرحال وايلي فراندو.

وبعد غياب دام اكثر من ستة اشهر بسبب الاصابة عاد حارس مرمى فريق أمل الذوق جورج يعقوب الى متابعة التمارين مع فريقه.

نتائج دورة اندية الدرجة الثانية بكرة القدم

على ملعب حارة حريك استمرت دورة اندية الدرجة الثانية بكرة القدم للاسبوع الثاني ففاز بالمباراة الاولى شباب الساحل على الكفاح ٢ ـ ١ الشوط الاول ١ ـ ١ سجل للساحل خضر سليم ويوسف ديب وللكفاح عصام بشروش.

وفي المباراة الثانية فاز الارز على الوفاء الغبيري ٨ ـ ١ الشوط الاول ٥ ـ ١ سجل للارز عبد الرحمن سعدو وحسن كريم ومحمود عتريس وزهير حسون وللوفاء حسن سعيد.

وفي المباراة الثالثة فاز الارشاد على الزمالك ٢ ـ صفر.

سجل للارشاد علي مرسل ومحمد ضو.

الفائزون بمسابقة لعبة التايكواندو



■ وليد صليبا وانطوان جابر يتباريان ■

أقام نادي بودا دورة في لعبة التايكواندو بين أعضائه وذلك باشراف الاتحاد اللبناني للجيدو والكاراتيه. وقد أسفرت النتائج كالآتي:

حزام اسود ـ وزن الثقيل:
١ ـ اوغست بستاني.
٢ ـ طوني جابر.
٣ ـ وليد صليبا.

وزن الوسط:
١ ـ جوزيف شهوان.
٢ ـ ايلي عازار.
٣ ـ زخيا الدكاش.

حزام بني:
١ ـ سمير عبود.
٢ ـ كلود الهوا.
٣ ـ جوزيف سعاده.

حزام اخضر:
١ ـ طوني سعاده.
٢ ـ شارل سعاده.
٣ ـ جورج صفير.

حزام اصفر:
١ ـ وسام سعاده.
٢ ـ اديب خوري.
٣ ـ طوني سمعان.

فئة الصغار:
١ ـ مانويل الحاج.
٢ ـ سمير راهب.
٣ ـ اديب فهد.

فئة الاناث:
١ ـ انابيل الحاج.
٢ ـ سميرة كنعان.
٣ ـ غادة عبود.

قاد المباريات المدرب ابراهيم بستاني. وفي نهاية الدورة وزعت الجوائز على الرابحين.

مدربو كرة القدم السوفيات يعيدون النظر باساليبهم

بدأ المنتخب الوطني السوفياتي بداية سيئة في مباريات التأهيل لكاس العالم في المكسيك. وفي بداية الدورة كان فريقا الاتحاد السوفياتي والدانمارك مرشحين لتصدر قائمة مجموعتهما التي تضم ايضا ايرلندا، والنروج، وسويسرا.

لكن المباريات الاولى اثبتت ان الصراع لزعامة المجموعة سيكون قاسيا. لذلك فقد كان من الصعب القول من هما الفريقان اللذان سيتأهلان.

في مباراتيه الاوليين ضد ايرلندا صفر ـ ١ والنروج ١ـ١ سجل الفريق السوفياتي نقطة واحدة فقط وهو الان في الترتيب الاسفل للمجموعة. والدانماركيون الذين هزموا النروج في مباراتهم الافتتاحية خسروا امام سويسرا صفر ـ ١. ويشاركون ايرلندا في المرتبة الثالثة والرابعة بنقطتين لكل فريق. وتحتل سويسرا المرتبة الاولى باربع نقاط من مباراتين. ويمكن القول ان الترتيب مخالف تماما لما كان متوقعا.

وعلق يفغيني روغوف المسؤول عن المنتخب الوطني السوفياتي واللاعب القديم المعروف مع تجربته الغنية بالتدريب، على النتيجة غير المتوقعة في المجموعة التي يشترك فيها الفريق السوفياتي فقال:

«لم نفقد تفاؤلنا. ولم يخسر فريقنا فرصة الذهاب الى مكسيكو. ان المدربين يتطلعون بقوة الى نهوض امثل بادخال عناصر موهوبة شابة دائما. وانا لا ازال متفائلا بتجربة وقوة فريقنا. واعتقد ان الشيء الهام هو عامل نفساني صرف وهو اننا سنلعب اربعا من المباريات الست الباقية على ارضنا في موسكو. وهذا العامل له اهميته في كرة القدم».

واضاف: «اننا نبني الفريق بدعوة اللاعبين الذين هم الاقوى في الوقت الراهن، بغض النظر عن ماضيهم. وهذا هو السبب في ان قائمة المرشحين تضم لاعبين مجربين مثل اوليغ بلوخين، وخورين اوهانسيان، والكسندر شيفادزه الذين لعبوا في نهائيات كاس اسبانيا. ولاعبين شباب لم يتجاوزوا العشرين الا منذ فترة قصيرة».

«ان النتائج في كرة القدم قد توقفت دائما على مستوى التدريب. وينطبق ذلك على اليوم اكثر من اي وقت مضى، لاننا نمر عبر فترة تتسم بظهور وترسيخ افكار جديدة للتدريب. وقد كان ذلك جليا في بطولة اوروبا في فرنسا في الصيف المنصرم. ان النتائج المدهشة للفريق الفرنسي كانت في الواقع انتصارا لافكار مدربيه الذين عملوا على اضافة سمات والوان جديدة لكرة القدم».

قبل مقابلته لغلوريا الروماني الراسينغ
يفوز على منتخب برج حمود ٢ ـ صفر



■ اوبيك يسدد وحارس منتخب برج حمود يصد الكرة ■ (تصوير جوزف فضول)

■ لقطة معبرة لكابتن الراسينغ طوني جريج وهو يسوق الكرة ■

كتب طانيوس خيرالله:

في نطاق استعداده لاستقبال فريق غلوريا الروماني، لعب فريق الراسينغ بعد ظهر امس الاحد على ملعب بلدية برج حمود ضد منتخب برج حمود وفاز عليه باصابتين مقابل لا شيء وبعدما انتهى الشوط الاول من دون اصابات.

سجل الاصابة الاولى فرنو بيطار برأسه بكرة سددها ايلي حبيب من رمية ركنية وذلك في الدقيقة ٣٠ من الشوط الثاني.

واحرز الاصابة الثانية طوني جريج في الدقيقة ٤٢ عبر مجهود فردي وبعد محاولته لثلاثة لاعبين تم تسديده للكرة لتصطدم بالقائم وتتابع طريقها الى داخل الشباك.

هذا عن الاصابتين اما عن الفرص الضائعة فابرزها تلك التي جاءت في الدقيقة ١٧ من الشوط الاول عندما مرر طوني جريج الكرة الى سمير يزبك الذي انفرد بالحارس وسددها بين يديه.

وفي الدقيقة ٢٨ وفي اعقاب مجهود فردي من اوبيك مر عن الدفاع ومرر الكرة عرضية على فم المرمى فاضاعها سمير يزبك ايضا عندما سددها بمحاذاة القائم.

وفي الدقيقة ٣٠ سدد طوني جريج كرة قوية ردها الحارس دون امساكها فعادت الكرة الى الملعب ليكملها اوبيك فيردها الحارس وترتد منه الى وسط الملعب ليشوطها سعيد عزيز فتصطدم بالقائم وتخرج بالاوت.

وفي الدقيقة ٣٥ تمريرة بعيدة من رافي الى داروت سددها الاخير قوية قصدها بسام همدر ببراعة.

وفي الدقيقة ٢٧ من الشوط الثاني تمريرة من رافي الى داروت داخل المربع الصغير سددها قوية بين يدي الحارس.

وقبل انتهاء المباراة بدقيقة واحدة مرر كوكو الكرة الى اغوب الذي انفرد بالحارس همدر وسددها قوية بين يديه ولتنتهي المباراة بفوز الراسينغ باصابتين مقابل لا شيء.

□ قاد المباراة الحكم الدولي افاديس يعاونه حبيب عطوي وفيليب نعمة.

□ مثل الراسينغ: بسام همدر، فرنو بيطار، ماربيك (ايلي جريج) حسن فقيه (غسان كنعان) ايلي حبيب، جورج ابو مراد، طوني جريج، اوبيك، سعيد عزيز، سمير يزبك، جورج جريج، فؤاد صباغ (موسى زراقط).

□ مثل منتخب برج حمود: برسيغ، كربيس، هوسيب، كيفورك، يسايه، كوكو، اغوب، فريج، رافي، داروت، رافي.

فوز شباب الحكمة على هومنتمن باراماز

قبل مباراة الراسينغ ومنتخب برج حمود لعب فريق شباب الحكمة ضد فريق هومنتمن باراماز وفاز عليه ٤ ـ صفر (الشوط الاول ٣ ـ صفر).

مستقبل باهت للفريق البرازيلي

كرر رئيس المدربين البرازيليين تحذيره من احتمال تعرض البرازيل لاكبر اهانة اذا ما فشلت في الوصول الى نهائي بطولة كاس العالم المقبلة علم ١٩٨٦ في المكسيك. والمعلوم ان البرازيل الذي حصل على بطولة العالم ثلاث مرات لا يمتلك مدربا للفريق الوطني ومعظم مشاهير كرة القدم البرازيليين يلعبون في ايطاليا بالرغم من قرب بدء التصفيات بعد خمسة شهور.

تاريخ كرة القدم في مالي

صدر مؤخرا في مالي كتاب من حوالى مائة صفحة مدعمة بالصور ذات القيمة التاريخية ويحمل اسم «خمسين عاما من كرة القدم في مالي».

وقد تحدث مؤلف هذا الكتاب، ويدعى علي بادارا كيتا وهو صحفي رياضي ويشغل منصب نائب رئيس اتحاد الصحفيين الرياضيين الافارقة، عن نشأة كرة القدم في مالي وتطور اندية مالي في الفترة من علم ١٩٢٥ الى علم ١٩٧٥.

دورة روتردام السداسية للدراجات

احتفظ الهولندي رينه بيجنن والاوسترالي داني كلارك بمركز الصدارة بين المشاركين في تصفيات دورة روتردام السداسية للدراجات.

وجاء الترتيب في نهاية اليوم الاخير:

١ ـ رينه بيجنن وداني كلارك.

٢ ـ جيرت فرانك وهانس هنريك اورستر.

٣ ـ ستان تورن واتيان دي وايلد.

٤ ـ ريمون كوسترمانز وويلي ديبوشر.

٥ ـ جوزف كريستين وهنري رينكلين.

٦ ـ طوني دويل وغاري ويغينز.

٧ ـ ليو فان فليت وسيغموند هيرمان.

٨ ـ جيرجي كنيتمان ورومان هيرمان.

٩ ـ برت اوستربوش والبرت فريتز.

١٠ ـ مايكل ماركوسن وجورغ بدرسن.

سويسرية تفوز بمسابقات كأس العالم في التزلج

فازت السويسرية ميشيلا فيجيني امس بالتزحلق على سفح ميجيف في مسابقات كاس العالم للتزحلق على الجليد في الالب للسيدات وتقدمت على الفرنسيتين كاترين كينيه وكلودين ايمونيه.

ترتيب الهبوط:

١ ـ ميشيلا فيجيني (سويسرا) ١ ٣٢ ٢٣

٢ ـ كاترين كينيه (فرنسا) ١ ٣٢ ٤٢

٣ ـ كلودين ايمونيه (فرنسا) ١ ٣٢ ٩٤

٤ ـ سيلفيا ايدر (النمسا) ٩٥ ٣٢ ١

٥ ـ ماريا واليسر (سويسرا) ١ ٣٢ ٩٧

الترتيب العام لكاس العالم:

١ ـ ميشيلا فيجيني (سويسرا) ١٨٥ نقطة.

٢ ـ بريجيت اويرتلي (سويسرا) ١٦٥ نقطة.

٣ ـ ماريا واليسر (سويسرا) ١٤٩ نقطة.

كاس العالم للهبوط:

١ ـ ميشيلا فيجيني (سويسرا) ٩٢.

٢ ـ اليزابث كيرشلر (النمسا) ٦١.

٣ ـ ماريا واليسر (سويسرا) ٤٥.

ملاكم عربي آخر أمام اللقب العالمي

اعلن في ميلانو ان مباراة الملاكمة على لقب بطولة العالم لوزن ما دون الخفيف (باعتراف رابطة الملاكمة العالمية) بين البطل الاميركي روكي لوكبريدج ـ حامل اللقب ـ ومتحديه الملاكم التونسي بو علي كامل ستقام يوم ٢٧ من الشهر الجاري في منتجع ريفاليل غاردا بايطاليا.

المباراة، التي سيستضيفها قصر المؤتمرات في هذا المنتجع بشمال ايطاليا، ستكون ضمن مباريات اخرى من اطرافها الملاكمان الايطاليان الاولمبيان اللامعان موريزيو ستيكا وفرانشيسكو داميلتي اللذان اعلنا احترافهما اخيرا.

حالات ينظم مباراة عشرية داخلية

اعلن نادي حالات ـ سور مير الصحي الرياضي تنظيم اول مباراة عشرية داخلية في لبنان باشتراك نخبة من افضل ستين رياضيا (رجال، نساء، وناشئون) يتبارون لتسجيل افضل توقيت واكبر قدرة تحمل في عشر العاب داخل صالات النادي يومي السبت ١٦ والاحد ١٧ شباط المقبل.

والنوادي المشتركة هي: الانطونية ـ بعبدا ـ ازير ـ بودا ـ بيبلوس ـ غولدن بيتش ـ حالات سور مير ـ هومنتمن ـ الكهرباء ـ مون لاسال ـ رمال ـ صفرا مارين.

ودعت ادارة النادي الى حضور استعراض لكامل الالعاب بحضور النوادي المشتركة العاشرة من صباح الاحد ٢٧ الجاري.

من الغناء الى الرياضة

يدرس مغني الروك المشهور رود ستيوارت فكرة شراء نادي ولفرهامبتون واندرز بمبلغ ٥ ملايين جنيه. والمعلوم ان نادي واندرز احد نوادي الدرجة الثانية بالدوري الانكليزي كان احد النوادي الكبيرة في الخمسينات قبل ان يهبط مستواه في السنوات الاخيرة.

عمال مصانع السيارات مجرد آلات

خزانة لاري ويبر ملأى بمواد غذائية تكفيه لمدة شهر . فهو وزوجته لا يشتريان بالدين اذا كانا غير متاكدين من انهما لا يستطيعان تسديده في غضون ثلاثة اشهر .

وويبر عامل مصنع للسيارات ، ومهمته هي تنظيف السيارات وتلميعها بعد تجميعها في شركة كرايزلر .

وكغيره من اكثر من ٦٠٠ الف عامل يعملون في مصانع السيارات في الولايات المتحدة فان ويبر يعيش حالة عدم استقرار نتيجة لزيادة الفوائد على الديون . والتضخم المالي والعجز في ميزان المدفوعات الحكومي.

ويبلغ ويبر الثانية والاربعين من العمر . ويقول انه لا يعرف احدا من عمال مصانع السيارات اليابانية . ولكنه يضيف انه لا يحب العمال اليابانيين .

ويقول ويبر . وهو جندي سابق ، بصوت اجش في مقابلة مع الاسوشيتد برس : ان اولادنا يقراون الصحف ثم يسالونني : يا ابي هل ستجد وظيفة جديدة ما ؟ فلجيبهم امل ذلك .

وتقول زوجته رينيت ويبر البالغة ٤٠ عاما من العمر وهي المانية الاصل : ان الوضع سيىء . فمنذ سبع عشرة سنة وزوجي يعمل في شركة كرايزلر لصنع السيارات ولكن لا نعرف ماذا يخبىء له الغد .. ربما يفقد عمله .

وتضيف : هذا هو وضع العمال في مصانع السيارات في الولايات المتحدة فبعد مرور سبع عشرة سنة على عمله في صناعة السيارات فانه لا يستطيع ان يشتري سيارة جديدة .

ويرفض ويبر ان يقود سيارة اجنبية او يشتري سيارة اجنبية . مهما كان ثمنها زهيدا . كما انه لا يسمح لاي شخص يملك سيارة اجنبية ان يوقفها امام منزله .

وويبر زوج يحب منزله واسرته ، ونقابته ، نقابة عمال مصانع السيارات . ويقول : ان العمل ثماني ساعات في المصنع عمل مرهق . يجب تخفيض ساعات العمل . فانا انظف والمع ٧٨ سيارة جديدة تم تجميعها كل يوم وخلال العام الماضي ارهقني العمل . اشتغلت ساعات اضافية كثيرة فقد بلغ مجموع ما تقاضيته من رواتب خلال العمل بما في ذلك ساعات الاوفر تايم ٢٢ الف دولار . الا ان الضرائب لم تبق الا القليل من هذا المبلغ .

ويذكر ان ويبر يتقاضى مبلغ ١١ دولارا و ٥٤ سنتا لقاء كل ساعة عمل اضافية . وفي الوقت الحاضر يعيش ويبر وزوجته وابنه طوني البالغ سبعة عشر عاما حياة يمكن وصفها بانها حياة اكتفاء .

وينفق ويبر حوالى ٧٥ دولارا كل اسبوع ثمن اغراض يشتريها من السوبر ماركت وينفق سبعة اضعاف هذا المبلغ لشراء الثياب وحاجات اخرى ضرورية .

ويصف ويبر الشركة التي يعمل فيها بانها مجرد «شيك» يدفع للعمال ويتابع : لقد مللت عملي . انني ازاول عملا روتينيا . انني افعل نفس الشيء في عملي ٧٨ مرة في اليوم ؟ فهل انا راض او مقتنع بعملي ؟ استطيع ان اقول لا بملء فمي . انني اشعر بانني اشبه الساعة التي تدق كل نصف ساعة . اصبحت جزءا من الآلة .

ويقول : اذا عرض علي عمل آخر بنصف الراتب الذي اتقاضاه في الشركة التي اعمل فيها فلن اتردد عن تقديم استقالتي . انني اتقاضى مبلغا كبيرا من المال من شركة كرايزلر . فبالنسبة لجمع المال انا محظوظ . اما بالنسبة للخروج من الروتين الذي يضنيني فانا لست محظوظا على الاطلاق .

ويقول ويبر انه ذهل بالطريقة التي تمكن فيها رئيس شركة كرايزلر لي لاكوكا من معالجة انقاذ الشركة من الافلاس . ويضيف : نتيجة للجهود التي بذلها لي لاكوكا فان الشركة ازدهرت قليلا خلال بضع السنوات القليلة الماضية .

وويبر مخلص لنقابة عمال مصانع السيارات في الولايات المتحدة . ويتابع: لولا النقابة لما تامن لي العمل في شركة كرايزلر لصنع السيارات . وتقول زوجته رينيت : انني لا اشتري بضائع اجنبية الصنع . السيارة التي اقودها دودج من طراز ١٩٨٤ . واذا اردت شراء اية بضاعة اجنبية فانني اشتري فقط اذا كانت المانية الصنع . فانا من مشجعي الانتاج المحلي .

ورغم معارضة ويبر وزوجته شراء بضائع اجنبية مستوردة الا انهما قلقان لان كثيرين من الاميركيين يقبلون على شراء السيارات اليابانية والبضائع اليابانية الاخرى .

ويعيش ويبر حياة بسيطة في منزله ومع افراد اسرته . وينهض من نومه في الساعة الرابعة وعشر دقائق من صباح كل يوم ويرتدي بنطلون الجينز وقميص «سبور» ثم يتوجه الى مقر عمله .

والعمل في الشركة يبدا الساعة السادسة صباحا . وكثيرا ما يتوجه الى عمله دون ان يتناول طعام الفطور . وفي الشركة نادرا ما يتناول طعام الغداء في مطعم الشركة ويكتفي بشرب كاس من الجعة وقطعة سندويش واحدة .

وينام ويبر يوميا الساعة العاشرة مساء . اما في اوقات فراغه فانه يزاول هواية صيد السمك او صيد الطيور ويلعب البيزبول .

وتعمل زوجة ويبر في محل للصياغة لبيع المجوهرات . وقد اسفر زواجهما عن انجاب ثلاثة اولاد تتراوح اعمارهم بين ٢٠ و ٢٤ سنة . وكلهم في الجيش الاميركي .

وتبكي رينيت عند التطرق الى اولادها وتقول : انني ابكي لان احدا من ابنائي لم يكمل دراسته الجامعية .

ولكن ويبر يقول في هذا الصدد : متابعة الدروس الجامعية امر مهم بالطبع ولكن من يضمن للمتخرج ايجاد عمل ؟ ان الانخراط في سلك الجندية يضمن مهنة الى الابد .

ويشدد ويبر على القول انه لا يخجل من عمله او من كونه عاملا في مصنع للسيارات تقتصر مهمته على تلميع السيارات . وعن نوعية السيارات الاميركية ومتانتها يقول ويبر : لا يستطيع احد ان يقنعني بان مصانع السيارات في اليابان تستطيع ان تصنع سيارات اكثر جودة ومتانة من السيارات الاميركية . لا شك من ان المصانع اليابانية تصنع سيارات جيدة ولكنها ليست اكثر جودة او افضل من سياراتنا التي نصنعها .

ويتابع : ان الفرق بين عمال السيارات في اليابان واميركا هو ان عمال السيارات في اليابان يحبون مهنتهم بعكس الكثيرين من العمال في المصانع الاميركية . فنحن اصبحنا مجرد آلات ، العمل روتيني . في نهاية الشهر نقبض رواتبنا ونذهب الى منازلنا وما ان يبدا اول الشهر الجديد حتى ندور في دوامة الروتين وهكذا دواليك .

مهاجر ايرلندي يبيع هوليوود ... احلاما بيضاء !



■ بيرس وكاساندرا بروسنان : سعادة الحب المستعاد ■



■ كاساندرا تتشبث به كي تدوم سعادتها في المدى ■

بيرس بروسنان الواثق من خطوه ... يمشي ملكا . انه ليس وحيدا في مشروع الخيلاء هذه . بل يحرص على اشراك زوجته معه ... هذه الزوجة الرائعة التي اسمها كاساندرا . وبيرس بطل مسلسل «فولاذ رمينغتون» التلفزيوني يحمل في حركاته واداته النكهة الايرلندية ، على الرغم من رحلته الهوليوودية الطويلة . ويحاول فرض هذه النكهة على زوجته كاساندرا هاريس ، احدى بطلات جيمس بوند في فيلم «لا شيء الا من أجل عينيك» . وقد رزق بيرس منها ولدان ، هما كريستوفر وشارلوت .

البريق الهوليوودي الذي يواكب اليوم ادوار بيرس بروسنان يرقى الى صرخة الحياة الاولى التي اطلقها في «كاونتي ميث» الايرلندية ، حيث عاش حتى سن الحادية عشرة من عمره . ثم هاجرت عائلته الى لندن ، حيث درس بيرس . والتحق بالمركز المسرحي فيها ثم عمل كاختصاصي ديكور ومساعدا للمخرج الاول في مسرح «رويال ديورك» . وفي هذه الاثناء ، اسند اليه تينيسي وليامس دورا أساسيا في مسرحية «شارة مدفعية الشياطين الحمر» .

اشترك بيرس بعد ذلك في عدد من العروض المسرحية المتالقة في لندن ونيويورك . نسوق عناوين مسرحيات «فولمينا» ، «لزيفيرللي» . وجازف بعد ذلك في بعض الأدوار على شاشة التلفزيون الانكليزي في مسرحية «انتظار حلول الظلام» . ومع النجاح الذي حصده . نشد الممثل الايرلندي الموهوب الشهرة في الولايات المتحدة . فطار الى هناك . واشترك في اول مشروع متلفز حمل اسم «دخان مورفي» . والواضح ان هذا المسلسل الذي بثته شبكة «اي. بي. ثي.» في العام ١٩٨١ لاقى نجاحا . ولعب بيرس فيه دور مواطن ايرلندي يهاجر بلاده عام ١٨٤٥ هربا من الجوع . ويتوجه الى اميركا لبدء حياة جديدة . هذا الدور يعيشه بيرس من الداخل . لانه ايرلندي اولا ... وقد عاش في العمق تجاذبات الهجرة وتمزقاتها . ونجح في بلورة ذلك على الشاشة الصغيرة . وبفضل مثابرته . افلح في انتزاع الدور الاول في مسلسل «أساطنة القلرة الجديدة» . وهو يجسد فيه شخصية العميل السري ويقول : «هذا دور مهم بالنسبة اليّ . لانني اديته من زاويتين : الزاوية الهزلية والزاوية الجادة والرصينة ...»

كل المؤشرات تدل ان بيرس في صدد اطالة اقامته في الولايات المتحدة . وانتزاع عقود للتمثيل في مسلسلات جديدة . خصوصا ان الانكليز لا ينتجون افلاما كثيرة في الفترة الراهنة . ويستعد بيرس ايضا للعودة الى ايرلندا حيث هو نجم فيلم جديد ، كتب خصيصا من اجله .

هذه النشاطات المتعددة لا تحرم بروسنان متعة العيش مع اولاده الثلاثة وزوجته الجميلة في هوليوود هيلز ، في الولايات المتحدة . وهو يملك منزلا آخر في «ويمبلدون» ... الانكليزية .

ومن هوايات بيرس الدائمة ... السباحة والبلياردو .

من الهيروين الى جميع المخدرات

صرح احد كبار المسؤولين بالانتربول بان عام ١٩٨٤ كان عام المخدرات من كل نوع. فقد زادت معدلات التهريب والكميات المصادرة ونسبة المدمنين. وقد اظهر تحقيق اجرته مكاتب وكالة فرانس برس في شتى انحاء العالم هذه النتيجة التي خرج بها المسؤول في البوليس الدولي.

فقد ارتفعت الكميات المصادرة في عام ١٩٨٤ عنها في عام ١٩٨٣ بنسبة ٢٣٪ للهيروين و٥٠٪ للكوكايين و٣٠٪ للحشيش.

ويقول المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه ان كميات المخدرات التي تتم مصادرتها تزيد بينما تنخفض الاسعار وانه بينما كان عام ١٩٨٣ هو عام الكوكايين فان عام ١٩٨٤ كان عام كل انواع المخدرات.

ويضيف انه اذا كانت الكميات المصادرة دليلا على فاعلية رجال البوليس والجمارك فانها في نفس الوقت مقياس لمعدل انتشار المخدرات في العالم وكذلك الاسعار التي لم تتغير منذ خمسة اعوام والتي انخفضت بالتالي بالمقارنة بالتضخم.

الحقائب الدبلوماسية

وقد تمت في علم ١٩٨٤ مصادرة ضعف الكميات المصادرة من الهيروين في عام ١٩٨٣. وياتي الهيروين اساسا من مثلث الذهب.. بورما وتايلاند ولاوس.. ومن الهلال الذهبي ... افغانستان وباكستان وايران.. وكذلك من لبنان. وتستخدم حصيلة الهيروين في شراء اسلحة لمختلف الاجنحة المتناحرة.

اما الهند فقد عادت بدورها الى حلقة التهريب بعد ان ظلت بمنأى عنها طويلا. ومن الدول التي تعتبر من مراكز الانتاج والتي بها نسبة مرتفعة من المدمنين باكستان وافغانستان وماليزيا رغم ما بهذه الدول من خطط لمكافحة المخدرات ومن عقوبات صارمة تصل الى اعدام المهربين.

ويقول الانتربول ان بعض الدبلوماسيين يستغلون الحقيبة الدبلوماسية لتهريب كميات ضخمة من المخدرات مثل الهيروين والكوكايين. وقد صودرت في باريس وبروكسل في الاسبوع الماضي كمية من الهيروين تصل الى ٣٤ ك غ مرسلة الى اوروبا داخل حقيبتين دبلوماسيتين تابعتين لسفارة افريقيه.

ومن بين من دخلوا الى حلبة التهريب ايضا موظفو شركات الطيران الاميركية في اميركا الجنوبية. ويقول المسؤولون ان مكافحة التهريب تجد صعوبات عدة في دول كثيرة رغم الاعداد الضخمة التي يتم حشدها من رجال البوليس ورغم الوسائل الحديثة المتبعة.

ولاحظ رجال الانتربول ان عجينة الكوكايين التي كانت تصنع عادة في الدول المنتجه بدات تصنع في اوروبا باستخدام الاسيتون والاثير وهما مادتان يسهل الحصول عليهما.

جهاز دقيق للفحص

ان وسيلة معالجة المكونات هذه، تتيح وسيلة للمعاينة معاينة وثيقة المكونات المتعددة الاشكال امثال «تشبيس» السيليقونية وارياش التربينات، حتى من قبل الموظفين غير المهرة نسبيا .

آلة لمكافحة حشرات البطاطا

تعتبر الماكينة هذه احدث «سلاح» جرى تطويره في بريطانيا في الحرب ضد الديدان السلكية في مثانة البطاطا ـ العدو اللدود الاكبر لمزروعات البطاطا في اجزاء عديدة من العالم . فالماكينة تحقن حبيبات مبيد الديدان السلكية على اعماق من ٣٠٠ ملم (٨ بوصات) من خلال فوهات مركبة في شعب آلة الفلاحة ـ وهو اسلوب يقال انه يتيح توزيعا في التربة اكثر دقة وتغطية تبلغ ٥٠ بالمئة اكثر من الاساليب التقليدية .

وتوزع المادة الكيماوية بخطوط راسية في التربة وتوزع بالتساوي بواسطة مسلفة دوارة خاصة. وهو اسلوب فعال كفعالية مد الحبيبات بالفلاحة دواريا على سطح التربة، ولكنه يتجنب بعض المشاكل امثال تلويث التربة وتشكيل خطر على الحيوانات البرية بالسماح للمادة الكيماوية بان تتركز قريبا من سطح التربة .

ان الموديل القياسي البالغ عرضه ثلاثة امتار الظاهر في الصورة يقتضي استخدام جرار (تراكتور) بقدرة ٦٠ قدرة حصانية (٤٤ كيلوواط) على اقل تقدير وهو يتمتع بقادوسين اثنتين سعة كل منهما ١٢٠ ليترا تنفخ الحبيبات بواسطة مروحة دوارة الية الانطلاق من خلال انابيب بلاستيكية الى الموزعات التي ترش المادة الكيماوية بخطوط راسية على الارض . هذا ويجري تنظيم استعمال المبيد بواسطة وحدتين اثنتين للمعايرة متعددتي القنوات تدار بواسطة عجلات ارضية يمكن تعديلهما بدقة باليد .

السينما

● اتوال (ت: ٣٤٢٦١٥)
«شينا» (مغامرات ابنة الادغال الجميلة الشقراء) .

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣)
١ ـ «شينا» (مغامرات ابنة الادغال الجميلة الشقراء) .
٢ ـ «حفلة العازب» (كوميديا اميركية) .
٣ ـ «غوست باستر» (صيادو الأشباح في هزل اميركي مضحك) .
٤ ـ «هربي تفقد صوابها» (مغامرات جديدة لوالت ديزني) .
٥ ـ «المعلمة الحسناء» (ضحك وعواطف).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥)
١ ـ «الناهي» (مطاردات وعنف) .
٢ ـ «لك يوم يا بيه» (كوميديا مصرية مع محمود عبد العزيز) .

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤)
«ارض القتل» (مغامرة بوليسية) .

● الدورادو (ت) (٣٤١٧٢٣)
«غوست باستر» (صيادو الأشباح في هزل اميركي ضاحك) .

● امبير (ت : ٣٣٧٢٥٠)
٢ ـ «غوست باستر» (صيادو الاشباح في هزل اميركي ضاحك) .
٣ ـ «العاصفة» (دراما اميركية) .

● بريزيدانس (ت:٩٣٠٧٥٣)
١ ـ «الناهي» (مطاردات وعنف) .
٢ ـ «غرملنز» (من انتاج سبيلبرغ ، رعب ضاحك) .
٣ ـ «حديقة غوركي» (فيلم بوليسي) .

٤ ـ «السيد موم» (كوميديا ضاحكة) .

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩)
«حدث ذات مرة في اميركا» (ملحمة غانغسترات) .

● جان دارك (ت:٣٥٤٩٣٢)
مسرحية .

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧)
«خلي بالك من عقلك» (عادل امام .

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢)
«هوت دوغ» (كوميديا ضاحكة) .

● كليمنصو (ت:٣٦٦٥٤٠)

● كسليك (ت:٩١٢٥٠٣)
١ ـ «المتهور» (كوميديا ضاحكة) .
٢ ـ «الجوع» (كاترين دونوف وديفيد بوي) .
٣ ـ «شوارع النار» (البطل المنقذ) .

● كوليزه (ت:٣٤٢٩٩٢)
«فتيات الشاطىء» (كوميديا) .

● لاسلجيس (ت:٣٤٧١٤٤)

● لاسيتيه (ت:٩١١٦٠٦)
١ ـ «رايحون وخاطئون» (جاكي شان وكوميديا جديدة).
٢ ـ «صدمة قاتلة» (فيلم بوليسي عنيف) .
٣ ـ «المرافق» (جين بركين) .
٤ ـ «سلون» .

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٥٨)
«القنصل الفخري» (ريتشارد غير يعشق ويغامر) .

● مونتريال(ت:٣٥٢٦٨٤)
«انهيار» (محمود ياسين وسهير رمزي) .

● مونتي كارلو(ت:٣٤٠٥٣١)
«بسالة غير عادية» (جين هكمان) .

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف		
لايت هاوس ـ المنارة	٤٣٨٤٦٠	جبارة ـ السيوفي	٣٢٩٦١٣ـ٥
الانيون ـ الروشة	٢١٦١١٦٦	الشعار الجديدة ـ الظريف	٢٢٣٦٦٦
اسطفان ـ الوردية	٢٤٣٦٧٩	بارني ـ الاشرفية	٣٢٢٧٤٤
اوتيسكو ـ كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	سان جورج ـ الاشرفية	٣٢٦٨٨٥
المنى ـ الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بابيكيان ـ التباريس	٣٢٤٩٢٩
الشعار ـ راس النبع	٣١٨٠١٣	بيروت ـ الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
سان ميشيل ـ محطة سعد	٢٢١٨٨٩	مازن ـ كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٢
رباط ـ كركول العبد	٣٣٠٦١١	الجميزة ـ الجميزة	٣٣٠٧٣٨
راديو ـ كرم الزيتون	٣٣٨٥١٢	عتيق ـ الاشرفية	٣٣٣٢٢٥
صراف ـ الاشرفية	٣٣١٢٥٨	السيدة ـ كرم الزيتون	٣٣٤٨٢١
الترقي ـ المصيطبة	٣٣١٥٤٥	بسترس ـ الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان ـ عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق ـ راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول ـ الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم ـ راس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليلى ـ سامي الصلح	٣٤٦٠٥٨	الهلال ـ آخر خط الحرش	٣٣٣٧٦٥
الجامعة الجديدة ـ راس النبع	٢٥٥٥٧٥	مكرزل ـ محطة مار مخايل	٣٣٦٢٢٠
حمدان ـ كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو ـ الاشرفية	٣٣٣٨٥٣
الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩	الاتحاد ـ المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب ـ الباشورة	٣٣٩٠٥٣	الظريف ـ الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد ـ كركول الدروز	٢٥٩١٦٧	الرملة البيضاء	٣٠١٦٤٢
كليكيا ـ محطة مار مخايل	٢٩١٦٦٨	العمران ـ ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
بدورة ـ الاشرفية	٣٣٣٦٧٣	بدر سوديكو	٣٣٣٤٣٨
العدلية ـ الاشرفية	٣٣٥٤٢٢	البسطة الجديدة ـ البسطة	٣٣٧٠٢٠
المدينة ـ الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد ـ راس بيروت	٢٥٢٥٥٠
هوم فارمسي ـ الروشة	٢٥٣٤٤٤	عيتاني كورنيش المزرعة	٣٠٢٦٤٤
وكيل ـ مار نقولا	٣٣١٤٣٠	ايديال ـ محطة العكاوي	٣٣١٢٥٧
كته ـ جان دارك	٣٤٢٣٥٥	ساسين ـ الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
كومودور ـ راس بيروت	٣٥٢٠١٤	نوفل ـ مفرق شحاده	٣٠٤٨٤٣
شوران ـ الروشة	٣١٢٣٩٨ـ٩	فينيسيا ـ ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
طبال ـ محطة النويري	٣٢١٨٥٩	جوزف شاكر ـ الحمراء	٣٤١٥٨٥
المتحف ـ المتحف	٢٨٣٨٣٧	فاخوري ـ شوران	٢٥٣٦٦٩
		تي. في ـ فارماسي تلة الخياط	٣١٥٥١٢

طوارىء

■ الاطفائية ■
المركز الرئيسي ـ الملعب البلدي ٢٣٠٤٠٥/٦
مركز الباشورة ٣٤٢٣٨٩
مركز مار مخايل ٣٣٥٠٠٠ ـ ٣٣٥١٢٥

■ كهرباء لبنان ■
٢٥٣٧٢٠ ـ ٣١٣٤٣٤ ـ ٣٠٨١٥٨
محطة تلة الخياط ٣١٢٩٥١
محطة برج ابي حيدر ٣٤١٦٢٨
عين الدلبة ـ للقسم ٣٨٥١٥٥

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ٣٨٦٤٤٠/١
طوارىء بيروت ١٦
طوارىء بعبدا ١٠٣
طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦
السرية الاقليمية ـ بيروت ٣٣٤١٧٩
سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ ـ ٤٢٠٥٠٧
سرية زحلة ٨٢٣٠٠٠ ـ ٨٣٢٢٨١ ـ ٤٢٠٥٠٧
سرية الشمال ٦٢٣٨٥٠

التلفزيون

الاثنين ٢١ ـ ١ ـ ٨٥

فترة الظهيرة

٢.٣٠ الاخبار ٢.٤٥ ويستر ٣.١٥ الاخبار بالفرنسية ٣.٢٠ اوراق السبت ٤.١٠ ملائكة ولكن .

فترة المساء ـ البرنامج الاول

٥.٠٠ صراع الكواكب ٥.٣٠ سندي بل ٦.٠٠ الاخبار ٦.٠٥ شريط وثائقي ٦.٣٠ واحة الاولاد ٧.٠٠ الاخبار بالفرنسية والانكليزية ٧.٣٠ الشهرة ٨.٣٠ الاخبار ٩.٠٠ من اجل غدي ١٠.٠٠ فيلم الاثنين الاميركي .

البرنامج الثاني

٥.٠٠ صراع الكواكب ٥.٣٠ سندي بل ٦.٠٠ الاخبار ٦.٠٥ شريط وثائقي ٦.٣٠ واحة الاولاد ٧.٠٠ امنحني فرصة ٧.٣٠ دور الجامعة الانمائي ٨.٣٠ الاخبار ٩.٠٠ عظماء التاريخ ١٠.٠٠ فيلم الاثنين الاميركي .

البرنامج الثالث

٦.٣٠ زاوية الشباب ٧.٠٠ الاخبار بالانكليزية ٧.٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨.٠٠ بلاتين ٨.٣٠ الاخبار بالعربية ٩.٠٠ مسلسل فرنسي جديد ١٠.٠٠ يعلن في حينه .

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان) تشعر بالراحة والتفاؤل . مشروع مالي بدا يعطي ثماره
● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) لا تتردد في طلب مشورةشخص يحترمك ويريد سعادتك .
● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران) لن تتمكن من اخفاء ما يجول في خاطرك . فستصطدم احدهم بصراحتك .
● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز) تحصل على المساندة لتحقيق عملية كبيرة وتجد سهولة في التعبير عن ارائك .
● الاسد (٢٣ تموز ـ ٢٢ آب) ربما سنحت لك الظروف بالخروج من المحيط الضيق الذي تعيش فيه .
● العذراء (٢٣ آب ـ ٢٢ ايلول) تجنب الاساءة الى صديق . بحديثك عن مشاكله الشخصية .
● الميزان (٢٣ ايلول ـ ٢٢ ت١) لا تاخذ قرارات متسرعةتحت ضغط العاطفة الجامحة .
● العقرب (٢٣ ت١ ـ ٢٢ ت٢) ستكون مشرقا وتعمل من اجل اعادة تنظيم حياتك العائلية .
● القوس (٢٣ ت٢ ـ ٢١ ك١) ستجد صعوبة في فرض نفسك وارائك على الصعيد العملي .
● الجدي (٢٢ ك١ ـ ٢٠ ك٢) ما زالت المرحلة غامضة خصوصا في المجال المهني .
● الدلو (٢١ ك٢ ـ ١٩ شباط) تستعيد هدوءك وصفاءك بعد مرحلة شديدة التوتر .
● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار) اليوم يبدا ممتازا وتعود اليك حيويتك المالوفة .

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

أفقيا :
١ ـ زعيم المانى .
٢ ـ الاسم الثاني لممثل اميركي راحل . رحالة اميركي .
٣ ـ مدينة اثيوبية . لا حلو ولا مر .
٤ ـ نشارك بـ . الة طرب .
٥ ـ عكسها احكم الرباط . يامالز .
٦ ـ دارة الشمس . قطع
٧ ـ صر . سكت .
٨ ـ شاعر فرنسي او اسم مدينة في الولايات المتحدة . يشرف على .
٩ ـ ولاية اميركية .

عموديا :
١ ـ دولة اوروبية . حرف جر .
٢ ـ مدينة اثرية في المكسيك
٣ ـ عاصمة دولة في اميركا الجنوبية ، وجه اليها القديس بولس احدى رسائله .
٤ ـ مكتملة . نصف اصيل
٥ ـ يعبر . نوع
٦ ـ عكسها فصل في الامر . كاس .
٧ ـ مطار في كوريا الجنوبية . من الفاكهة
٨ ـ مدينة في المغرب . ضمن .
٩ ـ مطار فلسطيني . عكسها الاحمق

الحل السابق :

افقيا :
١ ـ سلم الخاسر .
٢ ـ هيغل . ريتش .
٣ ـ يبني . اد .
٤ ـ لي . الجامد .
٥ ـ دراسة . ادك .
٦ ـ يتساهل .
٧ ـ يارا . روما .
٨ ـ كبد . لجم .
٩ ـ فح . الجدري

عموديا :
١ ـ سهيله . يوف
٢ ـ ليبيريا .
٣ ـ مغن . اترك .
٤ ـ الياس سابا .
٥ ـ لنا . دل
٦ ـ خراج . هر .
٧ ـ ايها الولد .
٨ ـ ست . مد . مجر .
٩ ـ رشيد كرامي

المؤسس
سعيد فريحه

رئيس مجلس الادارة
عصام فريحه

الرئيس المدير العام
بسام فريحه

رئيسا التحرير رفيق خوري ـ ميشال رعد

مديرا التحرير
انور نصار ـ فؤاد دعبول

المدير المسؤول
ابراهيم خوري

تلفون
٤٥٠٥٩٧
٤٥٠٥٦٣
٤٥٠٩٣٣
٤٥٢٧٠٠

تصدر عن
دار الصياد

الأنوار

الاشتراكات
في لبنان وسوريا : ٦٠٠ ل.ل
المؤسسات الرسمية : ٨٠٠ ل.ل
الدول العربية : ٧٠٠ ل.ل
يضاف اليها اجور البريد الجوي
بقية الدول : ٢٠٠ دولار اميركي او ما يعادلها

الاعلانات
المركز الرئيسي : الحازمية ٤٥٢٧٠٠
مكتب بدارو : ت : ٢/١/٢٠-٣٨٧٠٢٠
الشركة اللبنانية لادارة حصر الاعلانات ش.م.م
ت : ٤٨٣١٨٥
٤٨٢٠٦٨

التوزيع في لبنان :
الشركة العربية للتوزيع ش م ل
تلفون : ٢٤٧٩٠٠
٢٤٦٩٠١
٣٩٢٨٧٨
ص.ب : ٤٢٢٨
تلكس : ٢٣٠٣٢

قابوس يُبدي تخوّفه من أعمال تخريب في مضيق هرمز

قال السلطان قابوس سلطان عمان في مقابلة مع صحيفة « الاهرام » القاهرية نشرت امس انه يخشى من تعرض مضيق هرمز لاعمال تخريبية ، ومن ان تقوم ايران باغلاق الممر المائي الاستراتيجي في فم الخليج كاجراء يائس .

وابلغ السلطان قابوس الصحيفة ان ايران التي تشتبك في حرب مع العراق منذ عام ١٩٨٠ لن تحاول اغلاق المضيق . الا اذا وصلت الامور الى حالة اليأس بسبب توقف صادراتها النفطية عبر الخليج .

وقال السلطان قابوس . ويبقى بعد ذلك الخطر الاساسي وهو ان يقدم بعض المخربين على القيام بذلك . ولم يحدد هوية المخربين .

وقد هددت ايران مرارا باغلاق المضيق الذي تمر عبره سدس امدادات النفط للعالم غير الشيوعي اذا منع العراق تدفق صادراتها النفطية الى خارج الخليج .

واضاف السلطان قابوس الذي تعد بلاده واحدة من اوثق الحلفاء العرب لواشنطن . ان سلطنة عمان سترد على التخريب في المضيق بالتنسيق مع حلفائها الخمسة في مجلس التعاون الخليجي .

وقال السلطان قابوس دون الخوض في تفاصيل · اذا لم يكن ممكنا ان نصنع شيئا من خلال مجلس التعاون الخليجي ، فينبغي ان نرى كيف يمكن الاستعانة بالاصدقاء . لكن ذلك يتوقف بالطبع على الحالة نفسها التي سوف نواجهها .

وقد انشىء مجلس التعاون الخليجي عام ١٩٨١ سعيا وراء تعاون عسكري واقتصادي اكبر بين المملكة العربية السعودية والكويت وقطر وسلطنة عمان والبحرين والامارات العربية المتحدة . وتؤيد جميع دول المجلس العراق في حربه مع ايران .

وابلغ السلطان قابوس (٤٤ عاما) « الاهرام » ان محاولات انهاء الحرب لن تنجح سوى من خلال مفاوضات مباشرة مع الخصمين عن طريق هيئات عالمية مثل منظمة المؤتمر الاسلامي التي تضم ٤٥ عضوا .

وقد فشلت محاولات وساطة سابقة لمنظمة المؤتمر الاسلامي بالاضافة الى محاولات منظمات دولية اخرى حتى الان في انهاء الحرب .

وقال السلطان قابوس : وفي النهاية فان الامر في يد اخوتنا في العراق وجيراننا في ايران .

واضاف السلطان قابوس قوله انه سيزور مصر في نيسان المقبل .

القاهرة ـ ر

رسالة إلى الشيخ زايد من ملك بلجيكا

اجتمع الامير البرت ولي عهد بلجيكا امس مع الشيخ حمدان بن محمد آل نهيان نائب رئيس وزراء دولة الامارات العربية المتحدة، وذلك في بداية زيارة للامارات تستغرق اربعة ايام .

وقالت مصادر في الوفد المرافق للامير البرت ان محادثاتهما تناولت تعزيز التبادل التجاري بين البلدين، وان ولي العهد اجتمع ايضا مع السيد سيف علي الجروان وزير الاقتصاد والتجارة في الامارات .

واعلن رسميا في وقت لاحق ان الامير البرت سلم الشيخ حمدان رسالة من الملك بودوان الى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات .

واوضح مصدر رسمي ان الرسالة تتعلق بالتعاون الثنائي بين البلدين وايضا دعوة الى الشيخ زايد لزيارة بلجيكا .

وكان الامير البرت قد وصل مساء امس الاول الى ابو ظبي في زيارة تستغرق خمسة ايام في اطارجولة يزور خلالها ايضا الكويت وقطر .

ويرافق الامير وفد تجاري كبير يضم اندريه كمبينير سكرتير الدولة للتجارة وممثلو حوالى اربعين شركة بلجيكية .

واوضح مصدر ديبلوماسي بلجيكي ان هذه الزيارة تهدف بصفة خاصة الى بحث امكانات تنشيط المبادلات التجارية بين الدولتين وتخفيض اختلال الميزان التجاري الذي يميل لصالح دولة الامارات العربية المتحدة بسبب واردات بروكسل من البترول .

وقد استوردت بلجيكا في ١٩٨٣ ما قيمته ٧٫١٦٧ مليار فرنك بلجيكي منها ٦٫٨٧٥ مليار من المنتجات البترولية. في حين ان صادراتها الى الامارات العربية المتحدة وصلت الى ٥٫٨٠٧ مليار فرنك بلجيكي .

معهد العالم العربي في باريس يعاني من صعوبات مالية

يشهد معهد العالم العربي ، وهو انجاز شهير مخصص لرفع شأن الثقافة العربية لدى الشعب الفرنسي ، قبل الموعد النظري لاستخدامه بعامين ، اولى صعوباته بسبب الوسائل المالية ، حيث ان ميزانية ١٩٨٥ لم يجر التصويت عليها كما سجل تاخير في السداد بالنسبة للسنوات الاربع السابقة .

وهكذا تلقى المعهد عام ١٩٨٣ و١٩٨٤ على التوالي ٤٥ بالمئة و٣٠ بالمئة من المبالغ المتوقعة من الدول العربية تحت بند مساهمتهم . مما اضطره الى تاجيل برنامجه الخاص باعداد كمية كبيرة من الافلام الثقافية . وذلك وفقا لما ذكره فيليب اردان رئيس هذه الهيئة وهو رجل قانون عمل بالتدريس في الرباط وبيروت .

وذكر اردان لوكالة « فرانس بريس » ان الصعوبات المالية صادرة من حقيقة ان المساهمات لها طابع اختياري ولا تشكل بالنسبة للدول العربية اي قيمة اجبارية .

وتفيد معلومات تم الحصول عليها من مصدر موثوق به بان التاخير في السداد يرجع ايضا الى رغبة الدول العربية في التوصل الى توزيع افضل للمسؤوليات داخل هذه الهيئة . كما ان هناك بعض الدول العربية تريد ان تجعل من المعهد واجهة لانجازاتها القومية .

وتقدر ميزانية التمثيل لعام ١٩٨٥ بثلاثين مليون فرنك بينما تقدر ميزانية ١٩٨٧ بخمسين مليون فرنك للخدمات باستثناء الانشطة .

وسيستقبل الملك الحسن الثاني عاهل المغرب اردان لكي يشرح له حالة المعهد ويطلب مساعدة المغرب فيما يتعلق بالزخرفة المعمارية للمبنى .

وعندما ينتهي بناء هذا المعهد الذي لا يتردد البعض في وصفه بـ « المركز العربي » على غرار مركز جورج بومبيدو في كانون الاول ١٩٨٦ على مساحة ٢٥ الف متر مربع على طول نهر السين في موقع رائع بالقرب من كنيسة نوتردام دي باري والاماكن الرفيعة للثقافة الباريسية .

وسيضم المبنى مركزا اعلاميا في فرعيه ، مكتبة تضم اربعين الف مؤلف ومركزا للوثائق مزودا بوثائق سمعية بصرية لافلام وشرائط كاسيت واسطوانات . ومركز وثائق بالكمبيوتر . وبطاقات للافلام والفن العربي المعاصر الخ ، وقاعة استماع تحتوي على اربعمائة مكان ومركز للنشاط الثقافي . بالاضافة الى متحف للحضارة العربية والفن الاسلامي سيجهز بقاعة معارض رائعة مساحتها ٢٨٠٠ متر مربع .

باريس ـ ا.ف.ب.

مقتل ٤٠ شخصا بتحطم طائرة كوبية

قال مسؤولون في مطار مانافا ان طائرة تابعة للخطوط الجوية الكوبية تحطمت واشتعلت بها النيران بعد اقلاعها من المطار بوقت قصير، مما ادى الى مصرع ٤٠ شخصا كانوا على متنها.

ومعظم الضحايا من ابناء كوبا او نيكاراغوا. ولكن اميركيا كان من بين ركاب الطائرة التي كانت في طريقها امس الاول الى ماناغوا عاصمة نيكاراغوا.

وقال المسؤولون ان الطائرة السوفياتية الصنع وهي من طراز «اليوشن ١٨» هوت الى طريق ريفي وحقول قصب السكر على بعد حوالى ١٥ كيلومترا جنوبي مانافا.

وليس هناك تفسير واضح للحادث، وقام خبراء الطيران الكوبيون بالبحث في حطام الطائرة المحترق عن خيوط تؤدي لمعرفة سبب الحادث بعد ان طوقوا موقعه.

محادثات بين وزيري خارجيتي ليبيا واليمن الجنوبية

عقد الدكتور علي عبدالسلام التريكي وزير الخارجية الليبية مساء امس الاول اجتماعا مع الدكتور عبدالعزيز الدالي وزير خارجية اليمن الجنوبية الزائر ووفد مرافق له.

وقالت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء انه جرى خلال الاجتماع البحث في العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين الشقيقين وكذلك استعراض عدد من القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك.

واردفت الوكالة الرسمية تقول ان البحث تناول كذلك «عملية تهريب اليهود الاثيوبيين الى اسرائيل التي وصفتها الوكالة بانها جرت بمساعدة من نظام الرئيس السوداني جعفر نميري.

وقالت ان الوزير اليمني الجنوبي ابلغ الدكتور التريكي موافقة بلاده على دعوة ليبيا الى عقد اجتماع لمجلس وزراء خارجية البلدان العربية. ولم تذكر اية تفاصيل اخرى.

ميتران في باريس يجدّد الالتزام بخطط منح الاستقلال لكاليدونيا الجديدة



■ ميتران وبيزاني ■



■ ميتران قبل مغادرته كاليدونيا الجديدة اثناء اجتماعه مع زعيم « الكاناك » ، حركة التحرير الوطنية الاشتراكية ■ (ا.ف.ب. ـ راديو)

عاد الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران امس من زيارة خاطفة لكاليدونيا الجديدة حيث اكد من جديد التزامه بخطط منح الاستقلال لهذا الاقليم الفرنسي الواقع في المحيط الهادي على الرغم من احتجاجات المستوطنين البيض .

ووصل الرئيس ميتران الى مطار شارل ديغول في باريس وقال للصحفيين انه سيتحدث اليهم حديثا اكثر تفصيلا عن زيارته التي استمرت ١٢ ساعة في المساء في قصر الاليزيه .

وقد عاد الرئيس ميتران عن طريق لوس انجليس ووصل قبل الموعد المقرر بثلاث ساعات . وكان رئيس الوزراء لوران فابيوس في استقباله في المطار .

وختم الرئيس زيارته لاقليم نيو كاليدونيا امس الاول بان تعهد بمساندة خطط منح الاقليم الاستقلال العام المقبل مع الارتباط الوثيق بفرنسا .

وقال للصحفيين في نوميا قبل سفره الى باريس : لقد تحدد المسار ووضع جدول زمني وينبغي الا تطول الامور عن الحد المعقول .

وكانت زيارة الرئيس ميتران قد دفعت ٢٠٬٠٠٠ من المستوطنين الغاضبين الى الخروج الى الشوارع . وهم ينشدون النشيد الوطني ويلوحون بالعلم الفرنسي . اشارة الى ولائهم للجمهورية الفرنسية .

وقد تجنب الرئيس ميتران المتظاهرين واجرى محادثات مع زعماء الاحزاب- المؤيدة للاستقلال والمناوئة له . فيما بدا انه محاولة لتجديد الثقة بالخطة التي صاغها مبعوثه الخاص ادغار بيزاني الذي فرض حالة طوارىء على الاقليم قبل اسبوع من زيارة الرئيس ميتران في اعقاب اعمال شغب من جانب المستوطنين الذين اغضبتهم خطة انهاء الحكم الفرنسي القائم منذ ١٣١ عاما .

باريس ـ ر

خبراء «أوبيك» يناقشون فروق الأسعار تمهيدًا لاجتماع الوزراء في جنيف

قال وزير البترول والمالية القطري الشيخ عبد العزيز بن خليفة آل ثاني، انه واثق من ان منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) سيطرت على مشكلة فروق اسعار النفط لدى اجتماع خبراء «اوبيك» في الرياض امس لمناقشة الموضوع .

وحضر اجتماع الرياض الذي يرأسه الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول السعودي، ممثلون عن الكويت وقطر والجزائر والامارات العربية المتحدة والجزائر .

وعلى الرغم من ان اجتماع الخبراء من الناحية الفنية يستهدف الاعداد لاجتماع كامل على مستوى وزراء الدول الاعضاء «اوبيك» في جنيف في اواخر هذا الشهر. فان السيد تام ديفيد ـ وست وزير البترول النيجيري موجود في العاصمة لتمثيل بلاده .

كما وصل وزير البترول العراقي قاسم احمد تقي الى الرياض ايضا مساء امس الاول حاملا رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين للملك فهد . ومن المتوقع ان يناقش السيد تقي الوضع النفطي مع الشيخ احمد خلال اقامته في الرياض .

وقال الشيخ عبد العزيز في مقابلة في الدوحة امس انه يعتقد ان اتفاق العام الماضي بشأن الاسعار والانتاج سيكون فعالا لان اعضاء «اوبيك» يدركون ان القرارات وضعت بما يتفق ومصالحهم.

واضاف قوله انه يجب عدم المبالغة في حجم الاختلافات بين الاعضاء خلال اجتماع جنيف في كانون الاول .

وقد اتفق في الاجتماع على تخفيض طفيف في اسعار الخام الخفيف وزيادة في اسعار انواع الخام الثقيل على الرغم من ان بعض الاعضاء شعروا بان التغييرات غير كافية .

وقال الشيخ عبد العزيز : ان كل ما حدث في الاجتماع الماضي هو ان عضوين شعرا بان قضية فروق الاسعار لم تحل باسلوب ملائم لهما ... ونحن نامل ان تستطيع المنظمة حل هذه المشكلة. ولم يذكر اسمي العضوين، ولكن مصادر الصناعة تعتقد ان الجزائر ودولة الامارات هما المعنيتان .

فشل المحاولة مع بريطانيا والنروج

وقال الوزير ايضا ان «اوبيك» فشلت في محاولاتها لاقناع بريطانيا والنروج اللتين تنتجان نفط بحر الشمال، بتنسيق سياسة اسعار معها .

وفي المقابلة التي نشرتها صحيفتا «الرياض» و«غلف تايمز» قال الشيخ عبد العزيز : ان اتصالات تجري بين «اوبيك» وبريطانيا والنروج بصدد الاسعار، ولكن من المفهوم ان البلدين فضلا العمل على اساس السوق الفورية وليست لديهما رغبة في التنسيق مع المنظمة في هذا المجال .

وقال الشيخ عبد العزيز ردا على سؤال انه يعتقد انه ليست هنك حاجة في الوقت الحالي الى تخفيض اجمالي الانتاج الحالي «لاوبيك» وهو ١٦ مليون برميل يوميا بهدف زيادة الطلب ورفع الاسعار .

ولكنه اضاف قائلا دون الخوض في تفاصيل «اذا ظهرت مفاجات ووجدت اوبيك نفسها في مواجهة خطة منظمة من جانب المستهلكين للوصول الى تخفيض في الاسعار باي ثمن. فانني لا اعتقد وقتئذ ان اوبيك ستتردد في اتخاذ اي تصرف ضروري لحماية مصالح اعضائها» .

وقال الوزير القطري ان اي تخفيضات في الاسعار في الوقت الحالي ستؤدي الى ازمة طاقة عالمية اسوأ مما حدث من قبل. واضاف قوله انه يتوقع زيادة في الطلب على النفط خلال الاشهر القليلة القادمة .

. كما قال الشيخ عبد العزيز : ان موجة البرد التي اصابت معظم اوروبا الغربية، وقارة اميركا الشمالية دفعت اسعار السوق الفورية الى الارتفاع .

واضاف قائلا ان هذا يعكس زيادة في الطلب يحتمل ان يغطيها المستهلكون باستخدام المزيد من مخزونهم او بمشتريات نفطية جديدة .

الدوحة ـ ر

وسط أنباء هندية عن تورّطه بقضية تجسّس فرنسا تعلن استدعاء أحد دبلوماسييها من نيودلهي لإجراء مشاورات

قالت فرنسا امس انها استدعت واحدا من ديبلوماسييها في نيودلهي الى باريس ، لاجراء مشاورات ، لكنها رفضت التعقيب على تقارير صحفية هندية ذكرت انه متورط في فضيحة تجسس هزت الحكومة الهندية .

وكانت صحيفة « انديان اكسبريس » قد ذكرت في وقت سابق امس ان ديبلوماسيا فرنسيا لم تذكر اسمه قد طرد من البلاد امس الاول .

وقالت وزارة الخارجية في بيان : ان الحكومة الفرنسية رغبت في استدعاء نائب الملحق العسكري في نيودلهي الى باريس لاجراء مشاورات . وفيما يتعلق بالباقي ، فليس لديها اي تعقيب تدلي به على مسالة لا علاقة لها بذلك .

وقالت وزارة الخارجية انها اصدرت بيانها ردا على استفسارات عن الاتهامات التي اوردتها الصحيفة .

وتشير صياغة البيان فيما يبدو الى ان الحكومة الفرنسية ليست متورطة في مسالة التجسس ، لكنها لا تنفي الاتهامات الموجهة الى الديبلوماسي نفيا مباشرا .

ورفضت الوزارة ذكر اسم نائب الملحق العسكري .

وقال متحدث باسم السفارة الفرنسية في نيودلهي انه ليس لديه تعقيب على تقرير الصحيفة .

وفي نيودلهي قال اللفتنانت كولونيل الان بولي نائب الملحق العسكري الجوي والبحري في السفارةالفرنسية لرويتر تليفونيا من منزله انه يعتقد انه سيغادر الى فرنسا في اقرب وقت ممكن .

وقال : اتصل بي صحفي تليفونيا ليبلغني الخبر . واعتقد انني ساغادر في اقرب وقت ممكن .

والسيد بولي موجود في الهند منذ اربع سنوات . وقال انه لا يعلم حتى الان سبب استدعائه .

الاتهامات الهندية

وكانت صحيفة « انديان اكسبريس » قد ذكرت ان الديبلوماسي الذي لم تذكر اسمه طرد امس الاول في اخر تطورات فضيحة التجسس التي القي القبض فيها على عشرة من المسؤولين الحكوميين . وادت الى استقالة السيد ب.س. الكسندر السكرتير الاول للسيد راجيف غاندي رئيس الوزراء .

وقالت الصحيفة ان قرار ترحيل الديبلوماسي الفرنسي اتخذ « على اعلى مستوى » .

وذكرت انه « اخذ من بيته وابلغ بسرعة بان يحزم حقائبه ونقل مباشرة الى المطار تحت حراسة مشددة ....»

واضافت الصحيفة تقول ان المسؤولين الذين كانوا يعملون في مكتب السيد غاندي ووزارة الدفاع ومكتب الرئيس ، نقلوا كل انواع المعلومات السرية للغاية الى جهات اخرى .

ونقلت عن مصادر قولها : ان الوثائق التي ضبطت نسخ مصورة منها تتعلق بخطط الهند لانتاج المعدات الدفاعية واستيراد التكنولوجيا المتقدمة من الاتحاد السوفياتي ، والتفاصيل الدقيقة للمعاهدة الدفاعية مع الاتحاد السوفياتي . وتكنولوجيا الاقمار الاصطناعية بما في ذلك استخدام الاقمار في التجسس . وتفاصيل شبكات المخابرات داخل البلاد . وتفاصيل النظم الدفاعية والوضع المالي للبلاد ، واموراسياسيةتتعلق تقريبا بكل قضية .

وقالت انه بالاضافة الى العشرة الذين القي القبض عليهم ، يجري استجواب ١٢ شخصا اخرين على الاقل .

وذكرت وكالة « برس تراست » الهندية للانباء ان السيد ت.ن. خير المساعد الشخصي للسيد الكسندر. كان اول من القي القبض عليهم في حملة قام بها البوليس يوم الجمعة بعد تحقيقات دامت عشرة اشهر . كما كان السيد جاديش تشاندرا مساعد السيد خير بين المقبوض عليهم .

ونقلت الوكالة عن مصادر في المخابرات ان المعتقلين في الحملة يشملون مسؤولين من امانة مجلس الوزراء ووزارة الدفاع ورجلي اعمال .

وقالت انه يشتبه بانهم نقلوا معلومات عن صفقات تسلح حيوية ونسخا من محاضر اجتماعات مهمة لمجلس الوزراء الى دولة غربية لم تذكر بالاسم .

واضافت الوكالة تقول نقلا عن المصادر انه من المرجح اعتقال اخرين ، وانه تم ابلاغ سلطات المطارات بالتحقق بدقة من هوية من يغادرون البلاد .

كما ذكرت ان محاضر جلسات مجلس الوزراء تضمنت معلومات عن ولايتي البنجاب واسلم المضطربتين في شمال الهند ، وعن الحركة الانفصالية للتاميل في سري لانكا .

وذكرت الوكالة انه صدر امر بحبس ثمانية من المقبوض عليهم لمدة عشرة ايام . ولم تذكر ما اذا كان الاخران قد مثلا امام قاض .

وقال السيد ل.ك. ادفاني احد زعماء حزب بهاراتيا جاناتا المعارض امس الاول ان على السيد غاندي ان يكشف التفاصيل الكاملة للفضيحة في البرلمان .

باريس.نيودلهي ـ ر.ا ف ب

خبراء اميركيون يزورون الخليج

ذكرت مصادر زراعية اميركية ان ثلاثة من الخبراء الاميركيين البارزين في زراعة الحشائش سيزورون دولا خليجية في اواخر الشهر القادم لعقد سلسلة من الندوات الفنية عن حشائش الملاعب الرياضية والمناطق الفسيحة.

وقالت المصادر ان فريقا من رابطة تجارة الحبوب الاميركية زار البحرين وسلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة في ايار الماضي لدراسة احتياجات المنطقة من الحبوب الزراعية.

وقالت المصادر: ان الفريق وجد اهتماما كبيرا بالحشائش الخاصة بالملاعب الرياضية وتجميل المشروعات، وان زيارة الخبراء تاتي نتيجة لذلك.

ومن المقرر ان يزور الخبراء المملكة العربية السعودية والكويت وقطر والبحرين والامارات وعمان.

البحرين ـ ر

راجيف غاندي يزور موسكو قبل واشنطن

ذكرت صحيفة، ذي تايمز اوف اينديا امس ان راجيف غاندي رئيس وزراء الهند سيقوم بزيارة رسمية للاتحاد السوفياتي في الفترة من ١٦ الى ١٩ ايار القادم، قبل ان يتوجه في شهر حزيران الى فرنسا والولايات المتحدة.

وقد رفض متحدث رسمي هندي تاكيد او نفي هذا النبأ.

وكان قد اعلن في بداية الشهر الحالي من مصادر مختلفة في نيودلهي ان راجيف غاندي سيقوم بزيارة فرنسا والولايات المتحدة في شهر حزيران القادم غير ان هذه الانباء لم تؤكد رسميا.

نيودلهي ـ ا ف ب

مسؤول اسرائيلي: نهاية سلاح النفط العربي

قال امس السفير الاسرائيلي لدى الامم المتحدة بنيامين ناتانياهو ان الدول العربية لم تعد قادرة على ممارسة ضغط سياسي على الدول الصناعية الغربية عن طريق التهديد بفرض حظر على صادرات النفط.

وقال في مؤتمر صحفي: لقد انتهى عقد النفط العربي. فلم تعد الدول تخشى فرض حظر نفطي.

وقال ان وضع اسرائيل في الامم المتحدة ومنظمات دولية اخرى تحسن خلال العامين الماضيين بسبب «التدهور السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية».

وقال ايضا ان منظمة التحرير ينظر اليها في الامم المتحدة على انها منظمة منقسمة على نفسها ذات قوات مبعثرة وزعامة غير اخلاقية.

القدس ـ ر

محادثات حدود بين مسقط وعدن

صرح مسؤولون في الحكومة العمانية ان مسؤولين من اليمن الجنوبية وسلطنة عمان اجتمعوا في مسقط امس لاجراء محادثات تهدف الى تسوية النزاع بشأن الحدود بينهما.

وكانت عمان واليمن الجنوبية قد اتفقتا عام ١٩٨٢ على انهاء العداء الذي استمر بينهما اكثر من عقد. ولكنهما لم تحددا حتى الان جزءا كبيرا من حدودهما المشتركة.

وقد دعمت عدن التمرد الذي بدأ عام ١٩٦٤ في اقليم ظفار العماني المتاخم لليمن الجنوبية.

وكانت الكويت والامارات العربية المتحدة قد توسطتا في اتفاق عام ١٩٨٢ كما ارسلتا ممثلين لحضور مفاوضات اليوم.

وقال راديو عمان ان هذه اول مرة تلتقي فيها الدولتان على التحادث في عاصمة احداهما حيث كانت تجري المحادثات بينهما فيما مضى في ارض محايدة.

مسقط ـ ر

عبدالمجيد يلتقي وزير خارجية كوريا الشمالية

قال مسؤولون امس ان الدكتور عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية المصري ناقش مع نظيره الكوري الشمالي كيم يونغ ـ نام سبل تدعيم العلاقات الثنائية ومشكلة الشرق الاوسط.

وقال المسؤولون ان الوزيرين ناقشا في محادثاتهما ايضا حرب الخليج، وفرص اعادة توحيد دولتي كوريا الشمالية والجنوبية، وقضايا حركة عدم الانحياز التي تنتمي اليها الدولتان.

ونسب المسؤولون الى الدكتور عبدالمجيد قوله في محادثات امس التي استغرقت ساعة واحدة، ان مصر تعتقد ان اي حل لمشكلة الشرق الاوسط يجب أن يضمن حقوق الشعب الفلسطيني.

وكان السيد كيم قد وصل القاهرة امس الاول وعقد اول جولة محادثات له مع الدكتور عبدالمجيد ليلة امس الاول.

القاهرة ـ ر

«ديسكفري» ينطلق الأربعاء في أول مهمّة عسكريّة

تجتاز عملية استخدام الفضاء لاغراض عسكرية مرحلة جديدة يوم الاربعاء القادم باطلاق مكوك الفضاء «ديسكفري» من قاعدة كاب كانافيرال (فلوريدا) في اول مهمة ذات اهداف عسكرية شديدة السرية.

ويحمل «ديسكفري» «باتلستار» ، كما تطلق عليه الصحف اشارة الى محطة تلفزيون «باتلستار غالاتيكا» في مستودعه اول مجموعة من اقمار التجسس من النوعية الجديدة المتخصصة في اعتراض والتقاط الاتصالات اللاسلكية والتليفونية والاقمار الصناعية السوفياتية.

وسيقوم بجمع معلومات حول تجارب الصواريخ السوفياتية ومن ثم يمكن للولايات المتحدة التحقق مما اذا كان الاتحاد السوفياتي يحترم او لا يحترم التعهدات في مجال السيطرة على الاسلحة.

وحاولت وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) باسم متطلبات الامن القومي فرض سرية مطلقة على هذه المهمة (٥١ س) التي تعتبر العملية الخامسة عشرة لاطلاق (شاحنة في الفضاء) من قبل وكالة ابحاث الفضاء الاميركية. ومع ذلك خرق حاجز الصمت بصورة تلفت الانتباه في ١٩ كانون الاول الماضي بواسطة صحيفة (واشنطن بوست) التي اوضحت ان القمر الصناعي «سيجنت» سيوضع ويوجه نحو مدار ثابت حول الارض على ارتفاع ٣٦ الف كيلو متر جنوبي الاراضي السوفياتية.

وبعد ان طلبت وكالة الفضاء الاميركية (ناسا) عدم اعلان موعد اطلاق «ديسكفري» مسبقا تراجعت وزارة الدفاع الاميركية واكتفت بعدم الاعلان عن الوقت المحدد الذي سينطلق فيه مكوك الفضاء.

واكتفت «ناسا» بالاشارة الى ان الاطلاق سيتم بين الساعة ١٣،١٥ و١٦،١٥ بالتوقيت المحلي، بين الساعة ١٨،١٥ و٢١،١٥ بتوقيت غرينيتش، الا ان الصحفيين لن يتاكدوا من موعد الاطلاق الدقيق، الا عندما يشاهدون الالسنة النارية تخرج من مكوك الفضاء. ويبدو ان هذا الغموض المتعمد يستهدف تعقيد مهمة سفن التجسس السوفياتية التي تبحر في عرض البحر امام سواحل فلوريدا لمراقبة كل عملية اطلاق لمكوك فضائي.

كما ان البنتاغون ووكالة «ناسا» لن يعلنا موعد عودة مكوك الفضاء الى الارض الا قبل هبوطه بست عشرة ساعة في كاب كانا فيرال.

وسيحاط مضمون الاتصالات بين مكوك الفضاء والارض بالسرية العامة بمجرد ان يصل مكوك الفضاء الى مدار عمله اي بعد حوالي عشر دقائق من اطلاقه.

كما تم الغاء المؤتمر الصحفي التقليدي الذي يشترك فيه رواد الفضاء قبل اطلاق المكوك.

غير انه اعلنت اسماء رواد الفضاء وكلهم من العسكريين وفي مقدمتهم الكابتن توماس ماتينغلي ومساعدم الليفتنانت كولونيل لورين شريفر.

اما رجال الفضاء الاخرون فهم القومندان غاري بايتون والقومندان ابسون اونيزوكا والليفتنانت كولونيل جيمس بوشلي.

وقد وصف كاسبار واينبرغر مقال «واشنطن بوست» بانه قمة في اللامسؤولية الصحفية، وقد فتح هذا المقال ثغرة لكافة الصحف الاخرى التي حاول كل منها اضافة ايضاحات جديدة لمهمة «ديسكفري».

فقد ذكرت الصحيفة الاميركية ان القمر الصناعي «سيجنت» تكلف ثلاثماية مليون دولار وانه تم وضع اربعة او خمسة اقمار صناعية من نفس الطراز فوق الاتحاد السوفياتي.

واكدت مجلة «افييشن ويك» المتخصصة في عددها الاخير، ان الاتحاد السوفياتي اطلق في شهر ايلول الماضي اكبر قمر صناعي للتجسس في التاريخ من اجل التقاط الاتصالات اللاسلكية فوق الولايات المتحدة.

ومن المقرر خلال السنوات القادمة ان يزيد استخدام البنتاغون لمكوك الفضاء فقد اعلنت وكالة «ناسا» ان حوالى ربع الرحلات القادمة لسفينة الفضاء ستكون ذات طابع عسكري. كما انه اعتبارا من الشهر القادم سيكون لوزارة الدفاع الاميركية قاعدة اطلاق خاصة على ساحل كاليفورنيا في فلاندنبرغ.

واشنطن ـ ا.ف.ب.

الحزب الحاكم في المكسيك يواجه تحدّيًا في عام ساخن

احتل يمينيون مكسيكيون يزعمون ان هناك تزويرا في الانتخابات الرسمية قاعة البلدية في مونكلوفا التي تعد من مراكز صناعة الصلب ، وذلك في موجة من التحديات العنيفة الجديدة لاحتكار الحزب الحاكم للسلطة منذ ٥٦ عاما .

وكانت احتجاجات دموية قد اجتاحت ولاية كواهويلا الشمالية عندما ادى رؤساء بلدية جدد اليمين الدستورية في الاونة الاخيرة الامر الذي انذر بالشر في عام يرى ديبلوماسيون انه اختبار لتاكيد الرئيس ميجيل دي لا مدريد باجراء انتخابات نظيفة .

وقال الديبلوماسيون ان التاييد الشعبي المتنامي لحزب العمل الوطني اليميني يقلق الحزب التاسيسي الثوري الذي منح حكمه . المكسيك عشرات السنين من الاستقرار يحسدها عليه جيرانها في اميركا اللاتينية .

واضاف الديبلوماسيون قولهم ان سلسلة من الانتخابات على مستوى المجالس المحلية والولايات وعلى المستوى الاتحادي في عام ١٩٨٥ ستسفر على الارجح عن مزيد من الاضطرابات الاجتماعية.

وقال السيد بيدرو اسكيفيل مدينا من حزب العمل الوطني مفسرا سبب رفض حزبه مغادرة القاعة ان عملية فرز الاصوات الاولية اسفرت عن فوز الحزب باغلبية ٢،٥٠٠ صوت في انتخابات المجالس البلدية التي اجريت الشهر الماضي .

واضاف يقول لرويتر : ثم قرر المجمع الانتخابي للولاية فيما بعد اننا خسرنا .

وقد اعلن فوز الحزب التاسيسي الثوري في ٣٥ من ٣٨ مدينة في ولاية كواهويلا في حين فاز حزب العمل في اثنتين وفاز حزب ليبرالي صغير في اخرى .

اعمال عنف

وتفجرت اعمال العنف في مدن اخرى . ففي بيدراس نيغراس بالقرب من حدود تكساس ، زعم اليغازر كوبوس مرشح حزب العمل ان تزوير الانتخابات احبط محاولته الاولى للفوز بالسلطة . واحرق انصار الحزب الذين انتابهم الغضب قاعة البلدية في المدينة عن اخرها عندما قدم حاكم الولاية لحضور مراسم اداء مرشح الحزب التاسيسي اليمين الدستورية ولقي شخصان على الاقل مصرعهما في اعمال شغب اعقبت ذلك .

وفي بلدة ايسكوبيدو الصحراوية الصغيرة احتجز اعضاء في حزب العمل رئيس البلدية الجديد الذي يمثل الحزب التاسيسي واثنين من المسؤولين جاءا لحضور ادائه اليمين الدستورية وحلقوا رؤوسهم وجردوهم من ملابسهم وعصبوا اعينهم وربطوهم في شجرة في الميدان .

وعندما جاء البوليس لمحاولة انقاذهم في منتصف الليل نقل الثلاثة في شاحنة والقي بهم على طريق صحراوي .

وفي رد فعل سريع للشغب ، تم ارسال قوات من الجيش وقوات البوليس الخاصة الى البلدة . وحذر الرئيس دي لا مدريد في التلفزيون من « اننا لن نتساهل ازاء اعمال العنف » .

وبعد ان كان حزب العمل بقعة صغيرة على الخريطة السياسية المكسيكية طوال ٣٠ عاما اكتسب الحزب قوة في الازمة الاقتصادية التي شهدتها البلاد عام ١٩٨٢ . وقال احد مسؤولي الحزب التاسيسي ان التقدم الذي احرزه حزب العمل ينبع من قدرته على تصوير الفساد بين المسؤولين كسبب رئيسي للازمة الاقتصادية الناجمة عن برنامج تقشف قاس .

وفي علم ١٩٨٣ اي العام التالي لتولي الرئيس دي لا مدريد منصبه حقق حزب العمل مكاسب في الانتخابات البلدية في ولايتي دورانجو وتشيهواهوا الشماليتين . وزعم السيد بابلو اميليو مادير رئيس الحزب في مقابلة ان هذه المكاسب ادت الى حركة الى الوراء من جانب الحزب التاسيسي الذي انتابه الفزع وقال « لقد اصبح تزوير الاصوات الان اسوأ مماكان في الماضي » .

وقال : ان حملة التجديد المعنوي للرئيس دي لا مدريد لن تكون ذات مغزى ما لم تعالج تزوير الانتخابات الى جانب الفساد « فكيف يمكن ان تعاقبوا من يسرقون بيزو (نصف سنت) ولا تعاقبون من يسرقون الاصوات . فالصوت اكثر قيمة من البيزو » .

وسيطرة الحزب - التاسيسي على الحياة السياسية مهولة . فمنذ عام ١٩٢٩ لم يخسر قط في انتخابات الحكام والرؤساء . وهو يسيطر بالفعل على كل الدوائر البلدية البالغ عددها ٢،٥٠٠ دائرة واغلبية من المجالس التشريعية .

لكن الديبلوماسيين يتناقشون فيما اذا كان بامكان حزب العمل ان يفوز في سباق نظيف على منصب حاكم ولاية سونروا الشمالية .

وقد وردت اشارة تدل على ان الحزب التاسيسي يشعر بالقلق على هذا المنصب في الاونة الاخيرة عندما ترك السيد فيليز فالديس وزير المواصلات منصبه ليكون مرشح الحزب هناك .

ومن ناحية اخرى يدق انصار الحزب طبوله بصوت عال . وقال رئيسه ادولفو لوجو فيردوزكو ان من واجب كل المكسيكيين الحفاظ على النظام السياسي الحالي في حين قال زعيم العمال المخضرم فيدل فيلازكويز ان للحزب التاسيسي التزاما بالفوز في كل الانتخابات هذا العام .

وقال الديبلوماسيون وزعماء حزب العمال وسكان في ولاية كواهويلا في مقابلات انهم لا يرون بادرة على ان الحزب التاسيسي ، الذي يسميه اعضاء حزب العمل « النظام » فحسب . سيدع موقفه يضعف .

ومع توافق مواعيد اغلب الانتخابات هذا العام في تموز يوليو قال الديبلوماسيون ان الوقت بدأ ينفد لاجراء تغيير في موقف الحزب التاسيسي ازاء اليمين وهو ما يطلق عليه مسؤولو الحزب تعبير « الخونة » .

ويدين مسؤولو حزب العمل العنف لكنهم يقولون انه ليس بامكانهم منع اتباعهم من التصرف « دفاعا عن النفس » .